



فضيحة بليونير



للكاتبة ANNA DEPALO تصيتم بحر الندى

ترجمه: gege86

٧٢١ بارك أفينو: الشقة العلوية بي
المستأجر: كايج لاتيما، داك وخطر؟
الفضيحة: لن يقولها أبداً.
غني قوي ويحب الوحدة.

لائم كايج المواصفات للرجل الذي من الممكن أن يكون لديه معلومات حول
الموت الغامض لأخت جاسيندا إنديكوت. وهذا كان السبب لترك جاسيندا
حياتها القديمة والعمل في شقة كايج كخادمته.
في النهار، كانت تبحث عن دلائل حول مستخدميها،
لكن في الليل، كانت تحارب انجذابها القاتل نحو البليونير الجذاب الكتوم.
أخبرها قلبها أن كايج بريء،
عقلها حذرهما أن العكس هو الصحيح.
إلى أي منهم ستستمع؟

روايات منزلة

العنوان الأصلي للرواية:

The Billionaire in Penthouse B

الجزء الخامس من السلسلة:

Park Avenue Scandals

الزائفة: Anna Depato

تاريخ النشر: December 9, 2008

فصحى بليو نير

روايات رومانسية مترجمة

تصوير عن يد

شبكة روايات الثقافية

www.Rewity.com

روايات مترجمة

تأليف: هاني

Gege86

تأليف: هاني

بحر الندي

فصحى بلون

ترجمة لغوية:

Gege86

تأليف لغوية:

* فوفو *

روايات مترجمة

ناعمتين، كما لو أنهما يقدران على إعطاء وأخذ
العاطفة اللانهائية.

"جين."

سحبت نفساً... ومن ثم بعد ثانية، استدركت
الأمر.

جين. ليس جاسيندا. جين.



نفسية بلينو نير

..البلهين البهائى..

"لماذا أنتِ فضولية جين؟" أضاف كايج بصوت
منخفض. "هل تريد أن تعرفي إذا ما كنت على
علاقة مع امرأة ما؟"

كرهت أن تعترف أنها تفعل. "هل أنت؟"
"لا."

لقد نومنتني مغناطيسياً...

"هل أنت؟" سأل.

...جائعت جداً لك أنا يا نيسة للفرج.

"لا."

اقترب أكثر، وهي نست أن تتنفس وهو يرفع
خصلته من شعرها ويلعب بها.

دندن الهواء بينما شفثيها تنفج وعينيها تنخفض
إلى فمه.

كان يملك شفثين منحوتتين. ومع هذا بدوا

رولاندا بارك من ربحه

12 سي: ترينت تانفورد... الفتى العايب الشهير
تزوج لتوه من كاري جراي!
الشقة العلوية أي: ريد واليزابيث ولينغتون...
الزوج المثالي في بارك أفينو لا يمكن أن
يكونوا أكثر سعادة.
الشقة العلوية بي: كايج لاتيما... الناسك
الشهير وجد ما يلائمه في مدبرة منزله... لكن
هل هي من تقول أنها هي؟

فضيحة بليو نير

...الآن باريك أفينو...

6 أي: ماري إنديكوت... الآن بما أن موتها حسم
كجريمة قتل، كيف سيتصرف ساكني 721؟
9 بي: أماندا كراوفورد... علاقتها مع محامي
التمويل المليونير أليكساندر هاربر ليس السر
الوحيد لديها... لكن أيضاً حملها!
9 بي: جوليا برنتيس... هي وزوجها، ماكس
رولاند، ينتظرون بلهفة الإضافة الأحدث إلى
عائلتهم!
12 أي: فيضيان فانيك-سميث... كل الأدلة تشير
إلى أقدم ساكنة في 721 لموت ماري إنديكوت.
12 بي: الأمير سيباستيان من كاسبيا... هذا
الملك لا يمكن أن يكون أكثر سعادة لأنه
سيجعل مساعدته السابقة، تيسا بانكس، أميرته
الجديدة.

المفردة

...قبل خمسة أشهر...

لقد كان يملك الوجه النحيل المتصلب
لمحارب شركات، الحاجة للإخضاع مطبوعة
على ملامحه الداكنة.
لكن هل كان قاتلاً؟

جاسيندا إنديكوت استوعبته كله. الشعر
البنّي الداكن الكثيف، العيون الحادة البنية،
والفك الغرانيطي.

كان يرتدي بدلة حدت كتفيه العريضين،
ويمسك بكأس شامبانيا بعدم اهتمام في يده.
كاري غرانت أنيق أو جورج كلوني.

مع هذا، لم يكن يبتسم، حتى أنه بدى مقطباً
تقريباً. حديق مباشرة إلى الكاميرا، مسافة
صغيرة لكن محتمة فرقته عن رفاقه. بطوله
الرائع، فإنه بسهولة تخطى الزوج إلى يمينه
والرجلين على يساره.

حدقت جاسيندا بالصورة على شاشة
كمبيوترها.

فضيحة بليو نير

المفردة



فضيحة بليونير

كان كايج لاتيماير يكفي ليجعل نبض أي امرأة يعود إلى الحياة، فكرت، شاعرة بضربة غير مرحب فيها بداخلها جعلتها تعبس.

كان البليونير صاحب رأس المال المغامر ومدير بلو ماغوس للاستثمارات يحافظ على أخباره من الإعلام، لكن جوه من القوة الهادئة الواثقة بالنفس كانت تقريباً ملموسة.

إنه نوع الرجل الذي تستطيع تخيل أختها الأصغر، ماري، منجذبة إليه... قبل أن تتحول علاقتهم إلى قاتلة.

انقبض قلبها.

كان من الصعب عليها أن تصدق أن ماري قد رحلت. لأسبوعين الآن. استمرت بانتظار إنتهاء هذا الكابوس، لكن كل صباح، حتى قبل أن تفتح عينيها، يلتف شعور من الفزع في معدتها.

تساءلت إذا ما كانت الأمور ستكون صائبة أبداً مجدداً.

بالنسبة للشرطة، قد قفزت ماري من سطح

المفكرة

بنائيتها الراقية في بارك أفينو. انتحار، قالت الشرطة.

لكن جاسيندا رفضت أن تصدق أن أختها الجميلة والمفعمة بالحيوية أنهت حياتها بيدها.

لم يجدوا أي ملاحظة انتحار... وألم يكن هناك تقريباً دائماً ملاحظة؟ بالإضافة، في التشريح لم يجدوا أي عقار في جسد أختها.

هزت جاسيندا رأسها. هذا غير معقول.

انتقلت أختها من لندن إلى نيويورك مباشرة بعد التخرج من جامعة ساينت أندروز، يحثها شعور المغامرة. قد تركت ماري عائلتها وجعلت بينهم محيطاً، منجذبة إلى إثارة وفتنة الحياة في مجال مدينة المتعة.

في نيويورك، حصلت أختها على عمل كسمسار في العقارات التجارية، لكنها غادرت في النهاية لتنشئ شركتها الخاصة. بالعمل الجاد وشخصية لامعة، فإنها بسرعة حصلت

فضيحة بليو نير

على عدد من الحسابات المثمرة.
والآن ماري قد ماتت. قطعت في مقتبل حياتها في
الخامسة والعشرين.
لأنه مهما كان ما قالتها الشرطة، تعرف جاسيندا
في قلبها أن أختها لم تقفز. لقد دُفعت.
لكن السؤال كان، من قبل من؟ ولماذا؟
أول دليل لـ جاسيندا أتى بالمصادفة، بعد أن طاروا
إلى نيويورك مع أخيها ووالديها بعد أن استلموا
اتصالاً من المحقق أرنولد مكغراي من قسم
شرطة نيويورك ليخبرهم بموت ماري الصادم.
في مكتب أختها، التقت بسمسارة عينتها ماري
لتعمل معها، والمرأة ذكرت أن ماري كانت تقيم
علاقة مع شخص وحيد غني جداً وقوي. رفضت
أختها أن تسمي الرجل لكنها وصفته كطويل
وداكن، بعيون داكنة من دون غور وغمازة رائعة.
تمسكت جاسيندا بالمعلومات. لقد شعرت أيضاً
بالألم... بالألم لأن ماري لم تخبرها حول
العلاقة. لكن عندها استنتجت أن ماري على

المقدمة

الأرجح افترضت أن جاسيندا لن توافق على
الرجل لسبب ما.
بالطبع كانت لن توافق إذا ما عرفت أن صديق
ماري لديه القدرة الكامنة على العنف القاتل.
كانت ماري ذات روح حرة وفي بعض الأحيان
متهورة. لقد واعدت شاباً مع حلقة في الأنف في
الثانوية، وأيضاً مغني روك مع تسريحة
الموهوك.
حتى لو، لم تعرف جاسيندا أبداً أن أختها
تستطيع أن تختار صديق بمثل قلّة الحكمة
كما من الممكن أن تكون فعلت هذه المرة
الأخيرة.
طبعاً، ذهبت إلى الشرطة بالمعلومات أن أختها من
الممكن أن تكون تقيم علاقة. لكن الشرطة
أخبروها أنهم بحاجة للمزيد من المعلومات...
أكثر بكثير... ليقضوا من عشيق محتمل إلى
قاتل.
لذا، فتشت في ممتلكات ماري... وخرجت خالية

فضيحة بليونير

الوفاض. كما لاحظوا الشرطة بالفعل، لم يكن هناك رسائل بريدية غريبة لا اتصالات هاتفية إلى رقم مثير للإهتمام. لا شيء.

العلاقة إما كانت شبحاً أو سرية إلى أقصى حد، مع عشيق ماكر بما يكفي ليبقى مجهولاً.

يائسة، حضرت أعرق، مستعدة للبحث في أي شيء. وهذا عندما، في مكتب أختها، عثرت على ملف ماري لـ بلو ماغوس للاستثمارات.

كانت أختها تحاول إيجاد مكاتب جديدة لشركة الاستثمارات.

باحثة في الملف، حطت عينها على اسم، كايج لاتيمر، وملاحظة بخط أختها المرتب على الجنب: بليونير، ذو صلات جيدة ومعتكف.

غني. قوي. وحيد. هذا كان يكفي.

في فندقها، ذهبت إلى غوغل وأخرجت المعلومات القليلة المتوفرة على كايج لاتيمر.

الآن، حددت جاسيندا بشاشة كمبيوترها مجدداً. جسدياً، كايج لاتيمر يلائم وصف أختها،

المفكرة

حتى بالطريقة التي يشرف بها على اصدقائه. ومع أنه لم يكن يبتسم في الصورة أمامها، إلا أنها اعتقدت أنها تستطيع رؤية غمازة في خده.

لقد كان في الخامسة والثلاثين، مطلق وجدير من خلال خدمة لإيجاد الأشخاص على الانترنت، اكتشفت أن كايج يعيش في شقة علوية في 721 بارك أفينو. آخر عنوان لأختها. أخيراً، فكرت.

كانت الصدف كثيرة جداً.

لها، على الأقل. الشرطة كانوا أمر آخر.

علمت أن عليها أن تقدم دلائل أكثر تماسكاً لتثير اهتمام الشرطة. لقد استنتجوا أن موت ماري انتحاراً، وقد رفضوا إدعائها بوجود علاقة سرية.

سوف يعتبرونها معتوهة الآن لإتهام بليونير قوي هادئ بالقتل.

استدارت جاسيندا عن شاشة الكمبيوتر ونظرت خارج نافذة المكتب. لكن بدلاً من

فصحىة بليو نير

رؤيتة سطح بنايات كاناري وارف، قطاع التمويل الجديد في لندن، رأت انعكاسها في الزجاج. أعاد وجه جميل بكلاسيكية التحديق بها. عيون خضراء... عيني قطرة، كما تسميهم والدتها... محاطين برموش داكنة كثيفة، متوازنين مع أنف معقوف وفم بشفة سفلى ممتلئة. كان شعرها الطويل المجعد البني مربوط جزئياً بمشبك مرصع بالكريستال. كانت ماري تملك ملامح مشابهة، لكنها كانت أقصر بإنشين من جاسيندا ذات الخمسة أقدام ثمانية إنشات. إذا الشرطة لم يكونوا مهتمين بإيجاد قاتل ماري، عندها جاسيندا ستكشف الحقيقة خلف موت أختها بنفسها. إنها تدين بهذا لـ ماري. لم تملك أختها فرصة للبدء في حياتها. لم تقدر على السفر في العالم. إنها لن تكون أبداً وصيفة في عرس جاسيندا أو تلتقي بأطفال جاسيندا. إنها لن تتزوج أبداً وتنجب أطفال بنفسها.

المفردة

وأعطى موت أختها قبل أسبوعين وضوحاً جديداً لأيامها هي، فكرت جاسيندا. فجأة، أرادت كل شيء الآن... الزوج، الأطفال، الحياة المليئة. ما الذي كانت تنتظره؟ من يعرف كم كانت تملك من الوقت على هذه الأرض؟ لقد فكرت كثيراً وبجدية حول ما الذي سيعنيه أخذها أجازة طويلة من موقعها كمديرة تنفيذية في الإعلانات في الشركة الكبيرة لوينتر وبايكر. لكن في النهاية، بعد أن تكونت خطتها في رأسها، فقد عرفت أنها لم تكن تملك أي خيار. يجب أن تجد قاتل ماري. وإلا لن يكون هناك أي حل. وإلا لن تستطيع المضي قدماً في حياتها. عائلتها، بالطبع، قد تحطموا بخبر موت ماري. والديها وأخيها، أندرو، كانوا ينفجرون بالألم. لقد كانوا عائلة من المستوى المتوسط العالي وقريبين من بعضهم جداً. عمل والديها الصغير أحضر لهم ما يكفي من المال لإرسال أولادهم

فضيحة بليو نير

الثلاثة إلى مدارس داخلية مشهورة.
لكن الآن ماري قد رحلت.

ذهبت جاسيندا مع والديها وأخيها لاستعادة جسد ماري من المشرحة حتى يعيدوها إلى الوطن، حتى تدفن أختها في مقبرة العائلة خارج لندن.

على عكسها، باقي العائلة قبلوا بتردد استنتاج الشرطة أن موت ماري كان انتحاراً، هذا لأنه لم يكن هناك أي دليل يثبت العكس.

لكن جاسيندا لم تكن قادرة على قمع الشعور من عدم الراحة في داخلها. لقد عرفت ماري. وهي تكبر، لقد كانوا قريبين من بعضهم البعض كأخي وأختين، وأكثر من أي فرد آخر من العائلة، لقد كانت تعرف بكل أحلام ماري وأسرارها.

من غير المستحيل أن تكون أختها قد انتحرت. ابتعدت جاسيندا عن المنظر في الخارج... كانت أبنية المكاتب تلمع في حرارة يوليو في لندن... وأعادت النظر إلى شاشة كمبيوترها.

كايج لاتييمر. هل كان المفتاح لحل الجريمة؟

المقدمة

من دون أن تسمح لنفسها بالتردد، رفعت الهاتف وطلبت رقم بنايت ماري الحصرية. من خلال الدليل، كانت بالفعل قد وجدت رقم مكتب الاستقبال في الردهة الرئيسية. عندما رفعت السماعة، رجل قال، "721 بارك أفينو."

حمل الصوت نبرة نيويورك المميزة، وذكرت جاسيندا نفسها أنها سيكون عليها أن تخفي نبرتها البريطانية إذا ما كان لخطتها أي فرصة في النجاح.

صفت حنجرتها. "مرحباً. أنا أتصل بالنيابة عن كايج لاتييمر، واحد من ساكنيكم."

"نعم؟" حمل صوت الرجل لمحة من الشك.

افتترضت أنها كانت تتحدث مع البواب الذي يراقب الردهة لبنايت ماري الراقية. قد انتقلت ماري إلى 721 بارك أفينو في السنة الماضية فقط، وكانت جاسيندا هناك لمرة واحدة، خلال آخر رحلة لها في نيويورك، بعد موت

فضيحة بليو نير

ماري- في ذاك الوقت، زارت شقة أختها لوحدها متنكرة، لأن خطتها كانت بالفعل بدأت في التشكل ولم ترد أن تجازف بها. قالت لوالديها وأخوها أنها لم ترد زيارة شقة ماري معهم لأنه كان مؤلم جداً لها للذهاب هناك بعد هذا الوقت القصير من موت ماري.

"سيد لاتيمر سيعود إلى نيويورك بوقت مبكر ويريد أن يتصل بمديرة منزله حتى تكون شقته جاهزة"، قالت، جاعلة نبرتها حازمة وجادة. "سوف يصل مع ضيوف."

"وأنتِ تكوينين؟"

قاطعت أصابعها. "مساعدته الشخصية."

"وأنتِ لا تملكين رقم تيريزا؟"

"لا"، أجابت ببرود. "أنا جديدة."

تأفف الرجل، "لحظة فقط."

أمسكت جاسيندا بأنفاسها. خمنت أن عاملي البناية في 721 بارك أفينو سيعرفون كيف

المقدمة

يصلون إلى موظفي منازل ساكنيهم، إذا لم يكن لسبب آخر سوى أن هذه المعلومات ستكون ضرورية في حالات الطوارئ. ومن ثم، تماماً هكذا، عاد الرجل عند الجانب الآخر من الخط، معطياً لها رقم تيريزا.

"شكراً لك"، قالت قبل أن تنهي المكالمات. من دون أن تتوقف لأخذ أنفاسها، لأنها لا تريد أن تخسر شجاعته، طلبت الرقم الذي كتبته وقاطعت أصابعها مجدداً.

لقد انتهت من التظاهر في أنها مساعدة كايج لاتيمر الخاصة. لكن مع أي حظ، فإنها ستلعب قريباً دور مديرة منزله... مديرة المنزل الممتازة الجديدة جين إليوت.

...قبل شهرين...

رامياً معطفه وحقيبته على كرسي في الردهة، دخل كايج إلى غرفة معيشته الواسعة من شقته العلوية المزودة بالحديث.

فصحى بلبلو نير

كان قد خطى خطوتين فقط عندما توقف فجأة... متوقفاً بالرؤية المغرية أمامه.
رجلين رائعتين مغطيتان بجينز منخفض الخصر،
تحركتا بغواية وانتهيتا بصندل أسود بكعب منخفض.
انقبضت أحشاءه.
فكر بسرعة أنه بينما الصندل كان كما هو واضح اعترافاً بجو نيو يورك الدافئ، على الأقل كعبيها المنخفضين من الممكن أن يعتبروا عمليين.
لأنه لم يكن هناك بالتأكيد أي شيء آخر عملي حولها، بقدر ما كان قادراً على معرفته حتى الآن.
كانت تنحني، كما يبدو تتحسس... تنفض الغبار؟... للجانب السفلي من الطاولة قرب مدفأة النار.
جذبت ابتسامة فمه قبل أن يكبحها.
صفى حنجرتة.

المفردة

"هل وجدت أي شيء مثير هناك؟" سأل.
استقامت واستدارت بسرعة فائقة أوشكت على أن تجعلها توقع المصباح الزجاجي.
راقب بينما وضعت يداً على قلبها المتخبط وابتلعت ريقها، عينيها واسعت.
عظيم، فكر. على الأقل كانت تأخذ جرعة من علاجها الخاص. لقد كان يحصل على هذا الشعور من تسارع النبض لشهور.
"لم أعرف أن أي أحد آخر في الشقة!" هتفت.
"لقد وصلت لتوي."
حدقوا ببعضهم البعض، واستطاع كايح تقريباً أن يسمع ضربات الطاقة الحسية في الغرفة.
رائعة، فكر للمرة المئة.
كانت تملك الوجه المتوازن لعارضة أزياء، بالإضافة إلى عيون خضراء وكتلة من الشعر البني البندقي المجدد الطويل الذي جعله يتساءل كيف سيبدو منثوراً فوق شراشفه.
لقد كانت فوق الطول المتوسط، لكن جسدها

فصحىة بليو نير

الطويل والمرن كان متوازن بجراً بالمنحنيات المكنزة في الأماكن الملائمة تماماً. تقلصت أحشاه مجدداً، وتساءل ما الذي كانت تفعله في تنظيف الشقق لكسب معيشتها. حتى الطامحين للنجومية الذين يشقون طريقهم إلى نيويورك يفضلون خدمة الطاولات على أن يدفعوا المكنسة الكهربائية.

لأبد أن السبب في أنها لم تكن تملك أي صلات وكانت ساذجة جداً لأن تستغل صلاحية ما هو متوفر لديها من إمكانيات.

لقد كانت خوخة ناضجة صغيرة وقعت في حضنه. ما عدا أنه لم يكن يقطف من تلك الشجرة بعد الآن. طلاق مريز يفعل هذا إلى الرجل.

قبل أربعة أشهر عندما مدبرة منزله، تيريزا، قدمت له إشعارها لأسبوعين، رشحت جين إليوت للعمل. مشغولاً جداً ليفكر بالأمر كثيراً، ولا يريد إزعاج الإتصال بخدمة مدبري المنازل

المفردة

والمرور بعدد من المقابلات المملة، وافق مع الاقتراح.

كانت تيريزا خادمة جيدة، لكن عندما أعلنت أنها ستغادر لتعتني بشقيقتها المريضة، لم يكن يشك أنه من الممكن أن يتم تبديلها، خصوصاً مع شخص رشحته.

"أنت لا تعود إلى المنزل بهذا الوقت المبكر بالعادة"، قالت جين، مقاطعة الصمت الثقيل الذي لفهما.

أعطاه إيماءة مختصرة. "عدت من لوس أنجلوس الليلة الماضية وذهبت مباشرة إلى المكتب." التوت شفتيه. "ينقصني النوم."

كان يستطيع الشعور بالتوتر حول عينيه الذي يأتي مع قلة النوم. بحركة غير معتادة، ترك مكاتبه في مركز المدينة في منتصف النهار. ومع هذا بالرغم من كونه يملك عملاً متطلب، أكثر مما هو جيد له كان يأتي إلى المنزل ليجد جين لا تزال تتسكع في الشقة في واحد

فضيحة بليونير

من الأيام الثلاثة في الأسبوع التي تكون بها هنا. اوما إلى خلفها. "الجانب السفلي من الطاولة يحتاج إلى التنظيف؟" سأل بصوت هادئ. "آه..."

كانت الحقيقة أنها بالكاد كانت مدبرة منزل ممتازة. لقد اكتشف أنها في بعض الأيام تغفل عن شيء ما... ناسية أن تنظف إحدى الغرف، كمثال، أو لا تنظف حمام الرواق. هذا كان أحد الأسباب التي أدت إلى أن يعرض عليها بمرور الوقت العمل بساعات إضافية.

ومع هذا بالرغم من أنها بدت غير قادرة على التفريق بين منظف الزجاج ومزيل العفن للحمام، مدبرة منزله تعرف طريقها حول الطعام الراقي والترفيه الراقي.

خلال حفل كوكتيل أقامه قبل شهرين لبعض عملائه، لاحظ أنها تعرف أي سكين جبن لتضعها مع نوع الجبن وأنها تعرف ماركات النبيذ

المفكرة

المستورد. لقد سألت أسئلة ذكية وعرضت اقتراحات ذكية لمتعهدي الطعام لأجل الأمسية.

كان يحب الإستماع إلى صوتها الأجش، تاركاً إياه يغمره مثل البريون الممتاز المعتقد، حتى وهو يعتقد أنه هناك شيء ما حول المرأة لا يستطيع أن يعرفه.

لم تكن لكنتها من نيويورك. مثل مذيع الأخبار، بدت أنها من لا مكان ومن كل مكان. لقد كانت أحجية. وبالرغم من نفسه، أراد أن يلائم القطع معاً. أراد أن يأخذها إلى سرير.

ضاقتا شفتيه إلى خط رفيع. لقد احترق لمرّة، ذكر نفسه، وكمحارب مصاب بمعركة من معارك حرب الطلاق، لم يكن على وشك القيام بشيء بمثل بلاهة ترك نفسه يتمزق مرة أخرى بسبب وجه جميل.

ليس أن الوجه كان جميلاً فحسب، كان مجبراً على الإعتراف. كان يوصف بصاعق الجمال.

نفسية بلبلو نير

مذهل حتى. بما يكفي ليجعل الرجل لا يبالي ولو قليلاً إذا ما لم تتذكر أن تنفض الغبار عن كؤوسه في البايسبول من الجامعة.

"كيف قلت أنك وتيريزا تعرفون بعضكم البعض مجدداً؟" سأل فجأة.

توسعت عينيها الخضراء. "تيريزا ووالدتي ارتادتا الثانوية معاً."

"صحيح. أنا أتذكر الآن أن هذا ما قلتيه."

حرق بها. لم يستطع أن يمنع نفسه. لقد كانت مغوية بشكل لعين، واقضة هناك بزيها المألوف للعمل المكون من الجينز والتيشرت. اليوم التيشرت عليه طبع أخضر مثير للإهتمام أبرز لون عينيها. جسدها جذب اهتمامه كما لو أنه حمامة زاجلة تحاول أن تعود إلى عشها.

راقب بينما تبلل شفتيها وتبتلع ريقها.

"أنا... أنا انتهيت هنا." استدارت لترفع كف للإستخدام الواحد موضوع على الكنب. "وأنا أوشكت على إنهاء الباقي من الشقة. سوف أخرج

المفردة

من هنا قريباً."

بعد أن تخطته، أدار رأسه ليراقبها تختفي خلال المدخل المقوس لغرفة المعيشة إلى مؤخرة الشقة.

اللعنة. لقد كان مجنوناً. وإلا لماذا سيعذب نفسه بهذه الطريقة؟

لكن من غيره سيكون مستعداً للإحتفاظ بخادمتة متوسطة القدرة مع جسد جيزيل بوندشين؟ بالتأكيد ليس عمالقة المجتمع ذوي المخالب الذين يجولون بارك أفينو.

وماذا إذا كانت جين بحاجة للمال؟

مع هذا، بشكل لعين، كان لديه إنجذاب مزعج لخادمتة. يجب أن يعطيها مرجع ملائم ويرفضها مع تعويض لعدة أسابيع من العمل. قبل أن تزحف حقاً تحت جلده.

عندها تماماً، سمع كايج هاتفه المحمول يرن وبتقطيعة، مد يده إلى جيب بنطاله.

لقد ذكر بحقيقة أنه كان يعمل على ثلاث

فضيحة بليونير

ساعات من النوم، وأنه قد وصل لتوه للمنزل ولم يقر سوى برمي معطفه على الكرسي ومن ثم اشتاء مدبرة منزله.

نظرة سريعة إلى الشاشة عرفت عن المتصل، ومن ثم فتح الهاتف. "ريد، جيد للسمع منك." "لن تكون سعيداً جداً للسمع مني ما إن تعرف لماذا أنا أتصل،" أجاب ريد.

ريد ولينغتون وزوجته إليزابيث، يعيشون في الشقة العلوية الثانية في المبنى. كان المليونير مستثمراً في عدد من الصفقات المالية التي وضعها كايج. العلاقة المفيدة بينهم بدأت عندما سكنوا في هذه البناية.

"ما الذي حدث؟" سأل كايج، صوته يبدو قلقاً لأذنيه.

"أنا أخمن أنك لم ترى بريدك اليوم." "لقد وصلت لتوي إلى المنزل." بلهو، نظر حول الغرفة. جين في العادة تحضر بريده وتضعه في سلة في مكتبه.

المقرنة

"لجنة التحقيق المالي والمتاجرة الداخلية تحقق بأمرنا."

توقف، فجأة يقظاً. "ماذا؟"

"لقد سمعتني."

"لأجل ماذا؟" قبض كايج فكه، متجاهلاً وخزة الأرق عند حافتي عينيه.

"شراءنا لأسهم ايلياس للتقانة."

تذكر كايج الأسهم التي رشحها ل ريد قبل عدة أشهر. لقد كان يشعر بشعور جيد حول ايلياس... شركة اتصالات تقنية حديثة....

عندما قرأ حولها في منشور للتجارة. ذكر الاسم لسمساره في البورصة، الذي أحضر له بعض الإحصائيات ليدرسها ووافق على أنها رهان جيد.

بالمختصر، اتضح أن رهانه رابح. بعد أسبوع فقط من شراء ريد وهو لكمية معتبرة من الأسهم،

حصلت ايلياس على عقد مربح لتوفير نظام لاسلكي لوزارة الدفاع.

ما عدا أنه الآن لجنة التحقيق المالي والمتاجرة

فضيحة بليو نير

الداخلية تتساءل عن الأمر.
"لقد طلب منا أن نقدم طوعاً المافيات المتعلقة
بالشراء،" استمر ريد. "أنا متأكد من أنه تم
الاتصال بسمسارك."
"لجنة التحقيق تعتقد أنه من الممكن أن نكون
ارتكبنا عملية نصب؟"
"أنا أعتقد أنهم يبحثون عن المتاجرة الداخلية،
يا صديقي."
تفاجأ كايج. "أنت وأنا عرفنا بعضنا البعض لعدة
سنوات، ريد. أنت لا تصدق أنني قد رشحت الأسهم
إليك بناءً على معلومات سرية وصلت إلي؟"
"أنا أثق بما قلته لي."
شعر كايج ببعض التوتر ينحسر عن كتفه.
"اللعنة. كم جنى كل منا من هذه الأسهم؟ مئة
ألف أو هكذا، ربما؟ هذا قطرة في دلو إلى ناس
في موقعنا، وأنه بالتأكيد غير جدير بوجع
الرأس المصاحب للتحقيق؟"
"أنا أعلم، أنا أعلم،" قال ريد. "لكن قل هذا إلى

المقرنة

الفيدرالين.
"اللعنة."

أخرج ريد صوت موافقة بسخرية جافة.
"على أية حال، لماذا بحق الجحيم سيعتقدون
أنني تصرفت بناءً على معلومة من الداخل؟"
طالب كايج.
"سؤال جيد،" أجاب ريد، ومن ثم ضحك لوقت
قصير. "أنت لن تصدق أبداً الصدفة."
"قل."
"خمن من اكتشفت لتوي أنه قاد لجنة
السيناتورات الذين أعطوا الضوء الأخضر على
عقد ايلياس؟"
عمل عقل كايج. لقد كان يعرف عدداً من
المسؤولين. المال يتحدث، ومع نوع ثروته، كان
هناك عدد من السياسيين الذي كانوا سعيدين
للتعرف عليه.
"كيندريك،" قال ريد، غير منتظر للجواب.
لعن كايج.

فضيحة بليو نير

"نعم،" وافق ريد.

السيناتور مايكل كيندرريك وزوجته، قد عاشوا في بنائيتهم حتى الصيف الماضي. حتى أن كيندرريك قد خدم لموسم في مجلس البنائية.... الموسم نفسه الذي خدم به ريد وكايج.

تذكر كايج أنه، مثل العديد من ساكني البنائية الآخرين، ساهم في حملة إعادة انتخاب كيندرريك.

والآن لجنة التحقيق تعتقد أن كيندرريك قد سرب بعض المعلومات حول عقد حكومي إليه ولـ ريد قبل أن يصبح رسمياً.

"إنه أسوأ مما تعتقد،" قال ريد. "انسى حول حقيقة أن كيندرريك قد عاش بنفس البنائية. أنا فاتحته حول توفير محتوى لموقع اليكتروني يركز على البيئية."

"اللعنة." قال كايج.

حديث ريد مع كيندرريك من غير الممكن أن

المفكرة

يحدث في وقت أسوأ. هذا سيجعل صلتهم بـ كيندرريك تبدو مثيرة للشك أكثر. "أنا أشك بتوقيت هذا التحقيق،" قال ريد. "كيف؟"

"أتذكر رسالة الإبتزاز التي استلمتها؟" فجأة توصل كايج إلى نفس العلاقة التي توصل لها ريد. "أنت تعتقد أن الإثنين متصلين؟" "نعم."

قد استلم ريد رسالة تطالبه أن يضع عشرة ملايين دولار في حساب في جزر الكايمان، وإلا العالم سيعرف السرّ القذر لكيف يصنع آل ولينغتون مالههم.

بالطبع، المستثمر الذكي رفض الدفع. شخص بعلاقاته بأهل الأموال الموروثة وأصله الأرستقراطي كـ ريد ولينغتون الثالث يرفض أن يُستغل.

كان كايج ل يتمتع بشرح هذا وجهاً لوجه... أو الأفضل حتى، يداً ليد... إلى السافل خلف

فضيحة بليونير

الابتزاز.

قد أسرريد له حول رسالة الابتزاز، لكن كايج لم يستبطن أبداً أن الرسالة ستؤدي إلى هذا. لقد كان سخيلاً. يتخطى السخيف. لم يكن لديه أي شيء ليخفيه، وهو يعرف أن ريد يشعر بنفس الطريقة. كان هذا السبب الذي جعل الإثنين يصنفون الرسالة في البداية على أنها عمل واحد محتال.

عندما تكون في نادي البليونير، تعتاد على الناس الذين يحاولون أخذ بعض المال منك. كانت زوجته السابقة مثلاً، فكر كايج، لاوياً شفتيه.

ومن ثم كان هناك الدعاوى القضائية المرافقة، وحتى المبتزين المجانين، كما اتضح في هذه القضية.

لقد كان هذا واحداً من الأسباب التي جعلته يبقى أسطولاً من المحامين لديه. اللعنة.

المفكرة

شعر بتأثير الإجهاد والأرق يجتمعان ليصبحا ألم رأس.

"كايج؟ أ تزال معي؟"

أعاده صوت ريد من أفكاره المتسارعة.

"نعم، أنا لا أزال هنا،" أجاب. "أنا بحاجة للإتصال بمحامي وسمساري. ما إن تحقق اللجنت، سيكتشفون أنه لا يوجد أي أساس خلف شكوكهم."

عندما أغلق اتصاله مع ريد، التفت كايج على ضجة من الردهة، خلف القوس المفتوح لغرفة المعيشة.

عبس، وبعد ثواني جين ظهرت.

"آسفة"، قالت، مقطوعة الأنفاس وتبدو مذنبية. "كنت أنظف مزهرية وأوقعتها من غير قصد."

تساءل كايج بشكل عابر إذا ما كانت تسترق السمع، ومن ثم رفض الفكرة. أي سبب من الممكن أن يكون لديها لتبالي حول وضعه المالي؟ إذا ما كانت مدبرة منزل تجنح إلى

نفسية بلبلو نير

الإجرام، فإنها على الأرجح ستهتم في سرقة شيء من الشقة.

لكن فجأة ظهور جين مرة أخرى أرسل أفكاره في اتجاه جديد.

قبل أن يستطيع مناقشة حكمة الفكرة، سمع نفسه يقول، "نحن بحاجة لمناقشة جدولك للتنظيف."

عبرت نظرة مذعورة فوق وجهها. "نعم؟ هل هناك شيء خاطيء؟"

لا شيء ما عدا حالة من الرغبة الشديدة. لا شيء ليلت بين شراشفه لن تشفيه. "أريد أن أعرض عليك مركز مدبرة المنزل مع المثلوى."

توسعت عينيها قبل أن تسيطر عليها. "اير..."

"هذه الشقة تأتي مجهزة مع جناح للخادمة، مع أنه لم يُستخدم إلا نادراً. تيريزا بقيت هناك فقط عرضياً لتنظف بعد حفلة ما."

"أوه."

"لكني اقيم الحفلات أكثر من العادة في

المقدمة

ديسمبر. "التوت شفتيه. "الغطل وكل شيء." كانت الحقيقة أن هذه الحفلات كلها كانت لأجل الاختلاط العملي. مع هذا، كان يشعر أنه مجبر، حتى من أجل العمل، بما يُطالب به احتفالات آخر السنة.

ابتلعت ريقها. "إذاً هذا العمل سيكون مؤقتاً؟" نظر إليها. يعتمد على كم سيأخذ مني من الوقت لأتخلص من هذه الرغبة المجنونة.

"لما لا نرى كيف تجري الأمور؟" قال بنعومة. "لقد لاحظت في حفل الكوكتيل قبل عدة أسابيع أنك تدبر أمرك جيداً في المطبخ، وعليّ أن أعترف حتى الطعام الراقى الجاهز يصبح مملاً بعد فترة."

انفجرت شفتيها. "أنت تريدني أن أطهو لك؟" رفع حاجبه. "هل هذه مشكلة؟ لقد جعلتني فضولياً حول مهاراتك في الطبخ."

هزت رأسها. "لا. هذه ليست مشكلة."

لقد كان يلعب على مرماها. إذا لم تكن

فصححة بلينو نير

تستطيع التنظيف، على الأقل إنها تستطيع الطبخ. "هذا سيكون بين حين وآخر فقط. أنا في أغلب الأوقات أتعشى مع العملاء وأصدقائي في العمل."

تقاطعا حاجبيها. "لدي شقة صغيرة..."

"لن تحتاجي إلى أن تتخلي عنها،" قاطعها. "سيبقى لديك أيام عطل، لكن مع موسم الأعياد وكل الحفلات، أنا أفضل ألا يكونوا في نهاية الأسبوع. ماذا عن الثلاثاء والأربعاء؟"

بالحكم من تعبيرها، فإنها كانت تلين، كما لو أنها تحسب فوائد ومضار عرضه.

"بالطبع، سوف تتأهلين لراتب الوقت الإضافي،" قال، محلياً الصفقة ومختبراً نظريته في أنها من الممكن أن تكون بحاجة للمال. "لنقل، مرة ونصف؟"

"راتبك بالفعل كريم."

"أنا مستعد للدفع من أجل الأفضل،" أجاب بنعومة. أفضل مساعدة منزلية. أفضل طاهية. أفضل

المقدمة

عارضة بالإضافة إلى مدبرة منزل لتتنقل حول شقته وتقوده للجنون.

"حسناً..." قالت.

"فكري بالأمر."

اومات. "موافقة."

"موافقة، ستفكرين بالأمر، أو موافقة، قبلت الصفقة؟"

ألتقت عينيهم.

"موافقة، قبلت الصفقة،" قالت.

"عظيم."

روايات من ترجمة حصرية

تصدر عن دار سبلك رواياتي الثقافية

المقدمة

فضيحة بليو نير

www.rewity.co

مؤامرة

مقتدى السرديري

www.rewity.co

مؤامرة

مقتدى السرديري

الفصل الأول

...يومنا الحاضر...

لم تستطع أن تصدق أنها مستمرة بهذه التمثيلية، فكرت جاسيندا، وهي تضع حقيبتها ليلتاً على السرير وبجانباها كيس مليء بزيينة الميلاد.

لقد كانت بداية ديسمبر، ولقد كانت محافظة على تظاهرها منذ خمسة أشهر. خمسة أشهر طويلة متعبة لم تقربها على الإطلاق إلى إكتشاف الحقيقة حول موت ماري المثير للشك.

كانت النقطة المشعة الوحيدة أن أخيها، أندرو، قد أخبرها قبل شهرين أن الشرطة قد اقتنعوا بطريقة تفكيرها وكانوا يعاملون موت ماري أخيراً كمثير للشك.

لكنها لم تثق بهم لاكتشاف الحقيقة. لذا، استمرت بالمحاولة بجهد أن لا تنسى من كانت تتظاهر أنها هي ولا تدع دفاعاتها تقع.

كان صعباً أن تحافظ على نبرتها الأمريكية

فضيحة بليو نير

الفصل الأول



الفصل الأول

الوحيد الذي ينقص الغرفة كان تنظيف جيد من قبل الخادمة... ما عدا، تذكرت، أنها من المفترض أن تكون الخادمة.

عندما لم تكن تعمل كشرطية متخفية. منذ أن بدأت بالعمل لـ كايج في يوليو، كانت محبطة في جهودها لتربطه بموت أختها. لم تكتشف أي شيء في هاتفه، جوارير مكتبه وبريده.

لا شيء ما عدا، كما تذكرت، بالتفكير في أكتوبر، أنها أوشكت على أن تكشف وهي تتجسس عندما عاد كايج إلى المنزل مبكراً بشكل غير متوقع ووجدتها في واحدة من أكثر حركاتها يئساً، لقد كانت تتفحص الجانب السفلي من الطاولة الصغيرة بجانب مدفأة النار. لقد استلم اتصالاً هاتفياً فوراً بعد هذا ما جعله يقطب لكن، بالرغم من كل جهودها، لم تكن قادرة على سماع أي شيء مهم من حديثه.

ما عدا هذا الجزء الضئيل من المعلومات التي

فصلية بليو نير

الكاذبة، لكن لحسن الحظ كانت مقلدة جيدة. هوية مزيقة... حصلت عليها من شخص يتعامل مع السوق الأسود على الجانب... قامت بالباقي.

نظرت حول الغرفة. جناح الخادمة يقع في الطابق الأسفل من الشقة، خلف المطبخ. لم يكن مترف بأي شكل من الأشكال، لكنه كان حسن التجهيز بسرير بحجم كبير، خزانة وطاولة ليلية، وحمام إضافي.

لقد اعتادت على العيش هنا. في أيام كهذه، الرجوع بعد أجازة، كانت تحضر معها بعض الملابس بحقيبة ليلية، مدورة بين الملابس التي أبقته في شقتها الصغيرة التي تؤجرها في يورك أفينو والشارع الثاني والثمانين.

في الواقع، أيهم أكبر كان قابلاً للجدل... شقتها بأكملها، أو جناح الخادمة في شقة كايج العلوية ذات الستة آلاف قدم مربع.

وقعت عينها على الخزانة القريبة. الشيء

الفصل الأول

لتساعدتها بالسماح بذكر اسمها.
وكما حكم الحظ، كانت تيريزا تفكر
بفكرة التقدم إلى الأمام. في مطلع الستينات،
كانت تقترب من عمر التقاعد ولديها أخت
مريضة تعيش شمال المدينة والتي كانت تريد
أن توفر الرعاية لها. لقد كانت مترددة، تفكر
بالإنتقال... حتى وقعت الفرصة في حضنها
باتصال جاسيندا الهاتفي.

بالطبع، اعترفت جاسيندا لنفسها، أنها قد زينت
الحقيقة قليلاً. بعد بعض الاسئلة اللبقة، قادت
تيريزا إلى التصديق أن والدتها قد ارتادت نفس
المدرسة الثانوية التي ارتادتها مدبرة المنزل. لـ
كايج، مدت الحقيقة أكثر حتى لتجعل تيريزا
وباربارا إليوت الخيالية ليس فقط زملاء لكن
أصدقاء مقربين.

كل هذا نجح كما تتذكر جاسيندا. لقد
وضعت نفسها قريبة بما يكفي لـ كايج
لتتجسس عليه، لكنها أيضاً كانت قادرة على

نفسية بليو نير

كان من المحتمل أن تكون مفيدة، لم يكن
هناك أي شيء. أي شيء على الإطلاق.
بدلاً من هذا، حتى مع مساعدة المكنسة
الكهربائية الالكترونية، أصبحت اسوأ خادمة
في العالم. كان صعباً أن تلعب دور المحقق الهاوي
ومع هذا تجد الوقت لتنظف المغسلة.

فتحت حقيبتها وبدأت بنقل ملابسها للخزانة.
كانت معجزة أنها استطاعت إقناع مدبرة منزل
كايج السابقة بالإستقالة. عندما اتصلت بـ
تيريزا، لعبت دور الغبية. قالت أنها كانت تبحث
عن موقف فريد لأنها كانت معتادة على العمل مع
زبائن أغنياء ومميزين، والذي كان السبب في أنها
لم تستخدم وكالة التوظيف التقليدية لتجد
عمالاً.

لحسن الحظ، وفرت صديقتها بينلوب لها مرجع
مزيّف، قائلّة أنها كانت مستخدمتها السابقة.
أقرب صديقة لها من أيام المدرسة قد تزوجت من
فايكونت غني وذو صلات وكانت سعيدة

الفصل الأول

نفس الشقة مع قاتل محتمل، ضعيفة في نومها.
لكن الحقيقة كانت أن مشاعرها كانت
انجذاب بسيط وغير قابل للنفي.

كان كايج رجلاً وسيماً. قوي، غني وذو جسد
رائع، إنه سيكون حليمة ذراع لأي امرأة، إذا لم
يكن يمثل هذا التباعد.
لقد كان ذنباً وحيداً نموذجي.

وبدلاً من الإحساس بالميل للإجرام فيه، رأت
حذر في عينيه أشار إلى ألم في الماضي. هذا
تحدث إليها وجعلها تريد أن تمد يدها له
وتسانده. لأنها عانت من خسارة شخصية بنفسها.
ماري.

هزت رأسها لتصفية.
كان حدسها يخبرها أنه من غير الممكن أن
يكون كايج قاتلاً. لكن هل كانت الرغبة
تشتتها؟

انتهت من إفراغ حقيبتها، رفعت حقيبة التسوق
المليئة بزينة الميلاد واتجهت إلى غرفة

فصله بليو نير

الحفاظ على بعض المسافة، بالقدوم إلى الشقة
ثلاث مرات بالأسبوع، بالأغلب عندما يكون في
العمل.

ومن ثم في أكتوبر، صدمها كايج بعرضه العمل
لأربعة وعشرين ساعة. متفاجئة، ولا تزال تشعر
بالارتباك لأنها أوشكت على أن تكشف وهي
تتلمص ومن ثم تتنصت عليه، قبلت عرض
كايج.

فيما بعد، عللت قرارها بالتركيز على كم من
الوقت سيكون لديها لتراقب كايج وتنتهي
التنظيف.

لكن في الأسابيع التالية، تمددت في سريرها
بالليل، مستيقظة ومتوترة، عالمة أن كايج ينام
على بعد عدة أقدام، جسده الطويل القوي ينزلق
بين الشراشف الخمرية اللون التي وضعتها بنفسها
على سرير الوفير في وقت سابق من ذاك اليوم.

حاولت أن تخبر نفسها أن مشاعرها كانت
طبيعية، سببها التوتر والفرح لكونها وحيدة في

الفصل الأول

وتجميع السكاكين.

بدلاً من هذا جمعت ملف على كايج سيجعل أي امرأة تطمح لأن تكون صديقه تبكي بالحسد.

كان يملك ثلاثة سيارات فاخرة... مرسيدس، لامبرغيني وبورش... في كارج تحت الأرض، مع أنه يعتمد على الليموزين بالسائق في معظم الأوقات.

كان يملك منزل عطلات في برمودا، والذي كان على بُعد ساعتين من نيويورك في طائرته الخاصة، والتي يبقيا مركونة في مطار لا غارديا والتي يستطيع أن يقودها بنفسه برخصته للطيران.

كان منزل العطل في برمودا إضافة إلى منزل راقي في حي نايتسبريدج، وكوخ في فايل، كولورادو، حيث يحب أن يتزلج.

كانت شقته العلوية في مانهاتن مثلاً في التصميم الحديث... كلها زجاج وحديد وحواف

نفسية بليو نير

المعيشة. هناك، شجرة ميلاد جاهزة وقطع أخرى من الزينة بانتظار اهتمامها. لقد جعلت بعض من موظفي البناء يخرجونهم لها من مخزن كايج في القبو البارحة. الباقي اشترته في الأيام السابقة من بعض أموال مصاريف المنزل.

بصراحة كانت متفاجئة من كمية زينة الميلاد التي يملكها كايج. لقد أعطاها الانطباع على أنه من النوع اللامبالي بمثل هذه الأمور في الواقع. لكنها افترضت عندما تكون شبكتك تساوي رقم من عشرة مراتب، فحتى لمحة من روح الميلاد ستبدو كثيرة.

تنهدت، عقلها يعود إلى أفكارها السابقة. لقد كانت تحاول أن تكشف الدلائل لكن الدلائل الخاطئة استمرت في القفز بوجهها.

لأشهر، كانت تزيل التراب عن كؤوس كايج للبايسبول... حسناً، عندما تتذكر أن تزيل التراب عنهم... بينما ما هي بحاجة لإيجاده كان الدليل على هواية أكثر فتكاً. مثل الصيد

الفصل الأول

الحقيقة تقال، هي حتى لم تلمح أي لمحة على أن كايج مهتم في مغالطة النساء. لكن من الجانب الآخر، في حفل كوكتيل أقامه قبل عدة أسابيع، لقد رأت زوج من النساء يرسلون نظرات تأملية نحوه.

ومرة أو مرتين لمحته وهو ينظر إليها بعيون متقدة.

ارتجفت متذكرة، ومن ثم ركزت على المهمة في يدها.

بدأت بفتح تغليف حلية زجاجية.

طلب كايج منها أن تشتري بعض القطع الجديدة لأنه يحب أن ينوع عن زينة الحفل في السنة الماضية، متبرعاً بالقطع القديمة.

تمنت لو أنها ستكون مع عائلتها في لندن بينما العطلة تقترب.

خصوصاً هذه السنة. أول سنة لهم من دون ماري. لكنها وضعت لنفسها مهمة، وإذا كايج لم يكن القاتل، إذاً من كان؟ ومن سيساعدها على

فضيحة بليو نير

حادة، بسقف كاتدرائي، سطوح غرانيتية وأدوات من الستيل اللامع. تكنولوجية التعرف على اليد عند الباب الأمامي وشاشة لمس للسيطرة على الإضاءة في كل الشقة كملت الصورة.

كانت لوحاته الفنية في الفن التجريدي، وقد ميزت أعمال ويليام دي كونينغ وجاكسون بولاك من بين اللوحات التي تزيين جدرانه.

ملابس عمله، معظمهم مصممين خصيصاً له، كانوا من دافيس وابنه وبينسون وكليك، كلاهما من أقدم دور الأزياء في لندن.

كان يملك خمسة ساعات روليكس، كلهم موضوعين في صندوق خشبي بسطح زجاجي.

معجون أسنانه من ماركة كيلى، وكان يفضل أن يحلق بفرشاة الحلاقة القديمة الطراز.

القائمة تستمر وتستمر.

كانت تملك كل التفاصيل... ما عدا أنهم لم يكونوا التفاصيل التي أتت هنا للبحث عنهم.

من قتل أختها؟

الفصل الأول

الكاونترات الغرانييتية، ظهرها إليه وهي تنحني نحو الفرن، غير عالمة بأنه وصل للمنزل. بشكل مفاجئ المنظر الحميم جعله يقارن مع الأعياد السابقة.

العطل من مدرسته الداخلية في نيو انغلاند... والديه، لطفاء لكن بعيدين ومثاليين جداً... المنزل في غرينويتش، كنايكت، مزين من الأسفل حتى المدخنة التي لم تكن تدخل أي دفء حقيقي.

عكس المنظر الذي كان أمامه. اللعنة.

وضع حقيبته على طاولة قريبة، وخلع معطفه. "لقد عدت"، نادى.

شعر بالسخافة حتى والكلمات تخرج منه. هذا لم يكن برنامج تلفزيوني عن النعيم المنزلي. من الجانب الآخر شيء مثل مسلسل جذاب سيستطيع التعامل معه. رؤية التمتع خلال رأسه لم جين في حذاء بكعب عالي وثوب نوم ساحر،

نفسية بليو نير

الإكتشاف؟

لقد كانت الموسيقى ما غلغته في البداية. النبرة الرخيمة لـ نات كينغ كول وهو يغني أغاني الميلااد.

تالياً أتت رائحة الخبز المخبوز، منبعثة حوله بنعومة وجاعلة براعم الذوق لديه تعمل باستجابة.

ترك كايج الباب يغلق خلفه وهو يدخل إلى الشقة، حاجبيه مقطبان.

توقف عند القوس المؤدي إلى غرفة المعيشة، متوقفاً لمنظر شجرة الميلااد الضخمة التي تقف بجانب المدفأة.

شجرته، ما عدا هذه كانت في طريقها إلى أن تزين بالوردي والذهبي.

إنه لم يستخدم الوردي من قبل أبداً.

وهذا عندما أدرك أنها كانت تدندن.

نظر إلى المطبخ ولمح جين خلف واحد من

الفصل الأول

الكاحلين. شعرها، كالعادة، كان مشبوكاً للخلف.

إنه يفضل أن يراها في الحرير، الكشمير والساتان. شعرها حُر...

سيطر على أفكاره الجامحة.

عضت على شفتها وهما يقفان بمواجهة بعضهم البعض، على بُعد عدة أقدام من بعضهم البعض، متواجهين كما يبدو أنهم دوماً يفعلون.

اومات من فوق كتفها. "العشاء هريس البطاطا، شرائح لحم مشوي وخبز طازج. كُنت بانتظار وصولك حتى احضر اللحم بالمقلاة الحديدية."

إنها تستطيع أن تحضر خيالاته، أراد أن يخبرها. بدلاً من هذا، رفع حاجبه. "تحضره في مقلاة حديدية؟"

لم يكن يعرف حتى أنه يملك مقلاة حديدية. التوت شفتيها إلى الأعلى عند الزوايا. "إنها خدعة طبخ تعلمتها. أسفحه ثم أشويه."

نفسية بلير نير

تستند على سريره وتلوي إصبعها نحوه، منادية له. شعر بنفسه يستجيب لها، ولعن تحت أنفاسه. عندها تماماً، استدارت جين بعيداً عن الفرن، توسعت عينيها، منشفة صغيرة في يدها. فجأة عاد من خيالاته.

أزعجه أنها دائماً ما تنظر إليه بعينين متوسعت.

اوماً برأسه نحو الشجرة. "كُنت مشغولاً؟"

"آه... نعم. نعم، لقد كُنت. دارت حول كاونتر المطبخ، مجففة يدها ومن ثم تركت المنشفة.

"هل... ترددت. هل أعجبتك؟"

"إنها ستنتفع."

قلقها المستمر، وانجذابه اللعين الغير مرغوب فيه، جعلاه فظاً.

انخفضت جفونها، مخفية التعبير في عينيها. "جيد."

تمعن فيها.

كانت اليوم ترتدي بنطلون أسود متزمت، بلوزة قطنية بلون أخضر، وما بدا كبوت لحد

الفصل الأول

"أو السماح لي بالإختناق بغيمته من التراب،"
أجاب، أحد جانبي فمه يرتفع.
لقد كان يمزح حول السُّم والتراب، لكن وهو
يراقبها تحمر، أصبح جاداً.
أنه بحاجة للتذكر مَنْ كان هو وَمَنْ هي.
خادمته، بحق الرب.
"ستكون فرصة لنا لثناقش حفل الكوكتيل
الذي اخطط لإقامته في نهاية الاسبوع"، قال.
وهو يكره الأكل لوحده. في الليالي العرضية
التي يكون فيها في المنزل على العشاء، أفكاره
دائماً ما تنجرف إلى جين في جناح الخادمة.
لقد تساءل ما الذي كان يفعله وكان يغرى حقاً
لأن يجعلها تبقى برفقته.
لكن ما قاله عن حفل الكوكتيل لم يكن
كاذباً تماماً.
على الأقل فيما يتعلق بأمور المنزل فإن علاقتهم
قد تطورت.
في الواقع، اعتاد على ترك لها ملاحظات حول

فصلية بلير نير

"لقد قلت شرائح، بالجمع."
رمشت. "نعم. إنه يميلون إلى الصغر في الحجم
والسوق المتخصص في ليكس كان يبيعهم
بأزواج..."
"إذا سيكون عليك أن تتعشي معي."
توسعت عينيها مجدداً، كما لو أنه اقترح أن تخلع
ملابسها.
في الواقع، لقد كانت فكرة مغرية.
"أوه، أنا..."
"هذا ما فعلوه في القرون الوسطى، تعلمين."
"ماذا؟"
"يملكون متذوق لسيد القصر." ابتسم باختصار.
"ليتناكدوا أن الطعام لم يكن مسمماً."
تظاهر بالنظر حوله. "وبما أنه لا يوجد أي أحد
آخر، أنا أعتقد أنه سيكون عليك أخذ دور
متذوق الطعام الرسمي، بالإضافة إلى الطباخ
ومدبرة المنزل."
بدت مرتبكة. "هل أنت تقترح أنني سأسممك؟"

الفصل الأول

لقد كانت فاقدة لعقلها، فكرت جاسيندا وهي تقطع قطعة اللحم.

صوت قعقعة أدوات المائدة على الصحون كان الصوت الوحيد ضد الخلفية من موسيقى الميلاد المنخفضة.

انجرف صوت بينغ كروسبي وهو يغني عن الميلاد الأبيض حولهم، بما أن الشقة كانت مجهزة بنظام سماعات.

سرقت نظرة إلى كايج.

بدى رائعاً. بينما أنهت تحضير العشاء، من الواضح أنه قد استغل الفرصة ليستحم ويغير ملابسه إلى جينز وقميص أزرق فاتح.

إذا ما كان كايج حبيب ماري، تستطيع أن تتفهم جيداً ما الذي جذبها إليه في المقام الأول.

بدى كرجل هي بنفسها تستطيع مواعده، اعترفت جاسيندا. إذا ما كانت الظروف مختلفة.

نفسية بليو نير

المنزل ليخبرها ما الذي بحاجة لأن يتم. بحاجة لكريم الحلاقة. انتهت القهوة.

اشعري بالحرية للقفز إلى سرير في أي وقت. توقف وأعاد ذاكرته للوراء. ذكرى خاطئة.

مع هذا، بالرغم من مخيلته النشيطة، أخذ اتصاتهم إيقاعاً مألوفاً وهي تترك له ملاحظات بالمقابل.

الطعام في الثلاجة. أحضرت بدلتك من المنظف.

تقريباً كملاحظات حب. ما عدا أنها لم تكن. حدقوا ببعضهم البعض.

تقدم للأمام، وهي بنفس الوقت تراجع للخلف. مد يده ليفتح عقدة ربطة عنقه، وراقب نظراتها تركز على أفعاله.

وهو يتخطاها، دمد، "الرائحة لذيذة." تبدين لذيذة أيضاً، أضاف بصمت. وأنا متعب من الأكل لوحدي.

الفصل الأول

والنار التي تشتعل بنعومة في المدفأة.
جاسوا بزاوية قائمة لبعضهم البعض... هو عند
واحدة من نهايات الطاولة، وهي إلى يمينه.
راقبت وهو يأخذ رشقة من شرابه.

1990 كاليفورنيا ميرلوت، إذا ما تذكرت
علامة الزجاجة صحيحاً.

عندما رأت لأول مرة مجموعته المثيرة للإعجاب
من النبيذ، مررت أصابعها فوق الزجاجات
وفكرت أنها كانت لتحب تحضير الوجبات
لتلائمهم مع زجاجاته التي لمحتها.

يا للقليل الذي تعرفه. المثل القائل احذر مما
تتمناه ينطبق هنا قطعاً، بما أنهم الآن يجلسون
يأكلون معاً بصمت.

ما عدا طقطقة الطاقة الحسية في الهواء.
"جعلت مساعدتي الشخصية ترسل الدعوات
لحفل الكوكتيل قبل عدة أسابيع"، قال
كايج، كما يبدو غير مدركاً لتوترها. "لقد
حصلنا على ثلاثين نعم وخمسة ربما."

نفسية بليو نير

وبينما كان يغتسل، أصبحت هي في حالة من
الرعب المتوسط على فكرة العشاء معه.

لقد فكرت بتجهيز الطاولة الكبيرة في غرفة
الطعام الرسمية وتضع نفسها على أحد الجانبين
وهو على الآخر، لكن هذا بدى رسمي جداً،
بالرغم من مزحته حول متذوق الطعام الرسمي.

آملت ألا يكون قد قرأ الكثير في انفعالها على
مزحته، مع أن قلبها قد أوشك على القفز من
صدرها عندما ذكر السم.

بالتأكيد، إذا ما أذى أختها، فإنها ستضربه حتى
يفقد وعيه... أو على الأقل تراه وهو يحاكم.

لكنها كانت تشك أكثر وأكثر هذه الأيام
سواء ما إذا كان متورطاً في موت ماري. وكان
كايج محقاً. عليهم أن يناقشوا تفاصيل حفل
الكوكتيل.

كنتيجة، قررت أن تضع الأطباق على الطاولة
الأقل رسمية في غرفة المعيشة... حيث سيطلون
على عملها اليدوي الغير منتهي في شجرة الميلاد

الفصل الأول

شهمت بوجهه. "أعذرني؟"

لقد فاجئها، ونبرتها البريطانية ظهرت. أملت أنه لم يلاحظ.

درسها. "من أجل الحفل."

"أوه." حسناً، هذا كان أفضل من ما فكرت به في البداية، والذي كان أنه ينتقد ما كانت ترقديه الليلة. ماذا إذاً من المفترض لمديرة منزل أن ترقدي؟

مع هذا. "هل هذا نقد؟"

وجه لها نظرة مخفية. "لا، اقتراح. ستكون مناسبة احتفالية. اعتقدت أنك ستريدين الاندماج."

"سوف أكون أطبخ."

بدلاً من إجابتها مباشرة، أوماً نحو الشجرة. "لقد كنت مشغولة."

"لكن لم أنتهي ولو من قريب،" اعترفت.

"سوف أساعد."

يساعد. آخر ما هي بحاجة إليه هو مليونير

نفسية بلينو نير

اومات. "لقد استخدمت متعهد تقديم طعام. شخص جديد." رفع حاجبيه.

"سوف تحبهم،" استمرت بتسارع، جاعلة صوتها مطمئناً. "لقد ذكروا في مجلة نيويورك. قطع لحم الحمل لديهم مذهل."

"تذوقت البضاعة؟"

شعرت بنفسها تحمر. "لقد تذوقت طعامهم عندما قمت بجولة في مطبخهم."

كانت الحقيقة، أنها في بعض الأحيان متحيرة فيما تفعل بنفسها خلال عطلة. بالإضافة إلى إقلاق نفسها حتى الإرهاق حول هذه المكيدة المجنونة التي ورطت نفسها بها. والحزن على أختها.

إلتوت شفتي كايج. "أنا أثق بك كمتذوقة طعام."

تمنت لو تستطيع أن تقول شيء ما.

وضع آخر لقمة من اللحم في فمه وبعد مضغها بتفكير، قال، "لماذا لا تتأقنين للمناسبة؟"

الفصل الأول

الداكنة.
لقد ذكرت مجدداً أنه كان رجل قوي... ملائم
جسدياً وبعيد عن منالها مالياً.
يستطيع استخدام ثروته الكبيرة وتأثيره
لتحطيمها إذا ما اكتشف أبداً ما الذي كانت
تخطط له.
مرت ارتجافاً بها.
"سوف أساعدك"، قال مجدداً. "أنا أريد هذا."
سحبت نفساً. "حسناً."
بعد وقت قصير، بعد أن اهتموا بالصحن وراى
المنظر الجدير بالصحف والمجلات لبليونير وهو
يضع صحنه في غسالة الصحن، وجدت
جاسيندا نفسها تقف أمام شجرة الميلاد تمعن
التفكير في أي مكان تضع حليتها التالية.
راقبت بينما ينحني كايج إلى الأمام ليعلق
جرس ميلاد وردي، وأخرجت تنهيدة لا إرادية.
توقف ونظر إليها. "شيء خاطيء؟"
"لا شيء."

نفسية بليونير

جذاب غامض ليساعدها في تعليق إكليل
الزهور... حتى لو كان يملك هذا الإكليل.
من خلال سماعات الشقة المخفية جاء صوت
جوش غروبان وهو يغني حول الذهاب للمنزل في
الأعياد.
في العادة، فكرت بانقباض، سوف تكون في
منزل والديها من أجل الأعياد، يزينون المنزل هي
وماري وأندرو. بدلاً من هذا ها هي هنا مع كايج.
دفعت كرسيها للخلف، جاهزة للبدء في تنظيف
الطاولة الآن بما أنهم قد انتهوا من عشايتهم. "إنه
عملي."
بالكاد أنهموا طعامهم، لكن الطاقة العصبية
جعلتها متوترة.
مدت يدها إلى صحنه، لكنه أبعد عنها مؤخراً
إياها.
تلامست أياديهم، وكلاهما جمد.
ركزت عينيها عليه.
كان وجه متصلباً، لكن عينيه شعت بالحرارة

الفصل الأول

اومات نحو الشجرة. "وأنت غير محترف في التزيين، أيضاً."
"صحيح مجدداً." نظر إليها بمكر. "هل هذه طريقتك في القول أنني أقوم بعمل سيء؟"
"أنت تمسك بالقطع بحذر شديد." قالت، متجنباً الموضوع. "كما لو أنك لست متأكد تماماً كيف تقوم بهذا."
التوت شفثيه لأعلى عند الجوانب. "وها أنا اعتقدت أنني كنت أبلّي جيداً، بالأخذ بنظر الاعتبار كمّ يوجد من القطع الوردية هنا."
شعرت بنفسها تحمر.
حسناً، لقد بالغت قليلاً بالإضافة إلى مجموعته الثمينّة وذات الذوق من زينة الميلاد.
لكن كعاقبة، رأت مجدداً أنه يستطيع أن يكون مرحاً بشكل ساحر عندما يترك دفاعاته تنخفض.
"لم أستطع المقاومة،" قالت باعتذار. "لقد اشتريت القليل من القطع الوردية."

فصلية بليو نير

عندما بدى غير مقتنع، قالت بتردد، "كنت افكر بتلك الرقعة."
أشار بدعوة. "تفضلي."
"أنت تستلم أسرع من أي من إخواني."
خرجت الكلمات من فمها قبل أن تستطيع التفكير بهم.
"أنت كبرت مع إخوان؟"
"أخت وأخ."
"وتشاجرتهم حول تزيين الشجرة؟"
"بعض الأحيان،" اعترفت. "لكنك لا تظهر أي علامات لشخص عليه أن يتشاجر من أجل منطقته."
"هذا صحيح. فيما يتعلق بالإخوان."
إذا كان كل ما قرأته عنه صحيحاً، فكرت جاسيندا، فإن كايج لا يذعن ولو لإنش في العمل.
"لا إخوان؟" سألت، مع أنها تعرف الجواب.
"ولا واحد."

نفسية بلبلو نير

"قليل؟"

"جزء صغير من ثروتك، أنا متأكدة." قفزت الكلمات من فمها قبل أن تستطيع إيقاف نفسها. التوت شفتيه. "أليكم شيء للوردي؟"

ارتفع ذقنها، وأعلمته بأهميته زائفة، "الوردي هو الأزرق البحري الجديد."

لوى حاجباً. "أنت تمزحين؟ لا بد أني لا أقرأ ما يكفي من كوزمو."

"النساء مرتاحين بما يكفي هذه الأيام ليرتدوا الوردي"، قالت. "إنهم لا يشعرون بالإجبار على أن يرتدوا كالرجال. الوردي هو القوة. كما أنه لون التوعية لسرطان الثدي، من بين أمور أخرى."

للحظة، شعرت كما لو أنها عادت في عملها، مقدمة مشروع جديد عن موضّة جديدة في السوق وحملّة إعلانات ناجحة.

كانت ترتدي اللون الوردي في حياتها الأخرى كمديرة تنفيذية. لكنه ليس من المفترض أن يعرف عن هذا.

الفصل الأول

"اعتقدت أن موضوع الوردي والذهبي سيكون مختلف بشكل منعش."

بالطبع، إنه سيفعل كما فكرت. الباقي من شقته كان كعرين ملك الغابة. أسود وزجاج وخطوط رجولية عنيدة.

نظر إليها بمرح. "صحيح."

نزلت عن الصندوق الذي كانت تقف عليه. لقد كان الرئيس، في النهاية. "إذا لم يعجبك، أستطيع دوماً أن أبدل..."

نظر إلى الشجرة، ومن ثم إليها. "لا، أنا لا أعتقد هذا"، قال بلطف. "دعينا نجرب شيء مختلف."

"مختلف بشكل منعش"، صححت له.

"صحيح. كيف لي أن أنسى؟"

"إذاً لما لا تخبرني لما أنت مبتدئ بتزيين الأشجار"، قالت بالرغم من نفسها.

"طاقم المنزل كان دوماً من يزين الشجرة في منزل والداي"، اعترف. "كل شيء كان منتهياً عندما كنت أعود من المدرسة الداخلية."

الفصل الأول

"المدرسة كانت في بعض الأحيان عائلة أكثر من العائلة"، قال.

لا، كما يبدو ولا ذكرى رقيقة. "أنا آسفة."
"لا تكوني"، قال. "هذا واقع فقط. والداي لم يكونا سيئين. لقد كانوا فقط أكبر بالعمر، وهم أصروا على رسمية كانت سائدة بين جيلهم."

أعادت نظرها إلى الشجرة. ربما كان عليها أن تحاول أكل العشاء معه قبل أسابيع بدلاً من الإختباء في جناح الخادمة. شعرت كما لو أنها كانت أخيراً تلاحظ الدرز في واجهة كايج لاتيما الخادمة.

صفت حنجرتها وهي تعلق الحلية في الموقع الذي تخلى عنه لها. "هل والديك لا يزالان أحياء؟"

"نعم. لقد تقاعدوا في شاليه في سويسرا قبل خمس سنوات." بعد دقيقة، علق حليته في موقع آخر.

نفسية بليو نير

بدى أن طفولته لم تكن كما لو أنها متكونة من الذكريات الرقيقة.

"أي مدرسة داخلية كنت تترقاد؟" سألت، مع أنها عرفت الجواب من بحثها.

"شوايت."

"أوه، أنا أعرف..."

أوقفت نفسها. لدي عميل ارتاد تلك المدرسة. لكن لم يكن من المفترض أن تكون تعرف حول مدارس نيو انغلاند. ثم مجدداً، على الأقل أنها لم تسميهم بالمدارس العامة، كما يفعل البريطانيون.

"أنت تعرفين...؟" حثها.

"أنها في ماساتشوستس، أليست كذلك؟"

أوما. "أنا واحد من مجلس إدارتها."

بالطبع. "لابد أنهم يقدرونك."

لقد اكتشفت أنه يُشارك في العديد من مجالس إدارة الشركات. لقد كان دوماً يُسافر إلى مكان أو آخر.

نفسية بلينو نير

تاقت لأن تسأل أين في سويسرا، لأنها قد ذهبت للتزلج مع أصدقاء في الألب لعدة مرات، لكنها أمسكت بلسانها.

ربما كانت موسيقى الميلاد، وربما كونها بعيدة عن المنزل في الميلاد، لكنها كان عليها أن تجاهد لتكبح الرغبة في أن تمد يدها إليه.

أخذت نفساً عميقاً، مقررة إمساك الثور من قرونها. عليها أن تسأله عن موت ماري.

لقد نفذت منها الخيارات، وتجسّسها لم يوصلها إلى أي مكان. لقد كانت يائسة.

"هل استمتعت بالعمل هنا؟" سأل فجأة، مفاجئاً إياها.

أغلقت فمها وكدت به.

بدى تقريباً متفاجئاً بقدرها من السؤال. وتقريباً بنفس قدر عدم الراحة أيضاً.

رفعت حليّة أخرى من الصندوق الذي وضعته على طاولة قريبة. "ألن يستمتع أي أحد بالعيش في شقة علوية ضخمة في قلب مانهاتن؟" قالت بعث،

الفصل الأول

قبل أن تقطب حاجبيها وتخض بتقصد صوتها. "بالطبع، كان هناك بعض الأمور الغريبة التي تحدث."

جمد. "مثل؟"

أجبرت نفسها على النظر إليه مباشرة. "سمعت أنه هناك انتحار قبل عدة أشهر." توقفت. "امرأة قفزت من فوق السطح؟"

عبس. "أين سمعت هذا؟"

"أوه، أنت تعلم،" قالت، ملوحتة باليد التي تمسك الحليّة. "واحد من جيرانك، كما أتذكر، كان يتحدث في المصعد."

عادت تعبيراته إلى طبيعتها. "نعم، هذا كان مأساوي."

"هل كنت تعرفها؟" هل أقمت علاقة معها؟

أرجوك يا إلهي، دعه لا يكون هو. فجأة أصبح حاسم لها أن لا يكون كايج المطلوب.

"لقد كانت سمسارتي العقارية."

أجبرت نفسها على التصرف ببرود. "أوه؟" نظرت

الفصل الأول

كرهت أن تعترف أنها تفعل. "هل أنت؟"
"لا."

لقد نومتني مغناطيسياً...
"هل أنت؟" سأل.

... جائعة جداً لك أنا يا نسة للفرج.
"لا."

اقترب أكثر، وهي نست أن تتنفس وهو يرفع
خصلته من شعرها ويلعب بها.

دندن الهواء بينما شفيتها تنفج وعينيها
تنخفض إلى فمه.

كان يملك شفيتين منحوتتين. ومع هذا بدوا
ناعمتين، كما لو أنهما يقدران على إعطاء وأخذ
العاطفة اللانهائية.
"جين."

سحبت نفساً... ومن ثم بعد ثانية، استدركت
الأمر.

جين. ليس جاسيندا. جين.

ما الذي كانت تفعله؟ لقد كانت تعيش

فصلية بلو نير

حولها. "اعتقدت أنك قد عشت هنا لعدد من
السنوات."

"لقد فعلت. أنا لم أستخدمها لتجد لي شقة، لكن
لتجد مكاتب جديدة لـ بلو ماغوس."

"وهذا كان صلتك الوحيدة لـ ماري إنديكوت؟
هل كان هذا اسمها؟"

"أنت بالتأكيد لديك الكثير من الأسئلة،"
قال، نبرته نصف مازحة.

هزت كتفها. "فضولية ببساطة."

علق الحليّة التي كان يمسكها، ومن ثم استدار
إليها مجدداً. "نعم، لقد كانت سمسارتي. لا شيء
أكثر. لكن بعد أن ماتت، أجلت مؤقتاً إيجاد
المكاتب الجديدة من أجل شركتي لعدد من
الأسباب."

"أوه." غمرها الارتياح.

"لماذا أنت فضولية جين؟" أضاف كايج بصوت
منخفض. "هل تريد أن تعرفي إذا ما كنت على
علاقة مع امرأة ما؟"

كذبة.

رجعت للوراء. "أنا... أنا لدي اتصال هاتفي لأجريه."

لقد كان عذراً سخياف، واستطاعت أن ترى من التعبير في عينيه أنه عرف هذا.

استدارت وانحنت لتعيد حليتها في الصندوق. ومن ثم هربت، مقادة بمشاعر متضاربة، مشاعر هددت بابتلاعها.

لقد وصلت إلى نيويورك وهي تريد أن تكره كايج لاتيهر. لكن منذ ذاك الحين وهي لديها شكوكها حول ذنبه. والأمر بأكمله كان يحوم حوله انجذابها الجسدي إليه.

إذا كايج لم يكن مسؤولاً عن موت أختها، ربما يستطيع مساعدتها... إذا ما استطاعت السيطرة على انجذابها له.

ما عدا أنه لم يكن هناك أي طريقة لتجعلها تخاطر بإخباره كيف أنها قد خدعته، هل كان؟

www.rewity.com

أول مرة

متدى أسترديري

الفصل الثاني

"أندرو؟" قالت جاسيندا. "ك... كيف حالك؟"
نقلت جاسيندا أكياسها وهي تجتاز الشارع
الثالث والسبعين الشرقي.

عندما رن هاتفها المحمول وميزت الرقم كرقم
أخوها، لقد شعرت أنها مجبرة على الإجابة.
لا فائدة من ترك عائلتها تقلق عليها أكثر مما
هم يفعلون بالفعل. إنهم لديهم ما يكفي. تعرف
جاسيندا أن والدتها كانت لا تزال ترى مستشار
نفسي.

"أستطيع أن أسأل نفس الشيء حولك،" أجاب
أندرو، "كيف أنت؟"
"أنا بخير."

لقد بينت لعائلتها أنها في نيويورك لتأخذ
أجازة نوعاً ما، تنهي أمور ماري وتعطي لنفسها
مجالاً لتتنفس من عملها ولتتعامل مع حزنها
لموت ماري بطريقتها.

أسرعت جاسيندا عبر الشارع عندما سائق
تاكسي ضرب زموره نحوها. عندما وصلت إلى

نفسية بليونير

الفصل الثاني



فضيحة بليو نير

الرصيف المقابل، نظرت إلى السماء. لقد كان يوماً غائماً وبارد. لقد ذكرها بجو لندن في الواقع.

"هل سمعت أي شيء أكثر من الشرطة؟" قالت في الهاتف، جزئياً لتبعد الاهتمام من الموضوع الخطر لما كانت تفعله بالضبط في نيويورك.

كانت تعتمد على أخوها ليبقيها مطلعة على تحقيق الشرطة. إنها لم ترد أن تتصل بالشرطة بنفسها من رقم محلي وتثير الأسئلة حول تواجدها على هذا الجانب من الأطلنطي. وهي بالتأكيد لم ترد أن يتصلوا الشرطة على هاتفها بينما من الممكن أن يكون كايج موجوداً.

"لقد كان السبب في أنني اتصلت بك في الواقع"، أجاب أندرو.

"أوه؟" استدارت حول زاوية بارك أفينو. الأشجار في الفاصل بين جانبي الشارع كانوا مزينين بأضواء الميلاد.

"تحدثت إلى المحقق في القضية هذا الصباح،"

الفصل الثاني

قال أندرو. "المحقق ماكغراي."

تذكرت جاسيندا أن المحقق ارنولد ماكغراي اتصل بهم أول مرة ليخبرهم بموت ماري، عندما اعتبرته الشرطة انتحاراً. لكن بسبب أنها كانت بالفعل تنمي خطتها للتنكر، تجنبت الالتقاء بالرجل وجهاً لوجه.

"و؟" سألت جاسيندا. "لا تبقيني بحيرة."

"يبدو أنه هناك عدد من المحاولات لابتزاز الساكنين في 721 بارك أفينو."

"ماذا؟"

"سمعتني. بعض السكان حصلوا على مطالب بمليون دولار أو أكثر. والشرطة تعتقد أن المبتز من الممكن أن يكون أيضاً المسؤول عن موت ماري."

"لكم من الوقت امتلكت الشرطة هذه النظرية؟" سألت، أصبح صوتها حاداً. "بالتأكيد لم يكتشفوا لتوهم أن عدد من الناس يتم ابتزازهم."

الفصل الثاني

ومن ثم أصبح لديها شعور مريع في معدتها. كايج.

هذه من الممكن أن تكون المعلومة الحاسمة التي تبعده كمشتبه... والذي يعني أنها كانت تنزع لحاء الشجرة الخاطئة كل هذه الأشهر الماضية.

البليونير ليس لديه أي حاجة لابتزاز الناس من أجل مليون قافه. ما الذي ستفعله؟

إذا فقط تستطيع تجنيد كايج، فكرت، عقلاها يتسارع، لا تفكر حقاً بمنطقية.

إذا كان كايج بريء، إذاً من الممكن أن يكون حليف ثمين في مهمتها لإيجاد القاتل. كايج يملك المال والمصادر. القوة والتأثير. القوة.

في الواقع، لقد كانت جاذبية كايج الرجولية الكامنة هي ما جعلتها تشعر بعدم الأمان أكثر شيء في هذه الأشهر الماضية، عندما وجدت

فضيحة بليونير

"ربطوا مخطط الابتزاز مع موت ماري قبل فترة قصيرة،" أجاب أندرو، "لكنهم لم يروا من الملائم أن يخبروني إلا الآن."

إلى جاسيندا، كان هذا علامة أخرى على كون الشرطة بطيئين وسيئين في تحقيقهم بموت ماري.

مع هذا، أجبرت نفسها على الاستمرار بالمشي بالرغم من شعورها بالضعف في ركبتها. "هل لديهم أي فكرة من الممكن أن يكون خلف كل شيء؟"

"لا، ما عدا بما أنه كل الجرائم متعلقة بسكان من 721 بارك أفينو، يعتقدون أنه شخص يالف المبنى. أيضاً، لم يكن هناك أي شخص قد دخل إلى البناية كضيف في دفتر الضيوف للبناية في الليلة التي ماتت بها ماري."

أغلقت جاسيندا عينيها بشدة. هذا الأمر بأكمله يصبح أكبر وأكبر مما تستطيع تدبيره. قاتلهم من الممكن أن يكون أيضاً مبتزاً.

فصحى بلينو نير

نفسها تشك أكثر وأكثر فيما إذا كان كايج متورطاً في موت ماري.

تذكرت جاسيندا ما حدث قبل عدة ليالي أمام شجرة الميلاد، قبل أن يغادر كايج لحسن الحظ لبضعة أيام في رحلة عمل.

قد استقرت نظرات كايج عليها، وهربت هي من الغرفة، شاعرة بحرارة لم يكن لها أي علاقة بالنار المشتعلة في المدفأة.

لكن انجذابهم الجسدي أضاف فقط تعقيد إلى موقفهم المعقد بالفعل.

لقد خدعته. لقد تقربت منه تحت تظاهر كاذب، متنكرة كخادمة بلهجة أميريكيت وخلفية زائفة.

شيء أخبرها أن رجل ذكي وهام ك كايج لن يعجبه أن يكتشف أنه قد خدع. أجفلت.

"جاسيندا؟ هل أنت هناك؟"

"نعم." نظرت إلى الأعلى لإشارة الشارع الخضراء

الفصل الثاني

في الزاوية. كانت تقترب من 721 بارك أفينو. "لكن يجب أن أغلق. لقد وصلت لوجهتي."

"حسناً، لكن ابق على اتصال،" أجاب أخيها. "وجاسيندا؟"

"نعم؟"

"اهتمي بنفسك."

إذا كان أخيها يعلم فقط. "سأفعل."

بعد إنهاء اتصالها، توقفت جاسيندا بشكل أوتوماتيكي عند مقهى بارك، مقهى راقي في زاوية مبنى كايج. بحثت بنظرة سريعة في المكان، ولم تلاحظ أي شيء مهم، تنهدت واتجهت إلى الكاونتر لتطلب.

عندما وصلت في البداية إلى نيويورك، تعودت على المرور على مقهى بارك كطريقة لمراقبة جيران ماري. لكن ولا أحد منهم آثار شكوكها.

لقد تحدثت أيضاً مع كبير النادلين، الذي تذكر أن ماري كانت تمر بين الحين والآخر

فصحى بليو نير

وتطلب لاتييه لكنه لا يتذكر أنه قد رآها أبداً مع أي أحد بدى كرفيق لها في موعد. حتى ولو، هذه الأيام استمرت جاسيندا بالمرور على المقهى في بعض المرات قبل أن تذهب للعمل، آملت أن شيء مثير للاهتمام سيحصل. اليوم على وجه الخصوص، اعترفت، أنها قد دخلت إلى هنا وهي تأمل أن يصيبها الحظ وتجد طريقة للخروج من فوضاها الحالية. إذا فقط ما توصلت إلى دليل يستطيع قيادتها إلى قاتل ماري، تستطيع الذهاب إلى الشرطة ومن ثم تغادر المدينة فوراً من دون أن يعرف كايج حتى عن خداعها. لكن اليوم لن يكون يوم حظها، كما بينت نظرتها السريعة في المقهى الفارغ تقريباً. عند الكاونتر، حييت جاسيندا النادل وطلبت الشوكولاته الحارة. إنها بحاجة لشراب مريح بعد الأخبار التي نقلها لها أندرو. أدركت من دون حيلة أنها ملتزمة بطريق من الخداع مع رجل على الأرجح أنه بريء بينما هي

الفصل الثاني

ستستمر بالبحث عن قاتل ماري. موقعها كخادمة كايج أعطاها العذر حتى تتواجد في 721 بارك أفينو من دون إثارة أي شكوك، وهذا كان أكثر حسماً الآن بما أن الشرطة تعتقد أن موت ماري قد تم على يد شخص من داخل البناية. بعد أن أخذت شرابها، خرجت جاسيندا من المقهى واتجهت نحو مدخل 721 بارك أفينو. حييت البواب، هنري براون، ومن ثم دخلت إلى البناية. التقت فوراً بالكلاب النابحة، مما جعلها توشك على أن تسكب شرابها. بعد أن أخذت لحظة لتسيطر على نفسها، قالت، "مرحباً، سيدة فانيك-سميث." إنها لم تعجب أبداً بهذه المرأة، وبالتأكيد ولا كلابها، الذين بدى أنهم ينبحون على الكل. وجهت السيدة فانيك-سميث لها شبح ابتسامة، قبل أن تعلق، "لويز، نيمان، اهدئوا."

الفصل الثاني

لحسن الحظ، وصل المصعد بعد دقيقة فقط، وهي دخلت به. خطى رجل إلى المصعد معها قبل أن تغلق الأبواب.

تأوهت جاسيندا داخلها وهي تنظر إليه. سيباستيان ستون، المعروف أيضاً بالأمير سيباستيان من كاسبيا. رفيق أخوها القديم من المدرسة التمهيدية. كان طويلاً، داكناً ووسيم، بملامح قوية أرستقراطية.

كانت تعرف أن سيباستيان ستون يعيش في المبنى... ذكر أندرو هذا بعد موت ماري. لكن أصرت جاسيندا على أن تعرف في أي شقة وكيف يبدو هذه الأيام، حتى تستطيع تجنبه وأي سؤال حول ما الذي كانت تفعله في 721 بارك أفينو.

ولحسن الحظ، حتى اليوم، تدبرت أن تتجنب الالتقاء به. كانت تعرف أنه كان خارج البلد

فضيحة بليونير

بعد لحظة الكلبين التوأمين أوقفوا نباحهم. ابتسمت جاسيندا بامتنان إلى المرأة الأكبر سناً، لكن في المقابل، حدقت المرأة بها بحدة ببساطة.

كالعادة، السيدة فانيك-سميث كانت ترتدي بدلة مفصلة، شعرها الفضي مقصوص قصرة قصيرة أنيقة ميزت عينيها الزرقاء الشاحبة. إذا ما خاطرت جاسيندا بتخمين، ستقول أن بدلة اليوم... بدلة من القطن بلون التوت البري وأزرار ذهبية... كانت إما من ماركة شانيل أو سانت جون.

انتقلت جاسيندا من إحدى قدميها إلى الأخرى. السيدة فانيك-سميث وكلابها دوماً ما جعلوها تشعر كما لو أنهم يستطيعون تنشق رائحة المخادع الذي بقربهم.

"حسناً، من الأفضل أن أذهب لعملي،" دمدمت جاسيندا، ومن ثم توجهت إلى المصعد وضغطت زر الطابق العلوي.

الفصل الثاني

المنزل في الشقة العلوية بي."

أملت أنها بدت محترمة بشكل ملائم، والأكثر أهمية، غير هامة.

"أوه؟" ببطء، سحب الأمير سيباستيان يده. "أستطيع أن أقسم..."

"على الأرجح أنك قد لاحظتني في المبنى من قبل،" دمدمت.

من زاوية عينيها، راقبته يومئ.

"لا بد أن هذا هو الأمر،" قال، مع أن صوته دل على أنه كان بعيداً عن الإقتناع.

عندما فتح باب المصعد على الطابق الثاني عشر، والأمير سيباستيان تحرك إلى الأمام، زفرت.

"يوم سعيد،" قال.

"نعم، أنت أيضاً،" تدبرت، ضاغطة على زر الإغلاق بينما هو يخطو خارجاً.

هيا، هيا.

عندما أغلق الباب، تنهدت بالارتياح.

فصله بليو نير

لفترات طويلة لأنها تقربت من جليسة شقته، كاري جراي، التي كانت الآن متزوجة من ساكن آخر، عملاق الإعلام والفتى العاثر السابق ترينت تانفورد في الشقة 12 سي.

لكن يبدو أن حظها فيما يتعلق بالأمير سيباستيان قد انتهى.

فقط أملت الآن أن أندرو لم يشارك أي صورة لها مع سيباستيان متى ما التقوا مؤخراً.

عندما نظر الأمير سيباستيان إليها بتساؤل، توترت.

"أعذريني إذا ما بديت فظاً،" قال، يكشف صوته عن لمحة من اللكنة، "لكن هل أعرفك؟"

"آه..."

مد الرجل يده. "سيباستيان ستون."

ازدرت جاسيندا ريقها ولم تجب.

بدى سيباستيان محتاراً، لكن استمر بتقديم يده.

"أنا لست ساكنة هنا،" قالت بأفضل لكنة أمريكية تملكها، متجنباً عينيه. "أنا مدبرة

فصحىة بليو نير

الالتقاء بالأمير سيباستيان بدى دليل على يومها.
اليوم حقاً لم يكن أفضل أيامها. أولاً الاتصال من
أندرو، من ثم فيفيان فانيك-سميث والآن الأمير
سيباستيان.

وضعها كان يصبح أكثر وأكثر قلقلة... بالرغم
من تطمينها العفوي لـ أندرو.

ما الذي يمكن أن يجري بشكل خاطئ بعد؟
ثم تذكرت أن حفل كوكتيل كايج الليلة.

"أعياد سعيدة؟"

ابتسم كايج وهو ينحني للأمام لقبلة على الخد
من إليزابيث ولينغتون.

"في الوقت الملائم تماماً"، قال، عارفاً أن حفل
الكوكتيل خلفه كان يجري بشكل رائع
والموسيقيين قد عزفوا لتوههم لحن آخر للعيد.

"أحضرنا شراب معتق معنا"، قال ريد، مقدماً
الزجاجة له وهو يخطو إلى الشقة. "مجاملة من
قبو ولينغتون للنبيذ، بالطبع."

الفصل الثاني

"شكراً." وجه كايج لـ ريد نظرة ذات معنى
مليئة بالمرح. "سوف أضعه في حجرة المؤن. أنا
متأكد أن جين ستكون قادرة على استعماله
لتحضير طبق أو آخر."

"ألا يخدم نبيذك الخاص هذا الغرض؟" سخر
ريد. "كنت أحاول أن أرفع من ذوقك."

هزت إليزابيث رأسها باستسلام ساخر. "توقفوا،
أنتم الإثنين. إنه موسم الإحسان تجاه كل
البشر. لنكن سعداء."

"هو، هو، هو؟" قال ريد.

متجاهلة دعابة زوجها الجافة، استدارت
إليزابيث إلى كايج. "شكراً على دعوتنا."

ابتسم كايج. "أنا سعيد لأنكم استطعتم
الحضور، بما أن الحصول على طفل جديد يتطلب
الكثير من العمل."

"لا تكن سخيلاً"، أجابت إليزابيث. "أنت عبر
الممر فقط من شقتنا، بعد كل شيء؟"

"الحقيقة كانت،" مزح ريد، "كان عليّ أن

فضيحة بلينو نير

أصبحها من لوكاس بالقوة، حتى بالرغم من أن لوكاس كان بين يدين جيدتين مع جليسة الأطفال.

نظرت إليزابيث إلى زوجها بحب. يعلم كايج أن آل ولينغتون كانوا في منتصف عملية تبني ابن أخ إليزابيث ذو الإحدى عشر شهراً اليتيم، لوكاس. كانوا يحملون حولهم هالة جديدة من الرضا، خصوصاً إليزابيث، ليس فقط بسبب لوكاس لكن بسبب أنها قد أعلنت مؤخراً حملها.

خطى كايج للجانب. "تفضلي في الداخل. بعضاً من جيرانتنا هنا بالفعل."

"لا تخبرني أنك قد دعيت فيفيان فانيك-سميث؟" دمدت إليزابيث وهي تتخطاه.

تلاعبت ابتسامة فوق شفتي كايج. "كان عليّ،" دمدت بالمقابل. "لكن لا تقلقي... كلابها في المنزل."

"شكراً يا رب."

الفصل الثاني

نظر كايج للأعلى ولاحظ جين تقترب منهم. مرت عينيه فوقها بجوع، لكنه كان سريع بإخفاء تعبيره.

لقد كانت ترتدي ثوب سهرة أسود من دون أكمام أحاط بمنحنياتها. شعرها مرفوع لفوق بطراز حر، وحذاء أسود بكعب عالي كشف عن رجلين تستطيع جعل الرجل يتأوه.

شعر بجسده يستجيب.

لقد كان سعيداً أنها قد قبلت اقتراحه على التأنق قليلاً لهذه الليلة. على الأقل، جامل نفسه بالتفكير في أنها ارتدت ملابسها وهو في تفكيرها.

منذ عناقهم الوشيك قبل أيام، قبل رحلته الأخيرة إلى شيكاغو، لم يكن قادراً على إخراجها من عقله.

في الواقع، لقد كان يعاني من عذاب الملعونين. كيف يمكن لرجل أن يشرع في إغواء مدبرة منزله؟ لقد كان سؤالاً سخيلاً، حقاً. جعله يشعر

الفصل الثاني

الماضية. قبل أن تصل جين، الآن بما أنه فكر بهذا.

وبعد رؤية ما ترتديه جين الليلة، فكر كايج أن فكرته لإغواءها تملك جاذبية أكثر حتى من قبل.

عندما وصلت جين إليهم، نظرت من ريد إلى إيزابيث، ابتسامته تلوي شفتيها. "هل سيحب أي منكم شراب؟" أوامات خاضها إلى النادلين الذين استخدموا ليلية. "سأكون سعيدة لأحضر لكم شيء ما."

ابتسمت إيزابيث بدفء حقيقي. "مرحباً مجدداً، جين. هل حصلت على فرصة لزيارة السوق المتخصص في الجادة الثانية الذي رشحته لك؟"

"أنا سعيدة أنك رشحتني لي، في الواقع"، أجابت جين. "شكراً لرحلتي إليه، صنعت أول سوفليه لي منذ فترة طويلة."

لفت إيزابيث ذراعها حول ذراع جين. "يجب أن

نفسية بلير نير

كما لو أنه لورد من حقب تاريخية أن غوى ليستغل خادمة قصره.

من الجانب الآخر، فسر، كان كلاهما راشدين، ولماذا سيبالي ولو قليلاً في أنها كانت خادمتها؟ بعد لحظتهم أمام شجرة الميلاد، عرف أن انجذابهم كان مشتركاً. عرف أنه لم يشتبه بضوء الإدراك في عينيها.

يجب عليه أن يغويها فقط وينتهي من الأمر. يخرجها من نظامه، ويمضي قدماً.

سوف يحضر مدبرة منزل أخرى. وهي... حسناً، تستطيع أن تذهب لتخضع لوحات الإعلانات ومنصات العرض في نيويورك، إذا ما أرادت. وهو سيساعدها.

منذ طلاقه، النساء أتين وذهبن، لكن مع الجميع، كان كايج واضح من البداية أن كل ما يستطيع عرضه هو علاقة عابرة. أنه لم يكن شخصاً ليخسر عقله أو قلبه... ليس بعد الآن.

بالطبع، إنه لم يواعد أي أحد في الستة أشهر

فصححة بلينو نير

تخبريني كل شيء." نظرت إلى كايج من فوق كتفها. "أنت لن تمنع إذا ما سرقت مدبرة منزلك، أتفعل كايج؟"
"على الإطلاق."

راقب كايج المرأتين تبتعدان. عاد من أفكاره عندما أدرك أن ريد قد قال شيئاً ما.

"ماذا؟" سأل.

ضحك ريد. "أنت لم تسمع حتى إلى ما قلته."
"الآن بما أنك ذكرت الأمر..."

أرسل ريد له نظرة مضحكة. "قلت، أنها تبدو رائعة، أليست كذلك؟ هذه الرجلين؟"
التقيا حاجبي كايج معاً. "ألست متزوجاً وسعيداً بزواجك؟"

ضحك ريد مجدداً. "لم يخطر لك حتى أنني من الممكن أن أكون أشير إلى زوجتي، هل حصل؟"
اللعنة. "انسى الأمر، ولينغتون."

آخر ما يحتاجه، فكر كايج، هو أن يعطي

الفصل الثاني

الإنطباع في أنه يريد التغزل بمدبرة منزله. حتى لو كان هذا صحيحاً.

بدى أن ريد مستعداً لتغيير الموضوع، لأنه أصبح جاداً. "حسناً، على الأقل نحن لم يعد علينا القلق حول لجنة التحقيق في تهمة المتاجرة الداخلية بعد الآن."

او ما كايج. "هذا صحيح."

كشفت لجنة التحقيق في أكتوبر عن رسالة بريديّة ورطت واحد من مساعدي كيندريك واثنان من أصدقاء السيناتور بالمتاجرة الداخلية.

لم يكن هناك أي دليل يربط كايج وريد، إلى أي شيء، لذا لجنة التحقيق أخرجتهم من تحقيقاتهم.

جيد له و ل ريد، فكر كايج، سيء للسيناتور كيندريك.

رفض السيناتور كيندريك دعوته إلى حفل الليلة، وافترض كايج أنه بسبب أن الرجل حالياً

الفصل الثاني

"أنا اقترحت أن تتأنق ليلية،" أجاب كايج. "إنها تستحق معظم الفضل لنجاح الليلية. لما لا يجب عليها أن تستمتع بها؟" رفع ريد فقط حاجبه قبل أن يبتعد. "أنا أعتقد أنني سأذهب لأكتشف أي عذر محزن للنبيذ تقدمه الليلية." "افعل هذا."

بينما يبتعد ريد، نظر كايج إلى الأسفل إلى زجاجة النبيذ في يده، والتوت شفثيه باستياء. كابرنيت من 1996. ثق ب ريد ليقوم ببيان. قرر أن يأخذها إلى المطبخ، وبعد هذا، ساكنين آخرين حاليين وسابقين لـ 721 بارك أفينو وصلوا إلى بابه.

ترينت تانفورد وزوجته، كاري، وصلوا مباشرة قبل أماندا كروافورد وخطيبها، أليكساندر هاربر.

بعد وقت قصير، ضيوفه الواصلين حديثاً كانوا يختلطون مع فيفيان فانيك-سميث والآخرين

فضيحة بليو نير

يملك رائحة الفضيحة على أصابعه. راقب كايج بينما شفثي ريد تلتوي مجدداً، ونظر إلى الرجل الآخر بتساؤل. "وشيء واحد آخر،" قال ريد. "لا تقلق من سرقة إيزابيث لمدبرة منزلك." "لماذا سأقلق حول شيء كهذا؟"

هز ريد كتفه بعدم اهتمام، لكن كايج لم يخذع.

"من الطريقة التي كنت تنظر بها إلى جين،" قال ريد، "الشخص من الممكن أن يعتقد أن هناك المزيد يجري بينكم أكثر من مزيل البقع وفرش إزالة الغبار."

"استغلال مدبرة منزلي؟" قال كايج بنبرة مليئة بعدم التصديق المضخم بتعمد، هذه المرة جاهز للتعليق اللاذع. "أنا لا أعتقد هذا."

كانت خيالاته شأن آخر على أية حال. "بملابسها، إنها تبدو كمضيضة أكثر من موظفة،" علق ريد.

فصحىة بلبلو نير

أمام شجرة الميلاد، بينما الطاقم المستخدم يتنقل بينهم بالمقבלات.

وبينما الأمسية تتطور، لاحظ كايج أن جين كما هو واضح قد عقدت الصداقات بينما هو لم يكن ينظر.

بالطبع، جيرانه قد أتوا إلى حفلاته في الماضي. لكن هذه السنة، بما أن جين بدت صديقة مع تقريباً الجميع، بدت حفلاته كتجمع للأصدقاء.

استقرت نظرات كايج على جين وهي تشجع ستيف فلويد، واحد من عملائه في العمل، على تجربة اللحم المدخن والأطباق الأخرى التي كانت موضوعة على طاولة قريبة.

بدى أن ستيف مسحور تماماً، ومباشرة، بدى أنه يغازل جين.

ضاقت عيني كايج وهو يشعر بضربة في أحشاءه. إذا لم يعرف أن جين ستنتهي الأمسية في منزله، كان ليغرى ليذهب إليهم ويقاطع تفاهة ستيف الصغيرة.

الفصل الثاني

كان لايزال مغرباً. لكنه ليس بحاجة لإعطاء ريد المزيد من الذخيرة عن كونه قد وقع لمديرة منزله.

لكن جين بالتأكيد قد تسلمت إلى حياته، تمنع كايج. حتى عملائه كانوا يقعون تحت سحرها.

السؤال كان، لكم من الوقت ستبقى خارج سريره؟

روايات من ربة حصرية

تصدر عن دار سبلك رواياتي الثقافية

الفصل الثاني

فضيحة بليو نير

www.rewity.co

www.rewity.co

مؤامرة

مؤامرة

متدى أسترديري

متدى أسترديري

الفصل الثالث

بينما الأمسية تستمر، وجدت جاسيندا نفسها تقف بجانب كايج بين مجموعة من سكان 721 بارك أفينو الحاليين والسابقين.

اعتقدت أن الحفلة تتم بشكل جيد جداً. وبدى أن كايج مستمتع أيضاً. حسناً، ما عدا حين أمسكته وهو يعبس بينما كانت تتحدث إلى ستيف فلويد.

ناظرة حولها الآن، لاحظت أن ريد واليزابيث ولينغتون كانوا يقفون بحلقة صغيرة غير رسمية معها ومع كايج، بالإضافة إلى كاري وترينت تانفورد، وأماندا كراوفورد وأليكساندر هاربر.

جعلت جاسيندا عملها أن تتصادق مع أكبر عدد ممكن من سكان 721 بارك أفينو... ما عدا سيباستيان ستون... في أمل أن تعرف بعض الدلائل عن أختها. لسوء الحظ، هي لم تصل إلى أي مكان.

الكل أجمعوا أن موت ماري كان مأساوي. ثم

فصحىة بليو نير

الفصل الثالث



الفصل الثالث

كل ما تستطيع القيام به هو التهادي مثل البطريق في هذه المرحلة.

تعرف جاسيندا أن جوليا وأماندا كانوا شريكات سكن في الشقة 9 بي حتى تزوجت جوليا في يوليو... بعد وقت قصير من وصول جاسيندا إلى نيويورك... وانتقلت من الشقة.

ومن ثم في الشهر الأخير، لاحظت جاسيندا أن أماندا ترتدي خاتم خطوبة. عندما سألت، اعترفت أماندا أنها قد خطبت.

"لقد دعيت السيناتور كيندريك،" أضاف كايج، "لكنه لم يحضر أيضاً."

كانت جاسيندا تعرف الاسم. تذكرت أن ماري كانت تتطوع في حملة إعادة انتخاب السيناتور.

لقد رأت البوسترات في شقة أختها ومكتبها. "لم أعرف أنك صديق للسيناتور،" علقت لـ

كايج.

نظر كايج إليها، ومن ثم مال نحوها ليضيف لها فقط، "أنا لا أختلط به، لكنني أضفته لقائمتي

نفسية بليو نير

يكن مفاجئاً أن جيرانها الذين عرفوا ماري جيداً تذكرها كامرأة شابة حيوية مبتهجة. لكن عندما اقترحت جاسيندا أنه من الممكن أن يكون هناك صديق أو شريك حزين على موت ماري، لا أحد استطاع أن يتذكر رؤيتها مع شخص بشكل متكرر.

لم تحصل جاسيندا حتى على أي معلومات جيدة من البواب... ليس حتى المعلومات العامة، هنري براون، الذي كان متكماً جداً حول موضوع موت ماري بأكمله، كما لو أن تناقل الأخبار كان ضد مبادئ عمله.

"هل تتوقع حضور أي شخص آخر نعرفه الليلة؟" سألت ترينت تانفورد، مقاطعاً أفكارها.

هز كايج رأسه نحو ترينت. "ماكس وجوليا رولاند رفضوا دعوتي لأن جوليا ستنجب في أي يوم. إنهم متمركون في منزلهم."

"جوليا لا تطيق صبراً لولادة الطفل،" تدخلت أماندا. "تحدثت معها هذا الصباح وهي تقسم أن

الفصل الثالث

كنسي." "مرتين في سنة واحدة؟" مزح أليكس هاربر. "لديك أعصاب من حديد يا رجل." "نحن سنقوم بالأمر بشكل صحيح هذه المرة،" تدخلت كاري. "سوف يكون زفاف ليلى كبير، بدلاً من حفلة مرتجلة." "تهانينا،" دمدمت جاسيندا. نشرت صحيفة نيويورك بوست متأخراً صوراً في بداية أغسطس لـ ترينت تانفورد مع أختها في مطعم راقى من مانهاتن. كان هناك تخمينات داكنة من قبل الإعلام والشرطة. لكن جاسيندا عرفت أنهم يبحثون في المكان الخاطئ. ماري قد أسرت لها أنها قد خرجت لمرتين مع الفتى العايب المعروف عندما انتقلت في البداية إلى 721 بارك أفينو، لكن لا شيء نتج عن هذه المواعيد. وبعد أن بحثت جاسيندا في ممتلكات أختها بعد موتها، لم تكن قادرة على إيجاد أي دليل على أن ماري قد استمرت

فضيحة بليو نير

الضيوف الليلة لأحتفظ بالصلة المهمة." اومات جاسيندا، شاعرة بدغدغة أسفل عمودها الفقري لقرب كايج. "ماذا عن الأمير سيباستيان وتيسا بانكس؟" سألت كاري. "لقد أرسلوا أسفهم أيضاً،" أجاب كايج. "إنهم سيسافرون إلى كاسبيا الليلة لعدة أيام للاستمرار بترتيبات زواجهم المقبل. بسبب عمل متعلق بـ كاسبيا، اجبر الأمير وعروسه على أن يأخروا حفلهم حتى الربيع." عرفت جاسيندا من الصحف أن السنة المجتمع كانت تشتغل عندما أعلن في سبتمبر أن وريث كاسبيا للعرش سيتزوج من مساعدته الشخصية الأمريكية. "بالحديث عن حفلات الزفاف،" قال ترينت، موجهاً لزوجته ابتسامته، "أنا أمل أنكم كلكم استلمتموا دعوة زفافي أنا وكاري في عشية رأس السنة. نحن سنتزوج مجدداً... هذه المرة بزواج

الفصل الثالث

كاري كانت تنظر إلى تصرفات ترينت بشكل متعالي. ومع هذا، لم تكن تشعر بالقرب الكافي من المرأة الأخرى لتسألها حول زواجها المتسرع.

"هل تعتقد أنك ستكون قادراً على الحضور في عشية رأس السنة كايج؟" سألت كاري.

"أخطط لهذا"، أجاب كايج بابتسامة.

"ومن يعلم؟" قال ريد بنظرة مأكرة. "ربما كايج سيفاجئنا جميعاً ويحضر معه رفيقته."

لوى كايج حاجباً نحو ريد، ولمحت جاسيندا أماندا تبتسم إليها.

نظرت جاسيندا إلى الأسفل إلى الكأس الذي كانت تمسكه.

هل جيران كايج يشكون أن شيء ما يجري بينها وبين مستخدمها البليونير؟ إذا كان الأمر كذلك، ألن يتفاجئوا إذا ما اكتشفوا هويتها الحقيقية؟

"من اللطيف جداً أن نسمع الأخبار المفرجة في

نفسية بليونير

بعلاقتها بـ ترينت.

بدلاً من هذا، صدقت جاسيندا ما قالوه لها العاملين مع أختها... أن ماري كانت تواعد غني قوي يحب الوحدة رفضت أن تقول اسمه.

علاوة على ذلك لم يكن ترينت يحب الوحدة. لقد كان عابث بدرجة عالمية بالنسبة له النساء يأتين ويذهبن حتى زواجه في أغسطس من كاري، التي كانت جليسة شقة الأمير سيباستيان.

على الأغلب أن ماري لم تكن سوى أكثر من واحدة في صف طويل من النساء اللاتي كان ترينت يسلي نفسه بهن.

وفوق كل شيء، رأت جاسيندا دلائل على عبث ترينت بنفسها عندما بدأت بالعمل في 721 بارك أفينو. لقد قابلته أكثر من مرة وكل مرة كان مع امرأة مختلفة فوق ذراعه.

بالطبع، في وقت لاحق من أغسطس، تفاجأت من زواج كاري وترينت المفاجئ. تعرف جاسيندا أن

الفصل الثالث

يكفي"، قالت إيزابيث. "وهو الشخص الذي يحقق بالأميرين الابتزاز وموت ماري." اوما كايج. "سوف يكتشفون الأمر قريباً." من فوق كتفي كايج، لاحظت جاسيندا تسلس فيفيان فانيك-سميث من الحفل وتوجهها نحو الباب الأمامي. بالكاد حصلت هي على الفرصة لقول أي شيء للمرأة الأخرى طوال الأمسية، لكنها افترضت أن هذا للأحسن. ما الذي سيكون لديهم ليتحدثوا عنه على أية حال؟ لقد كانت تشعر دوماً أن فيفيان تستطيع الرؤية خلال تنكرها. "لسوء الحظ، أنا بحاجة للذهاب"، قالت أماندا، متفحصة ساعتها. "أنا سأعمل مع عميل جديد صباح الغد سيقوم حفل ضخم في 21 كلوب في الأسبوع القادم." نظرت إلى جاسيندا وغمزت. "حفل رائع. إذا ما كنت تبحثين أبداً عن عمل جديد، أعلميني." "سوف أقوم بهذا"، سمعت جاسيندا نفسها تقول.

فصل بلير نير

البنائية، بعد موت ماري إنديكوت المأساوي في الصيف السابق، الفتاة المسكينة، علقت إيزابيث. توترت جاسيندا فجأة. "الشرطة تعتقد أن هناك شيء مثير للشبهات"، قال ريد. "لكنهم لا يزالون يبحثون عن الشريط المفقود للسطح من تلك الليلة." "بالطبع يعرفون أن هناك شيء مثير للشبهات!" قالت أماندا. "إنهم يعرفون أن شخص ما حاول ابتزازنا، وبالطبع، جوليا. شيء غريب يجري." افترضت جاسيندا أن ساكني البنائية حولها كانوا مرتاحين في مناقشة موضوع الابتزاز بينهم لأنهم كلهم كانوا هدفاً. "تحقيق الشرطة كان بطيء بشكل يحبط"، علقت كاري. بصمت، وافقت جاسيندا على هذا. لقد كانت تعاني من مشاكلها هي مع الشرطة. "المحقق ماكغراي مرهق بالعمل ولا يدفع له بما

الفصل الثالث

واستطاعت رؤية كايج في المطبخ، يمسك بزجاجة نبيذ عند كاونتر المطبخ. نظر إلى الأعلى، وابتلعت هي ريقها فوق حنجرة يابسة فجأة.

"حسناً، سوف أذهب إلى السرير"، قالت.

السرير، كلمة خاطئة. خصوصاً منذ أن كانت تملك أفكار صادمة ومتكررة لـ كايج والسرير لوقت طويل جداً.

إلتوت شفتي كايج بابتسامة. "ابقي ولنشرب شراباً احتفالي لحفلة ممتازة."

"أنت لست بحاجة لشكري"، قالت، مبللة شفتيها. "إنه عملي."

"حسناً"، أجاب بموافقة، "إذاً لنقول بدلاً من هذا أننا سنشرب شراب أخير للطريق."

"نحن كالانا ننام هنا"، أشارت. معاً لكن في أسرة منفصلة.

"كذلك نفعل"، أجاب بابتسامة بسيطة أخرى. "لكن الشقة كبيرة، ومن الممكن أن تكون

نفسية بليونير

لقد شعرت أنها مخادعة كبيرة.

بعد وقت قصير من هذا بدأوا الضيوف الآخرين بالمغادرة، وعادت جاسيندا إلى المطبخ لتشرف على المتعهدين والنادلين وهم ينظفون.

في نقطة ما، رفعت نظرها لترى كايج عند الباب الأمامي يتحدث مع زوج من الضيوف الباقين... كاري وترينت تانفورد. وفي وقت لاحق، لاحظت كايج وهو يساعد في إعادة الشقة إلى وضعها الأصلي بمساعدة الموسيقيين وهم يعيدون الأثاث إلى أماكنه بعد أن فككوا أدواتهم.

وليس لأول مرة، فكرت أن كايج كان بليونير متواضع بشكل مفاجئ.

ومجدداً جعلتها الفكرة تبتسم.

بعد نصف ساعة، على أية حال، وجدت نفسها تشعر أنها أقل استرخاءً.

آخر المساعدين المستخدمين ليلية قد غادر لتوه، وهي كانت لوحدها مع كايج.

تصدح موسيقى الميلاذ من السماعات في الشقة،

الفصل الثالث

صوت جوني ماثيس يصدح في الشقة، لقد كانت متوترة جداً لتلعب في أرض عجائب الشتاء. لقد كانت مدركة جداً لجسد كايج الطويل النحيل المستقر بجانبها على الكنبة، بعد أن أعطاها كأسها.

"حفل جيد"، قال كايج. "تهانينا."

أخذت رشقة من كأسها لتريح أعصابها. "من السهل إقامة حفل جيد عندما يكون لديك ميزانية تقريباً غير محدودة."

تجعدت عينيه باستمتاع، تظهر غمازته. "أنا لن أقول غير محدودة"، اعترض. "والحفلة كانت ممتازة. لا تقللي من قدرك. أنا فقط أمل أنك قد استمتعي قليلاً أيضاً."

"لقد فعلت."

أمال رأسه. "نعم، رأيتك تتكلمين مع ستيف فلويد."

ارتفعت ابتسامته على شفتيها. إنها لم تواعد منذ... حسناً، منذ قبل وفاة ماري. كان من

نفسية بليو نير

المسافة طويلة إلى غرف النوم.

لقد كانت من دون دفاعات ضد هذا الكايج الساحر والمغازل.

"حسناً"، سمعت نفسها تقول.

رفع كايج زجاجة النبيذ بإحدى يديه وكأسين في اليد الأخرى. "تعالى معي لنجلس على الكنبة."

الكنبة؟ لقد كانت في مشكلة.

"لقد وفرت الأفضل للنهاية"، قال كايج وهو يدور حول كاوتتر المطبخ.

"ماذا؟" قالت.

نظر إليها ببراءة. "أفضل نبيذ."

"أوه، صحيح."

كم سخيلاً منها أن تعتقد أنه قد عنى أي شيء آخر...

في الخارج، لمعت أضواء مانهاتن نحوهم، واضحة من خلال النوافذ الفرنسية لغرفة معيشة كايج. في الداخل كان أمر آخر، فكرت جاسيندا. بينما

الفصل الثالث

جريئة، ومن ثم وخزات حارة من الإدراك اندفعت خلالها.

هل كان يغازلها؟

كما لو في جواب لسؤالها، أمال كايج رأسه. "أنت تعرفين أنك تحيريني جين."

"هل أفعل؟"

أوما كايج بتفكير. "أنت متمرسة ومثقفة بشكل واضح، ولديك عقل شديد الذكاء. لماذا تكونين مدبرة منزل؟"

قبل أن تجيب تنقلت نظراته فوقها. "كم عمرك؟"

"تسعة وعشرين."

وهو كان في الخامسة والثلاثين كما اكتشفت وهي تكمل معلوماتها عنه.

"لديك كل حياتك أمامك"، قال.

نعم، فكرت. على العكس من ماري، التي قوطعت حياتها.

شعرت بقلبها ينقبض، والمشاعر المفاجئة

نفسية بلينو نير

اللطيف نسيان مشاكلها للحظة والسماح برجل جذاب أن يغازلها. بالإضافة، منذ أن بدأت مسرحيتها كخادمة، فقد نمت نقطة ضعف تجاه أي أحد يعامل المستخدمين في مجال المساعدة بشكل لطيف.

"ستيف رائع"، قالت. "لديه أكثر قصص مضحكة لما يحدث فقط في نيويورك."

"لا أحبه كثيراً"، أجاب كايج. "ستيف عاشق مشهور من نوع أحبه ثم أتركهم."

"وأنت لست كذلك؟"

خرجت الكلمات من فمها قبل أن تقدر على إيقافهم.

نظر إليها بتمعن. "حبيبتي، أنا لم أواعد أحداً منذ قبل أن تنتشر أغنية الترهات في سينترال بارك الصيف الماضي. في حال لم تلاحظي، كنت أسافر كثيراً في الأشهر الماضية. العمل كان... حسناً، عمل."

ارتعدت كلمة حبيبتي على طول ظهرها بلمسة

الفصل الثالث

بمسرحيتها؟

أضاف، "إذاً، من الممكن أن تقولي أن وضعي هو طريق مختار بتعمد أكثر مما هو تجول من دون هدف."
"آه."

مال إلى الأمام ووضع كأسه على سطح قريب. ثم استدار وأخذ كأسها من أصابعها المتوترة فجأة ووضعها بجانب كأسه. عندما استدار إليها مجدداً، سحبت نفساً على النظرة في عينيه. نبض قلبها بسرعة أكبر وهو يميل إلى الأمام ويحيط وجهها بيديه.

"م... ما الذي تفعله؟" سألت.

"أخذ خيار متعمد آخر، دمدم قرب فمها. "يبدو أن طريقي قد قادني إلى بابك. اعتبري هذا عناق الترحيب."

أغلقت عينيه وهو يميل نحوها ويعانقها.

أرسل هذا العناق دغدغات من الإدراك خلالها.

فصحى بليو نير

خنقت حنجرتها بالتفكير في أختها.

لقد كان موسم الأعياد، وهي كانت على بعد مئات الأميال من من بقي من عائلتها، في مهمة لم توصلها حتى الآن إلى أي مكان. صفت حنجرتها.

"ربما أنا روح حرة نوعاً ما،" قالت بوقاحة مجبرة. "يتوفر لي أن أعيش في سلسلة متبدلة من المنازل الفخمة التي هي بعيدة جداً عما أستطيع أن أتحمل كلفته بنفسى."

بدت إجابتها مقنعة لها. أملت أنه اعتقد هذا أيضاً. ومع هذا قبل أن يجيب، حولت الحديث في اتجاه أكثر أماناً.

"ماذا عنك؟" سألت. "أنت تعمل بجد. لقد اعترفت أنك لم تواعد أحد منذ قبل الصيف."

أخذ رشقة من كأسه. "أه، لكن هذا نتيجة تذوق الخيانة التي لا تنسى بسهولة."

تساءلت إذا ما كان يشير إلى زوجته السابقة. إذا ما مر بالخيانة الأنثوية، ما الذي سيعتقده

الفصل الثالث

بارك أفينو.
كانت الحقيقة أنهم كانوا روحين وحيدتين
ولوحدهم في الأعياد.
ولقد حاربت بقوة ضد إنجذابها نحو كايج في
الأشهر الماضية. لما تحرر نفسها من بعض
الراحة الآن؟
أعطت أخف إيماءة من رأسها، وهذا كان كل
التشجيع الذي يحتاجه.
ومن ثم كانوا يتعانقون مجدداً، بإلحاح متجدد
هذه المرة.
التفت ذراعيها حول عنقه، وسحبها إلى الأمام
إلى حضنه.
لم تستطع التقرب بما يكفي منه.
كونها في ذراعيه كان واحة مفاجئة من النور
والهدوء في عالم مقلوب رأساً على عقب للأشهر
الستة الماضية.
شعرت بنفسها تطوف، محمولة على أجنحة
المشاعر الممتعة، وهي تبعد كل المشاكل

نفسية بليو نير

مرت أصابعه في شعرها، محيطته برأسها ومقربة
إياها أكثر.
تركته يعمق العناق ويزيد من نار الإنجذاب
بينهم.
فكرت جاسيندا بشروء أنها لم تشعر هكذا منذ
زمن طويل. مالت نحو كايج وتنهدت، شاعرة
بجسدها يستجيب.
في النهاية، ابطأ كايج من العناق، مخففاً من
لمسته، وعندما افترقوا، أدركت جاسيندا نبضات
قلبها الثقيلة الإيقاعية.
"دعينا فقط نتمسك ببعض السعادة،" دمدم
كايج فوق فمها، عينيه ثقيلة الأجفان.
لما لا؟
كانوا أول الكلمات التي قفزت إلى رأسها.
لقد كانت تعاني من صعوبة في تذكر لماذا
يجب عليها أن تقاوم إنجذابها إليه. لقد كانت
تقريباً متأكدة الآن من أن كايج لم يكن
مرتكب جريمة قتل أختها أو الابتزاز في 721

الفصل الثالث

وطوال الوقت استمتعت بنبضات قلبه القوية الثابتة فوق قلبها.

عندما وصلوا إلى الطابق العلوي، مشى نحو الممر وفتح باب الجناح الرئيسي، ومن ثم أنزلها قرب السرير.

قد دخلت جاسيندا إلى غرفة كايج مئات المرات من قبل، والآن الانطباع عاد إليها من دون أي جهد. إضاءة مخفضة، أرض خشبية مصقولة، وأثاث حديث. سرير ضخم يستقر على منصة من خشب الماهاغوني. شراشف فرنسية فخمة.

خطى كايج خلفها، وشعرت جاسيندا بإرتجافات صغيرة من الإدراك تتسارع فوق جلدها.

بلطف، أبعد ستارة شعرها جانباً حتى استقر على كتف واحد، مؤخرة يده ملامسة جانب عنقها وهو يقوم بهذا.

ومن ثم يديه أغلقت فوق كتفيها العاريين، ومرر قبل من كتفها حتى أذنها.

تأوهت ورأسها تراجع للخلف.

فصحى بليو نير

التي كانت تكبلها، مثقلة إياها، لنصف السنة الماضية.

"كايج، همست.

كانت عينيه مستترة وداكنة بالرغبة.

"نعم،" قال بصوت أجش. "حبيبتي، دعيني أأخذك إلى سريرى. كنت أريد أن أفعل منذ وقت طويل."

أثارته كلماته. "نعم، كايج."

وقف ورفعها بين ذراعيه.

"ما الذي تفعله؟" سألت، صوتها مقطوع الأنفاس.

"أأخذك إلى السرير،" أجاب بنبرة خشنة بالرغبة. "سريرى."

نعم.

في الخلفية، دين مارتن دندن "حبيبتي، إنها باردة في الخارج."

نعم، لقد كان العالم بارداً في الخارج، لكن هنا، في الداخل، كانت محمية بذراعي كايج.

رفعها فوق الدرج إلى الطابق الثاني من الشقة،

الفصل الثالث

خطوا.
تأوهت ومدت يدها خلفها لتحيط بمؤخرة رأسه
وتسحبه أقرب إليها.
لامس عنقها. "جيد جداً."
"اممم..."
شعرت أن قدميها من المطاط، كما لو أنهم
سينهارون في أي لحظة.
"كايج، أنا لا أعلم كمّ بعد أستطيع التحمل."
"نحن بالكاد بدأنا."
"هذا ما أنا خائفة منه." جرت الحمم النارية في
عروقها.
أخرج ضحكة منخفضة. "انزعي هذا الحذاء
الجذاب."
"هل هذا أمر؟" سألت مقطوعة الأنفاس.
"خذي الأمر بأي شكل تريدين، حبيبتي، لكن
اعلمي أن المطاردة انتهت."
قامت بما طلبه.
أدارها إليه، وراقبت هي بينما تنتقل نظراته

فصلية بليو نير

عندما قبّل أذنها، اندفع شعور حار خلالها.
استندت إليه.
"ببطء"، همس.
شعرت به وهو يجد السحاب في مؤخرة عنقها، ومن
ثم استمعت إلى صوته وهو يفتح والهواء البارد
يلامس عنقها.
ارتجفت.
"أتشعرين بالبرد؟" دمد.
أرادت أن تخبره أن ما كان يقوم به هو ما جعلها
ترتجف.
قبل أن تستطيع القيام بأي شيء على أية حال،
الموقد الغازي في الحائط خلفها اشتغل، وأدركت
أنه لا بد أن يكون قد ضغط على زر في مكان ما.
دفع الثوب عن كتفيها ليتكوم عند قدميها،
حول حذاثها الأسود.
شعرت بالضعف... والإثارة.
"آه، حبيبتي"، قال. "أنت تغريني."
مرت يده فوق جسدها، مأججة النيران حيث

المتفجرة بالحرارة عليها لتلتقي بعينيها في النهاية.

"أنت جميلة... وجذابة كالجحيه."

جعلها تشعر أنها جميلة. بدلاً من الإجابة، قبضت قبضة من قميصه الأبيض وسحبته نحوها. رفعها وأخذها إلى السرير، وهي تنعمت بالشعور بين ذراعيه.

عانقته بكل العاطفة التي عززها فيها. في البداية، تذوقت المفاجئة في عناقه، لكنه تبدل بسرعة إلى عاطفة حامية قادت كلاهما إلى عنان السماء...

روايان مترجمة حصرياً

تصدر عن دار شبكات روائتي الثقافية

www.rewity.com

أولاً

متدى ألسروديري

الفصل الرابع

استيقظ وهو يشعر بالإشباع.

لا، أفضل حتى، صحح كايج لنفسه وهو يفتح عينيه، لقد شعر بالرضا.

وكل هذا يعود لـ جين.

نظر إلى الجانب الآخر من السرير... والذي كان فارغاً.

قد نهضت جين بالفعل، وهذا كان ماثرة بالفعل بما أنه كان من هؤلاء الذين يستيقظون باكراً بأنفسهم.

رافعاً رأسه، لاحظ الساعة على الطاولة الجانبية كانت الساعة السادسة والنصف. وبما أنه استطاع تنشق رائحة القهوة، لابد أن جين كانت تحضر بالفعل القهوة.

استند كايج للوراء إلى وسادته واسترخى.

شيء واحد أكيد في ضوء النهار الواضح. كان يجب عليه أن يستسلم للإنجذاب بينه وبين جين قبل وقت طويل من الآن.

إنه لن يبالي أبداً ما الذي سيعتقده الآخرون

فصله بليونير

الفصل الرابع



فصحى بلبلو نير

بعلاقته بمديرة منزله. لقد كان غني بما يكفي كي لا يبالي على الإطلاق، وتخطى قبل وقت طويل النقطة التي كان بها يحتاج إلى الموافقة الاجتماعية.

وكانت جين حقيقية، الصفة الحقيقية. على العكس من الكثير من النساء اللاتي يعرفهم. على العكس من زوجته السابقة كدليل.

الآن، لم يعرف لماذا كان يقاوم الإنجاب إلى جين لكل هذا الوقت الطويل.

محولاً أفكاره إلى اتجاه أكثر عذوبة، فكر بأخذ جين إلى منزل عطلاته في برمودا لنهاية الأسبوع القادمة. كلاهما يستطيعان الحصول على عطلة من مانهاتن... المملوءة بالسياح خلال موسم العطل... والهروب إلى جو منعش أكثر.

تساءل ما الذي ستقوله جين على خطته، ومن ثم ابتسم. على الأقل لن يكون عليه القلق حول جدول أعمالها. سيكون أكثر من سعيد ليعطيها عدة أيام أجازة لتبتعد عن كل شيء معه.

الفصل الرابع

مع هذه الفكرة، نهض وارتدى بنطلوناً. عندما نزل إلى الطابق الأسفل، اكتشف جين في المطبخ، ظهرها إليه وتحدث بصوت منخفض في هاتفها المحمول.

كان واضحاً أنها لم تسمعه ينزل. مرت نظراته فوقها، وشعر بضربة من الإنجاب لها.

لأبد أنها وجدت بعض الملابس في غرفتها لأنها كانت ترتدي روبا حتى الركبة من الساتان. الروب، على أية حال، لم يفعل أي شيء ليخفي جسدها الرشيق.

شعرها مبعثر فوق كتفها، وأرجل رشيقة مشدودة بدت كما لو أنها تستمر إلى الأبد. عصفت الرغبة به.

أراد أن يأخذها مجدداً هنا والآن. ثم زوج من كلماتها وصل إليه، وفجأة جمد. كان يقف على بعد عدة أقدام، وأدرك أنه لم يعرف الصوت الذي كانت تستخدمه.

فضيحة بليو نير

لكنتها كانت... بريطانية.
خطى أقرب.

"هل تعرف الشرطة أي شيء آخر عن موت ماري؟"
جمد كايج.
"إن هذا مخيب للأمل جداً. أنا أعرف أن أختنا لم
تنتحر."

ضاقت عيني كايج. ما الذي عنته جين بحق
الجحيم بأختها؟

كما هو واضح كانت تتحدث عن ماري
إنديكوت... السمسارة التي وظفها والتي حكمت
الشرطة أن موتها مثير للشبهات.

لكن إذا كانت جين أخت ماري، لماذا لم تقل أي
شيء؟

اندفع عقله خلال كل الاحتمالات، وهو لم يعجب
بأي منهم.

وبينما تتزايد شكوكه، كذلك فعل غضب
عارم.

كان الأمر يبدو كما لو أنه قد خدع. من قبل

الفصل الرابع

امرأة. مجدداً.

لا بد أنه قد أخرج صوتاً، لأن فجأة التفت جين،
عينيها واسعة.

مرت الصدمة على ملامحها، لكن الفزع بدله
بسرعة.

كان كايج ليعتقد أن الانفصال مضحك، إذا لم
يكن على الطرف المستلم من الأمر.

"أندرو، يجب أن أذهب." تحدثت في الهاتف،
لكن عينيها كانت مركزة عليه.

ما إن أنهت جين مكالمتها، لم ينتظر لدعوة.
"من أنت بحق الجحيم؟" طالب.

انفجرت شفتيها. "أنا..."

استطاع تطبيقياً أن يرى العجلات تدور في رأسها،
كما لو كانت تحاول أن تقدر كم سمع من

مكالمتها وتحاول أن تخرج بشيء لتقوله.

جعله هذا الإدراك أكثر حيرة فقط.

"انتظري، أنا أعلم،" قال بسخريّة، مجيباً على
سؤاله. "أنت أخت ماري إنديكوت."

فصحىة بليو نير

راقب بينما تشحب جين. ما عدا أنه لم يكن متأكداً حتى بعد الآن أن اسمها جين كما أدرك.

بدى أنها قد توصلت إلى قرار ما، وذقتها ارتفع.

"إسمي جاسيندا إنديكوت."

"لكنة بريطانية لطيفة،" علق. "الآن، هل تمانعين بإخباري ما الذي تفعلينه بحق الجحيم بلعب دور الخادمة؟"

عدلت كتفيها. "أستطيع أن أوضح، إذا فقط تركتني."

تحت ظروف أخرى، كان من الممكن أن يعجب بشجاعتها. لكن هذا الوضع كان مزعجاً جداً.

لقد تركها تتسلل تحت جلده، اللعنة.

كتف ذراعيه. "لابد أن يكون هذا جيداً."

أخذت نفساً عميقاً. "أتيت هنا لأنني عرفت منذ البداية أن أختي من غير الممكن أن تكون قد قتلت نفسها. لكنني كنت يائسة لأن الشرطة قد اعتبرته انتحاراً."

الفصل الرابع

تحدثت بسرعة، كما لو أنها كانت تؤمن أنه في أي لحظة سيطردها من الشقة. في هذا، اعترف، هي لم تكن مخطئة كثيراً.

"ما علاقة هذا بي؟" طالبتها.

"قررت أن أهتم أنا بالأمر..."

"بالتنكر كخادمة في البناية حتى تستطيعين التلصص؟" أنهى بدلاً منها.

ترددت، ثم اومأت. "نعم."

بدت ضعيفة وجذابة كالجحيم. حتى الآن، لم يستطع مقاومة انفعاله الغريزي لجاذبيتها الطبيعية.

"لماذا أنا؟" طالبتها. "من بين كل الساكنين في هذا المبنى؟"

"اكتشفت أنك وماري تعرفان بعضكم البعض،" اعترفت بصوت منخفض.

اوماً باقتضاب. "صحيح. لقد كانت سمسارتي العقارية. لقد أعجبت بطاقتها واستخدمتها بالرغم من حقيقة أنها كانت شابة ومن دون

نفسية بلينو نير

خبرة نسبياً.

راقب بينما جاسيندا تعض شفتيها.

"اعتقدت أنك وماري كنتما... على علاقة."

غمره الإدراك، ومعه غضبه ارتفع درجة. "هل تخبريني أنك شككت بأن لي علاقة ما بمقتل أختك؟"

عندما أومأت، حذق بها بعدم تصديق.

لقد وثق بها، اللعنة.

"لقد أقمت علاقة معي وطوال الوقت اعتقدت أن لي علاقة ما بمقتل أختك؟" سألها بعدم تصديق.

"لقد عرفت أنك بعيد عن الشبهة عند هذه النقطة"، قالت، صوتها فجأة مصر.

"أوه، نعم؟ كيف؟ بإيجادك القاتل؟"

"ما عدا أنك عميل، لم أستطع إيجاد أي دليل يصلك بماري؟"

"عظيم، فقط عظيم. لقد كنت صادقاً معك منذ البداية، وطوال الوقت، كنت تلعبين دور

الفصل الرابع

المحقق.

حضنت نفسها. "كلما بحثت من دون أن أجد أي شيء، كلما قلت احتمالية أن تكون أنت الـ... الشخص المسؤول."

التوت شفته. كما هو واضح أنها لم تكن قادرة على جعل نفسها تقول كلمة قاتل.

"لقد بحثت في شقة ماري، استمرت، وكذلك فعلت الشرطة، من دون فائدة. لقد ذهبت أيضاً إلى مكتب أختي القديم، حيث رفاقها بالعمل استلموا الوضع ولا يزالون يديرون عملها بالعقار. لا شيء."

لقد سمع كلام في البناية أن شقة ماري القديمة في الطابق السادس لم تباع بعد. الآن عرف لماذا. كانت جاسيندا لا تزال تأمل للمزيد من الدلائل.

"إذاً هذا ما كنت تفعليه عندما كنت تنسين إزالة الغبار عن المكتب أو تنظيف المغسلة هنا، اتهمها، جامعاً الأمر معاً. "وها أنا كنت

فصححة بليو نير

اتساءل لماذا أنتِ خادمة بدلاً من طامحة للنجومية، مثل كل الآخرين في نيويورك. أنا لم أعرف أنكِ كنتِ بالفعل تستخدمين مهارتك بالتمثيل؟

أجفلت، نظرة مذنبية على وجهها، لكن عندها استمرت بإصرار، "البارحة، استلمت رسالة من أخي في لندن، والذي هو على صلة مع الشرطة. أخبرني حول محاولات الابتزاز في البنائية، وكيف أن نظرية الشرطة الجديدة هي أن واحد من الداخل خلف كلا الأمرين الابتزاز ومقتل ماري."

رفع حاجبه. أخفضت ذراعيها. "أنا أعلم أنك من غير الممكن أن تكون المبتز. أنت لا تحتاج إلى المال. هذا لا يعقل على الإطلاق؟"

"وهل تعرفين أيضاً أنني كنت ضحية واحدة من خطط الابتزاز؟" سألتها ببرود جليدي. هزت رأسها، تنظر إليه بياس.

الفصل الرابع

"أوه، نعم، بالفعل"، قال، صوته ينقط بالسخرية. "ريد ولينغتون قد ابتز، وعندما رفض أن يدفع، يبدو أن شخص ما ذهب إلى لجنة التحقيق المالي والمتاجرة الداخلية بالقصة الكاذبة أنه أنا وهو استفدنا من معلومة داخلية لنشتري أسهم قبل أن يرتفع سعرها بشكل كبير." حدقوا ببعضهم البعض.

انقبض فكه. "يجب أن أطرّدك فوراً." إنه يستطيع طردها، لكن اعترف أنه لا يستطيع محوها بسهولة من حياته. كانت رائحتها على جلده. بصمتها في شقته. لقد تغللت في حياته. "كيف جعلت تيريزا ترشحك؟" طالب، بعد أن شعر بحاجة ملحة لمعرفة كل التفاصيل، الآن بما أن سرها قد انكشف. فتحت فمها، ومن ثم ترددت. "لا تفكري حتى بعدم إخباري بالأمر كله،" أمرها.

توقفت، رمشت، حاجبيها مقطبين. "جعلت

فصحىة بليو نير

صديقتي توفر لي مرجع زائف، وجعلت تيريزا تعتقد أن والدتي ارتادت نفس المدرسة الثانوية معها.

"ذكي." لم يعنيه كإطراء، وبدى أنها تعرف أفضل من أن تعتبره هكذا.
"كنت سأخبرك..."

"بالتأكيد،" زمجر. "وهل يجب علي أن أفترض أن الليلة الماضية كانت حول تطريتي من أجل خطابك؟"

حصل على الرضا في رؤيتها تشعب مجدداً.
"الليلة السابقة، عندما ذكر موت ماري، لم تقولي أي شيء،" قال، صوته مشذب.

"لم أكن لأخبرك من كنت في الحقيقة أمام نصف ساكني البنائية؟"

"وكل تلك الأمور حول كونك روح حرة،" استمر، شفتيه تلتوي. "كل هذا كان مجموعة كذبات."

الفرع ثم الذنب عبرا وجهها.

الفصل الرابع

"إنها في الواقع خصلة عائلية لنسبة ما،" قالت، بالكاد فوق الهمس.

"حرية الروح أو الكذب؟"

شحبت، وفكه انقبض.

"لماذا بحق الجحيم ستقفزين من كون ماري سمسارتي العقارية إلى التفكير في أن لي علاقة ما بموتها؟"

لم يستطع أن يجبر نفسه على قول جريمة قتل أيضاً.

بدت قريبة من البكاء. "ماري كانت على علاقة. هي كانت متكتمة جداً، أنا فقط اكتشفت الأمر بعد موتها، من واحد من زملائها بالعمل. ماري وصفت الرجل على أنه غني جداً وقوي ويفضل الوحدة. شخص طويل وداكن، ولديه غمازة واضحة."

"ومن هذا استنتجت أن الرجل كان أنا؟" قال بعدم تصديق.

"اعتقدت أن هذا كان الغطاء المثالي،

نفسية بلينو نير

الاتصالات الهاتفية ظاهرياً حول إيجاد عقار جديد لكن بينما في الواقع..."
"كنا نجري علاقة سرية؟" قال بعدم تصديق.
"هل خطر لك أبداً أنه عندما يكون هناك دخاناً، من الممكن أن لا يكون هناك دوماً ناراً؟"
"أنا أعرف أنه يبدو معتوهاً الآن..."
"معتوه فقط!"

"...لكني كنت مغمورة بالحزن لخسارتي أختي. عرفت أنها لم تقتل نفسها."
"وهذا تفسيرك للكذب عليّ وخداعي؟" طالب.
"للمجيء هنا بتظاهر زائف؟"
"أنا بحاجة لمساعدتك،" توسلت.

شعر بالاعجاب لجراتها، بينما تهورها آثار غضبه. نشر يده. "آسف، لا أستطيع المساعدة،" قال.
"حتى مؤخراً، كنت مشتبهاً به، أنتذكرين؟"
"أنا لا أعلم إلى من الجأ غيرك،" قالت، صوتها يرنّ باليأس. "الشرطة تعتقد الآن أن موت ماري مشير للشبهات..."

الفصل الرابع

"كذلك سمعت."

"...لكنهم لا يملكون أي دليل."

"نعم،" عيرها، "وإذا ما اعترفت حول من كنت في الحقيقة، ربما كنا لنستطيع ربط موت ماري بالمبتز في وقت مبكر."

"هل كنت لتستمع إليّ؟" رمت عليه، ومن ثم هزت رأسها، كما لو في إجابة لسؤالها. "لا، أنا لا أعتقد هذا. حتى الشرطة كانت تعتبر موت ماري انتحاراً."

هل كان ليستمع إليها؟ الحقيقة كانت، ترك نفسه يعترف، كان ليكون حذراً من شقراء ساحرة أخرى بخطط معينة.

تمعن فيها. لقد كانت تتضرع له، على حافة التوسل له حقاً.

لقد كانت أيضاً المرأة التي شاركها السرير بعاطفة قبل عدة ساعات فقط. المرأة التي ترك دفاعاته تنخفض معها.

وبالرغم من أفضل نواياه، لم يكن غير متأثراً

فصحىة بليونيير

بتوسلاتها. إنه لا يزال يُريدها.
لعن تحت أنفاسه.

ثم أدرك أنه بينما من الممكن أن يكون لا يزال
يُريدها، إلا أنها بحاجته. ومع هذا، فكرة بدأت
بالتشكل.

أبعد كل المشاعر من وجهه... بالطريقة التي
يفعل دوماً عندما يكون هناك نداءً له على
طاولة المساومة.

"أنت بحاجة لمساعدتي"، قال بهدوء.
اومات، تعبيراتها قلقت.

"أستطيع أن أضغط على الشرطة، أستخدم
صلاتي..."

اومات مجدداً. "نعم، بالضبط."
"مقابل ثمن."

توسعت عينيها.

"أنا لا أملك أي شيء لأعطيه"، قالت، متفاجئة.
"إذا كان مال..."

"لا."

الفصل الرابع

هزت رأسها. "أنا أجني مال جيد كمديرة
تنفيذية في الإعلانات، لكن لا شيء ليغري
بليونير." توقفت. "ما الذي تريده، إذاً؟"

"أنت"، قال. "أنا أريدك أنت."
سحبت نفساً. "ماذا؟"

"لقد سمعتني"، قال صوته قاسي. "أريدك في
سريري."

بدت مصدومة. "أنت تريد شراي... مثل ملكية
أوقطة فنية؟"

"أنا أفضل التعبير عشيقته"، قال بجفاف.
فمها فتح واغلق.

"هل أنت متزوجة؟ مخطوبة؟ صديق ثابت؟" سأل
بجفاف.

هزت رأسها.

خف بعضاً من توتره. "حسناً إذاً، لن يكون
هناك أي مشكلة."

"من غير الممكن أن تكون جاداً؟"

"أنت تريدني تعاوني، هذا سعري. بالطبع، سوف

الفصل الرابع

حدقوا ببعضهم البعض وبعد دقائق، أخفضت يدها.

"لا تخطئي"، قالت. "سوف تحصل على جسدي، لكن هذا كل ما ستحصل عليه." تخطته، وهو استدار وراقبها وهي تهرب نحو مؤخرة الشقة.

نحو جناح الخادمة، حيث لم تعد تنتمي بعد الآن.

كان إزعاج بليونير أكثر ترويعاً حتى مما توقعت، فكرت جاسيندا وهي لا تزال ترتب كاونتر المطبخ.

لقد تخطت الساعة العاشرة مساءً وهي كانت متوترة. ترك كايج ملاحظة لها هذا الصباح قائلاً أن لا تزعج نفسها بالعشاء له لأنه سيلتقي بعمله على العشاء.

ووجدت هي التجول في شقة أكبر من العديد من المنازل مزعجاً وموحشاً.

فصل بليونير

أستخدم خدمة تنظيف ليستلموا صيانة الشقة. التقت عينيهم، وعدة دقائق مشدودة مرت. أخيراً، قالت بصوت منخفض، "أنا مستعدة للقيام بأي ما يتطلبه الأمر."

مرت نظراته فوقها. "أوه، حبيبتي، أنت تملكين كل ما يتطلبه الأمر."

ومن ثم قرر أن يعطيها لمحة مما يجب أن تتوقعه. مد يده وسحبها إلى أحضانه.

نظر إلى عينيها الواسعة المجلجلة قبل أن ينحني ليعانقها.

كان العناق قاسياً ومتصلب. ختم تملك لا يمكن لأي منهم أن يرفضه.

اقتربت منحنياتها الناعمة منه، جاعلة إياه يريد، جاعلة إياه يحترق.

عمق العناق والألعاب النارية انفجرت، تماماً كما حدث في الليلة السابقة.

لكن بعد دقيقة حررها.

خطت للوراء، وغطت فمها بيدها.

نفسية بليونير

في الخارج التمتع أنوار المدينة، وفي الداخل، زينة الميلاد أرسلت لمعاناً دافئاً. معظم الزوار إلى نيويورك مستمتعين بنفسهم الآن. كان الموسم حيث آلاف السياح يحتشدون في المدينة من أجل تسوق الأعياد والعروض، مالتين المطاعم والفنادق، ومتوزعين في الشوارع وفي باصات السياح ذات الطابقين. لكن جاسيندا عرفت أن مشاعرها ليس لها أي علاقة بالموسم، وكل شيء ببليونير معين. أغلقت عينيها للحظة وهي تتذكر مواجهتها مع كايج قبل يومين. لقد لخطبت الأمور كلها. لقد قامت بكل شيء بطريقة خاطئة منذ البداية. كان يجب أن تعترف لـ كايج من كانت قبل أن يكتشف بنفسه بأسوأ طريقة ممكنة. أجفلت وهي تتذكر كم كان كايج غاضباً. ثم مجدداً، حاولت إخبار نفسها، حتى لو اعترفت، كان كايج ليكون بنفس الغضب لكونه قد

الفصل الرابع

خدع. الشيء الوحيد الذي استطاعت أن تأمله هو أنها عندما توسلته ليساعدها، كان ليلين قليلاً بحقيقة أنها قد اعترفت بخيارها. أعادت زوج من القدور في الخزانة. كما كان الأمر، لقد عقدت صفقة مع الشيطان. أنا أفضل التعبير عشيقته. عادت كلماته إليها، مدويين في عقلها، كما فعلوا للثمانية وأربعين ساعة الماضية. لقد باعت نفسها مقابل مساعدته. "عشيقة البليونير." جربت اللقب على لسانها. أبداً، أبداً، أبداً ولا حتى في أحلامها كانت لتعتقد أنها ستحصل على هذا اللقب. لكن مجدداً، قبل ستة أشهر، إنها لم تكن تعرف أي بليونير. إذا فقط استطاع أصدقائها وزملائها رؤيتها الآن. بالطبع عائلتها ستذهل. ابنة واحدة ميتة، والآن الأخرى عشيقته.

فصحى بلون نير

ستعتقد عائلتها أنها قد تخطت حدودها مع كايج لاتيـمر... والذي كان، بالطبع، حقيقياً. كايج.

إنها لم تستطع تصديق جراته الباردة. لقد استغلها بروية مسيطرة.

إنها تستطيع أن تفهم جيداً الآن كيف أنه جنى مئات الملايين بالمراهنة والمتاجرة في شركات جديدة. كان يملك عقل سريع تحليلي، هذا صحيح، لكنه كان عميل بارد أيضاً.

بينما كانت تقوم بأفضل ما لديها حتى لا تقع له في هذه الأشهر الماضية، كما هو واضح هو لم يكن متأثراً. ما إن انكشفت هويتها الحقيقية، بدل إلى تقديم عرض عليها، من دون أن يفوت لحظة.

لقد كانت مجروحة... وغاضبة.

أوه، إنها تعرف أنها لم تكن بريئة، لكن حتى لو عقلها كان يخبرها أن تكون منطقية، قلبها لا يتوقف عن التألم.

الفصل الرابع

هل ليلتهم العاطفية لم تعني له أي شيء أكثر من ليلة بين الشراشف مع مستخدمته؟ كما هو واضح أن الأمر كذلك، بما أنه قد أعطاها عرض نهائي تأخذه أو تتركه.

وهي كان يجب عليها أن تأخذه. لم يكن لديها الكثير من الثقة في حل الشرطة للقضية... على الأقل ليس من دون المساعدة والضغط الخارجي... وهي كانت مستعدة للقيام بكل شيء لترى حصول ماري على العدالة.

إنها بحاجة إلى مال كايج، قوته وتأثيره. لكن أكثر من هذا، أكثر شيء لعين أنها لم تمنع بما يكفي العودة إلى سرير كايج.

كانت ليلتهم معاً أمر كاشف. إنها لم تشعر أبداً بمثل هذا الانجذاب الطاغي والمفاجئ إلى رجل من قبل. رجل أثبت أنه عشيق خبير متمكن.

ارتفعت حرارتها بينما صور من ليلتهم معاً في سرير كايج تمر في رأسها. أخرج كايج استجابة من جسدها لم تكن تعلم أنها قادرة

فصحىة بليو نير

عليها.

لكنها الآن كانت ممتنة لأنها قد أقسمت أن تغلق قلبها إليه. من الممكن أن يحصل على جسدها، لكنه لن يحصل على أي شيء آخر. لحسن الحظ، أنه لم يضغط على الأمر منذ مواجهتهم. وهي عادت إلى غرفة الخادمة وبقيت هناك.

كان الأمر كما لو أنه شعر بأن كلاهما بحاجة إلى فترة من الراحة... مثل اثنين من الملاكين وهما يعودان إلى زاويتهم.

أو أكثر دقة، مثل عشيقين يشفيان من جدال. كما لو أن أفكارها استحضرت، سمعت الباب الأمامي واستدارت لترى كايج يخطو إلى الشقة. جمد عندما لمحها، ومن ثم استمر بخلع معطفه. "نحن ذاهبين إلى برمودا،" أعلن من دون أي مقدمات.

انفجرت شفتيها. لقد توقعت المزيد من البعد البارد للثمانية وأربعين ساعة الماضية. وليس

الفصل الرابع

هذا.

وضع معطفه وحقيبته على كرسي قريب. "أول شيء في الصباح،" وضع أكثر وهو يتحرك نحوها. "لدي منزل هناك." بالطبع، إنها تعلم هذا. إنها تعرف كل شيء عن ممتلكاته المتعددة والواسعة الانتشار. "هل كنت هناك أبداً؟"

هزت رأسها.

التوت شفتيه بشبه ابتسامته. "حسناً، لا تقلقي. سوف تشعرين أنك في المنزل. إنه يقودون على الجانب الأيمن من الطريق، مثل لندن." بالطبع، إنها تعلم. كانت برمودا اقليم بريطاني في الأطلنطي. توقف على الجانب الآخر من كاونتر المطبخ. "أين حقائبك؟"

وجدت صوتها. "في شقتي التي أؤجرها في يورك أفينو."

أوما باختصار، كما لو أنه يستوعب تفصيل

فصحى بلونير

إضافي حولها وحول تنكرها الذي خطت له
بتفصيل للشهور الماضية.

"تستطيعين استخدام واحدة من حقائبي"، قال.
"أنا لا أملك هنا الكثير مما يلائم جو برمودا
الدافيء."

إلتوت شفتيه مجدداً. "لا تقلقي. تستطيعين شراء
الأغراض عندما نصل إلى هناك وتضعيهم على
حسابي."

شعرت بنفسها تحمر على التذكير بالترتيب الذي
وافقت عليه. "لماذا سنذهب؟"

نظر إليها بتمعن. "لأنني كنت أعمل كثيراً، وأنا
بحاجة إلى بعض الراحة والإسترخاء."

تساءلت ما الذي هو بحاجة له بالإضافة إلى
الراحة والإسترخاء، واستطاعت أن ترى من النظرة
على وجهه أنه يعلم أين كانت تتجه أفكارها.

سيطرت على تعابيرها، رافضة أن تعطيه الرضا
بمعرفته أنه قد أزعجها. "وكيف سنذهب إلى
هناك؟"

الفصل الرابع

"طائرتي. من لا غارديا. تستطيعين القول أنني
سأقود."

بالطبع. كانت تعرف أنه يملك رخصة طيار.
"أنا أرى."

"لا تقلقي"، أضاف، صوته ساخر. "هناك أيضاً
طيار مساعد وطاقم صغير."

أخيراً شعرت بارتفاع من الغضب. "هذا ليس ما أنا
قلقة حوله. اعتقدت أنك ستساعدني في حل
مقتل أختي."

"وأنا اعتقدت أنك وافقت على أن تصبحي
عشيقتي."

"نعم، لكن ليس بالطيران إلى برمودا"، أجابت.
"قلقة حول مثلث برمودا؟ لا تقلقي، حبيبتي.
لقد طرت فوقه مرات عديدة. أنت بين أيدي
أمينتي."

"أوه، بالطبع"، أجابت. "افترضت بالخطأ أن هذه
خطة للتخلص مني."

أرسل لها ابتسامة من دون فكاهة.

فصححة بليونير

"ما عنيته هو،" استمرت ببرود، "كيف سنحل أي شيء إذا ما كنا في برمودا؟"
"لقد تكلمت بالفعل إلى الشرطة. المحقق مكغراي."
حدقت به بمفاجأة. "ماذا؟ متى؟"
"من العمل." نظر إليها بسخرية. "أنت لم تتوقعي أني سأجلس بالقرب منك، لتتصنتي على كل كلمة، هل فعلت؟"
"اللجنة عليه." "ما الذي أخبرته؟"
"لا شيء حول تنكرك الصغير." أضاف بجفاف، "أنا أشك إذا ما سيعجب المحقق مكغراي وشرطة نيويورك إذا ما علموا أنك كنت تتطفلين على منطقتهم بلعبك دور المحقق."
افتترضت أنها يجب أن تكون مهتمة له لأنه لم يكشفها. لكن الكلمات علقت في حنجرتها.
"أعلمت المحقق مكغراي أني قد أخذت اهتمام شخصي في قضية ماري إنديكوت،" وضج، كما يبدو أنه قد رحمها، "وأنا أريدها أن تحل. أنا لا

الفصل الرابع

أبالي كم من المحققين هم بحاجة للوضع على القضية. أنا أيضاً لمحت إلى أني صديق مع العمدة، مدير الشرطة والكل بينهم."
انخفضت كتفها بينما بعض من توترها يجف. هز كايج كتفه. "لقد ساهمت بسخاء بقضايا سياسية وخيرية في المدينة."
"شكراً لمساعدتك،" قالت بصوت أجش. أوما باختصار، ومن ثم تخطاها نحو السلم.
"أحلام سعيدة، جاسيندا،" قال. "أنا أتطلع قدماً إلى رحلتنا."
بينما تراقبه جاسيندا يذهب، فكرت أن الأمر كما لو أنه قد قال، أنا أتطلع قدماً لجعلك تؤدين جزءك من الصفقة.
أي امرأة أخرى كانت لتكون متحمسة للسفر إلى جزيرة مع بليونير وسيهم.
ليس هي، أخبرت نفسها. ليس تحت هذه الظروف.
الحياة لها حس فكاهة غريب، اعترفت، حتى

الفصل الرابع

Escándalos en
MANHATTAN

www.rewity.com

أم وائل

مقتدى ألكرديري

فضيحة بليونير

وهي في نفس الوقت تشعر برعشة غريبة لفكرة
العطلة الرومانسية مع كايج.

روايان مترجمة حصريّة
تصدر عن دار شبكات روائتي الثقافية

الفصل الخامس

لقد كان حقيراً.

والشيء الوحيد المفيد حول قيادة طائرتك الخاصة لساعتين، فكر كايج، هو أن هذا أعطاه الكثير من الوقت ليتمعن كم كان حقيراً.

حذق خارج حجرة الطيار إلى السماء اللانهائية أمامه، مراقباً الشاشات وأجهزة التحكم مراراً وهو يفعل هذا. طياره المساعد... واحد من الطيارين الخاصين الذين يعملون معه مراراً... عاد إلى الكابينة الرئيسية لاستراحة قصيرة. لكن كايج يعرف أن مساعده سيعود قريباً. بعد وقت قصير، سيبدأون هبوطهم في برمودا.

في هذه الأثناء، يستطيع الأسترخاء والتمتع بالطيران. في العادة كان يحب شعور الحرية الذي يأتي مع الطيران. إنه يزدهي به في الواقع. كان تأجيل قصير من الشعور بالقيود نحو كل مسؤولياته العديدة.

لكن، في هذه الرحلة، كان هناك مسؤولية

فصله بليونير

الفصل الخامس



فصحى بلبلو نير

واحدة لم يتركها خلفه.
لقد كانت في الواقع، تجلس في الكابينة
خلفه، من دون شك تتمعن في الصفقة التي
أجرتها.
جاسيندا.

كان لايزال يحاول التعود على اسمها فوق
لسانه... بعد أن صدمته باعترافها المتفجر.
جاسيندا. اسمها الحقيقي.

إنه يلائمها أكثر من جين. جاسيندا اسم يوناني
لنوع من الزهور، كان يعرف هذا من دراسته، كان
ممتناً لأول مرة لأنه أجبر على دراسة
الكلاسيكيات.

بدى ملائماً أنها سُميت على اسم الزهرة العطرة. إنه
ينوي أن ينعم برائحتها... وكل شيء آخر... خلال
هذه الرحلة. أراد أن يجعلها تزهر له.

هذان اليومان الماضيان، اكتشف أيضاً أنه يحب
لكنتها البريطانية الطبيعية أكثر بكثير من
لكنتها الأمريكية المتصنعة، واعترف بكـره

الفصل الخامس

أنها لابد أن تكون مستمعة جيدة للكنات
لكي تستطيع التقليد بهذا الشكل.
في الواقع، وجد صوتها البريطاني جذاب ومثير.
يجب عليه أن يكون غاضباً كالجحيم على
خداعها. لقد كان، لكن الغضب المبدئي قد
مر. على العكس من زوجته السابقة، على الأقل
جاسيندا قد دفعت في خداعها بحزنها الغامر.
افترض، إذا ما كان لديه أخت، كان ليكون
بنفس العزم لاكتشاف الحقيقة وراء موتها
المأساوي.

حتى الشرطة تؤمن الآن أن موت ماري مثير
للشبهات. وللأسباب جيدة، فكر كايج،
تعبيراته تظلم وهو يتذكر خطة الابتزاز التي
انكشفت.

عاد بالتفكير إلى اتصاله بالمحقق مكغراي،
محقق متمرس في شرطة نيويورك.

كان كايج يألف نوع المحققين المتمسكين
بأعمالهم. ما إن أوضح كم كان له صلات، علم

فصحى بلبلو نير

أنه حصل على اهتمام مكغراي. بتعبيرات لا شك فيها، أوصل الرسالة بأنه يتوقع من الرجل التوقف عن ضغط زر الإغفاء في هذه القضية. وبحلول منتصف المكالمة، كان كايج ليقسم أنه سمع أقدام المحقق وهي تضرب الأرض من موقعهم المسترخي على مكتبه القديم.

لقد أخبر نفسه أن كل هذا تم بمقابل أن تكون جاسيندا عشيقته.

لقد كان غاضباً جداً منها عندما اعترفت بالحقيقة. غاضب منها لخداعها. غاضب من نفسه لأنه يريد لها بالرغم من كل شيء.

لذا قرر أنه يجب أن يعاقبها، مع أن الأمر لم يكن أكيداً من كان يعاقب بمطالبتها أن تكون عشيقته.

هي لم تكن سعيدة جداً حول عرضه. وبالنسبة له، سيكون عليه أن يستمر بالمحاربة حتى لا يقع تحت سحرها.

إنه لم يشعر أبداً بهذه الرغبة العارمة تجاه أي

الفصل الخامس

امرأة أخرى. كانت تشتعل لرؤياها فقط، وجولتهم في السرير قبل ليلتين لم تخدم سوى في شحن رغبته بدلاً من تقليلها.

بينما يعود مساعده إلى الكابينة وهياً كايج الطائرة لتهبط في مطار ل.ف. وايد الدولي، تساءل إلى أي بعد هو مستعد لأخذ ترتيبه مع جاسيندا.

لم يكن أقرب إلى الجواب بعد ساعات، بعد أن وصلوا إلى فيلته بمحاذاة الشاطئ الجنوبي الغربي لبرمودا.

إلا أنه على أية حال أمر طاقم العمل أن يضعوا حقيبة جاسيندا في الجناح الرئيسي. راقب بينما اتجهت جاسيندا إلى جناحهم المشترك بعد تردد قصير لتخرج أغراضها.

بعد هذا تناولوا الغداء، ومن ثم كان عليه أن يجري بعض الاتصالات المتعلقة بالعمل.

في نقطة ما، لاحظ من خلال النافذة أن جاسيندا كانت تستطلع المنزل والأراضي

فصحى بلون نير

المحيطة.

عندما أصبحت الشمس جاهزة للغروب، وجدها وهي مسترخية مع كتاب في منطقة الجلوس من الجناح الرئيسي.

كانت ترتدي ثوب قطني صيفي حتى الركبتين من دون اكمام مطبوع بالزهور. لقد اتصل مسبقاً وتأكد من أن طاقمه اشتروا بعض الأشياء الأولية لها حتى يكون لديها شيء ملأه لترتديه عندما تصل في البداية.

لقد بدل واستحم أيضاً منذ أن وصلوا، وارتدى بنطلون بلون الرمل، قميص أزرق بياقة مفتوحة وزوج من الأحذية الجلدية بطراز بحري.

"تعالى اجلسي معي في الخارج وشاهدي الغروب معي"، قال، فاتحاً الباب الزجاجي الذي يقود إلى شرفة خارجية. "سوف نشرب بعض النبيذ قبل العشاء."

راقبها تتردد قبل أن تومئ وتتقدم نحوه.

"هل تخطط على استمالتى بالنبيذ قبل أن تحصل

الفصل الخامس

على طريقتك معي؟" سألت بلذاعة وهي تخطو إلى الشرفة معه.

رأى ما وراء التظاهر بالشجاعة الكاذب. لقد كانت متوترة.

وضع سطل الثلج وزجاجة من النبيذ الأبيض وكأسين جعل واحد من طاقم العمل يسلموهم إلى الجناح الرئيسي قبل قليل.

"الآن هل هذه هي الطريقة لتظهري امتنانك؟" سأل، نبرته ساخرة بخفية.

كان يسخر ليس فقط منها، لكن وضعهم. أضاف، "أنا أرى أنك وجدت بعض الملابس التي جعلت الطاقم يشتريها."

"نعم، هذا كان... مراعي منك."

"أنا أعترف أنني تفاجأت لاختيارك هذا الثوب. شعر بضربة في أحشاءه ومن ثم انقباضة.

"قررت أن ألبس ملابس الدور."

ولا واحد منهم احتاج أن ينطق اسم هذا الدور الذي تشير إليه. عشيقته.

فصحى بلينو نير

إلتوت شفتيه إلى الأعلى. "أنتِ تقومين بعمل جيد."

التقت بنظراته. "أو على الأقل، ما أعتقده هو الدور. ليس لدي أي فكرة كيف أتصرف كعشيقة."

عبرت نصف ابتسامة شفتيه وهو يصب النبيذ في كأسين.

"أنا أيضاً،" قال، معطياً لها كأس. "أنتِ الأولى." بدت متفاجئة وهي تأخذ الكأس منه. أيديهم تلامست، مما جعل الكأس يتمايل لثانية. "زوجة سابقة، نعم. عشيقة، لا،" وضع.

"كيف يكون هذا ممكناً؟" "ببساطة،" قال. "أنا أواعد بين الحين والآخر، لكنني لم أملك أي اهتمام في جعل امرأة معينة تحت... تصرفي."

حتى الآن. مقابل ثمن. راقب وهي تحمر على الإشارة إلى حالتها الجديدة كامرأة يحتفظ بها... مصاريفها مدفوعة،

الفصل الخامس

حاجاتها مهتم بها.

"كيف عرفت قياسي؟"

"تفحصت الملابس في غرفتك قبل أن تغادر نيويورك." حدقت به.

"هل اعتقدت أنك الوحيدة القادرة على التنقيب في أغراض شخص آخر الشخصية؟" سأل.

احمرت مجدداً. كانت الحقيقة أنه قد قام ببعض البحث الواسع الخاص به.

"أنا أعلم أيضاً أنك مديرة إعلانات تنفيذية مع وينتروبايكر في لندن،" قال.

"حالياً في أجازة." "صحيح،" أجاب، مميلأ رأسه. "مع ذلك موقع مثير للإعجاب."

"أنا جيدة في ما أقوم به." رفع كأسه لها في تحية صامتة. "لقد أعجبت

فضيحة بليو نير

دوماً بالأناس الذين يقدرّون على رؤية الصيحات. يصنعونهم حتى. أعتقد أنك تستطيعين القول أن هذا ما هو مشترك بين الإعلانات والاستثمارات المالية.

أخذت رشقة من نبيذها. "كيف عرفت حول عملي؟"

"بحث على الانترنت بسيط،" أجاب قبل أن يرفع حاجبه. "أردت أن أتأكد أنك لم تكوني تكذابين هذه المرة."

عبرت نظرة مذنبية وجهها. كان من السهل جداً مضايقتها... مع أنها أظهرت العديد من العلامات عن القتال فيها، فكر باحترام.

"ما الذي عرفته بعد؟" قالت وهي تستدير لتجلس في مقعد خارجي، وهو فعل نفس الشيء.

راقبها تغلق عينيها وتدير وجهها إلى نسيم المحيط الدافئ.

الفصل الخامس

"ذوقك يميل نحو الألحان الرومانسية. سيلين ديون، ناتالي كول واليشيا كيز." فتحت عينيها ونظرت إليه. "عرفت هذا من البحث على الانترنت؟"

"لا،" اعترف. "من قائمة المفضلة على الأيبود خاصتك. نظرت إليه بينما كنت في الخارج في وقت سابق."

"انتقام؟" فقط فضول.

وهو عناء، كما اكتشف. لم يكن يتلصص من دون ضرورة. لقد كان فضولي بشكل حقيقي حولها. جائع للتفاصيل عن من كانت. المرأة الحقيقية خلف التنكر.

"ما الذي عرفته بعد؟" أنت تعيشين في لندن. لديك أخ أكبر اسمه أندرو يعمل كتاجر في سكرودرز، شركة الاستثمارات البريطانية. وأبوين، إيلانور وجورج، الذين يملكان عملهم الخاص في توفير

فصحى بلونير

تجهيزات الحفلات.

"جيد جداً،" دمدت.

رشف نبيده. "الفضل لخبر في جريدة محلية في

ما تلى موت ماري."

"هذا ما كنت لأتوقعه."

"أنت تفضلين مستحضرات ماك، الأجبان

الفرنسية وملابس ستيل ماكارتي."

"فقط خطها لذوي المدخول المحدود،" أجابت.

"خصوصاً في تجسمي المؤخر كمديرة منزل."

"سوف نحضر لك ملابس المصممين، أعدك."

كما توقع، ذهبت مباشرة نحو الطعم.

"لقد قمت بأكثر مما هو كافي من التسوق لي

بالفعل. شكراً لك."

"على الرحب والسعة، لكن العرض لايزال قائماً."

انضغطت شفتيها.

"ذهبت إلى مدرسة ولدينغهام ومن ثم درست اللغة

الانكليزية والاتصالات في كلية كينغ في

لندن،" استمر.

الفصل الخامس

حصل على سيرتها الذاتية من موقع وينتر

وبايكر الالكتروني.

"أسفة جداً أن الأسماء ليست بمقام برينستون،"

أجابت. "حتى لو، أنا أمل أن مؤهلاتي تفي

بالغرض من أجل عمل العشيقة."

إلتوت شفتيه. "إنهم سينفعون."

"يا لها من راحة."

هذه المرة ترك نفسه يبتسم. "يجب أن تعلمي

أني لا أجد السخرية مزعجة."

"لقد نسيت أني أحب التزلج،" أجابت، متجاهلة

التعليق المشحون. "لقد ذهبت إلى جبال الألب

لعدة مرات."

"عظيم. عندها ستشعرين أنك في منزلك في

فايل. لدي كوخ هناك."

"أعلم،" بفكاهة جافة.

رفع حاجباً، ولحظة من الاستمتاع المشترك

مرت بينهم.

"أنت طاهية ممتازة... ومديرة منزل بالية."

فضيحة بليو نير

"كنت مشغولة بأمور أخرى،" قالت.

هذه المرة كان دوره ليقول، "أنا أعلم."

التقت نظراتهم للحظة، قبل أن يستدير وينظر من فوق درابزين الشرفة.

أوما أمامهم ومن ثم نظر إليها. "الشمس على وشك أن تغرب."

"نعم."

راقب بينما عينيها تنخفض وهي تتنفس هواء المحيط بعمق، ابتسامته تلوي شفيتها.

"هل أعجبك المكان هنا؟" سأل.

استدارت لتنظر إليه. "إنه رائع. مسالمة."

لقد كان سعيداً أنها أحبت برمودا. لقد كان معجب بالمكان بنفسه... محيط أزرق والسماء اللانهائية. والآن هي أضافت إلى جمال المكان. له.

"رايتك تتجولين في الأراضي المحيطة قبل قليل،" علق.

"إنه منزل مثير للإعجاب."

الفصل الخامس

"الموقع المثالي،" أجاب.

لقد رأى المكان واشتراه، جذبته الخصوصية والسكينة وموقعه على واحد من أفضل شطآن برمودا.

الملكية فيها مسبحها الخاص، ملعب تنس، ملحق للضيوف وطاقم العمل، وحدائق غناء.

استدارت جاسيندا لتنظر إلى آخر شاعات الشمس، ودرس كايج وجهها، الشمس الغاربة معطية إياه لمعان دافئ.

لقد كانت جميلة حقاً. تعبيراتها الكلاسيكية ناعمة ومسترخية، شعرها المجدد البني حر وحول كتفها. عينيها الخضراء كانت أكثر شحوباً حتى بالأضواء المنعكسة من الشمس وكانت محاطة برموش داكنة كثيفة.

لقد كانت ملائمة لتكون في إعلان بالإضافة إلى صنعه.

لكن مع أنها اتهمته بأنه يريد شراءها كقطعة

فصحىة بليو نير

فنية ليضيفها إلى مجموعة أغراضه الجميلة،
الحقيقة كانت أنه يريد أن يملك كلا جسدها
وروحها.

نظر فوق المياه.

جاسوا بصمت، مراقبين الشمس تختفي في الأفق،
مع موجات المحيط المتضاربة في إيماءة توديع.
عندما تراجع الضوء تماماً، تاركاً الجمود خلفه،
نظر كايج إلى الأسفل إلى كأسه ومن ثم إلى
جاسيندا.

كلاهما أنهى شرابه.

لكن الأكثر أهمية، كان يجب على شرابه أن
يجعلها تسترخي. وبالحكم من الصمت الممتاز،
فهذا نجح.

مع هذا، أنه لا يزال يريد لها.

وقف.

"تعالى"، قال، ماداً يده إلى زجاجة النبيذ باليد
التي تمسك الكأس الفارغ. "حان وقت العشاء."
نظرت إليه بفراغ للحظة ومن ثم وقفت، كما هو

الفصل الخامس

واضح عادت من أفكارها.

خطى إلى أحد الجانبين، وهي تخطته لتدخل
إلى الجناح.

ما إن أصبح في الداخل، وضع كأس النبيذ
والزجاجة على الطاولة التي استخدمتها
لكأسها.

كانت تنظر إلى الوقت في الساعة الصغيرة
بجانب السرير عندما أتى خلفها.

أمسك بذراعيها ووضع قبلته على كتفها
العاري.

"يجب أن نتأكد أن تحسلي على بعض الشمس
في هذه الرحلة"، دمد.

جمدت. "في ماذا؟" قالت، صوتها مقطوع
الأنفاس. "البكيني الفاضح الذي وجدته بين
المشتريات بانتظاري؟"

"هناك بكيني فاضح؟" سأل. "أي لون؟"

"أخضر زمردى، إذا يجب أن تعرف."

"اممم"، أجاب، صوته مليء بالفكاهة.

فصحىة بليو نير

"ذكريني أن أعطي الطاقم إضافة خاصة."
لامس عنقها، أذنها وخصلات الشعر المتدلّية على صدغها.
"اعتقدت أنك قلت حان موعد العشاء"، قالت بصوت أجش.
"تقريباً"، صحح. "لكني لن أمانع في القليل من التأخير أولاً."
"ألا تعني فترة فاصلة، كما في 'فترة فاصلة رومانسية'؟" أجابت بينما يديه تتجه إلى العقدة التي تمسك بصدر الثوب.
"كلاهما."

مدت يدها للخلف لتتمسك به وتسد نفسها.
"آه، جاسيندا"، قال بصوت منخفض. "من الممكن أن لا نكون نثق ببعضنا البعض أو حتى نعجب ببعضنا البعض، لكننا دوماً نملك هذا، ألا نفعل، حبيبتي؟"

بللت شفتيها. "أنا لا أعرف ما الذي تعنيه."
"كاذبة. أنا أعتقد أنك تفعلين."

الفصل الخامس

في الثانية التالية، أدارها بين ذراعيه وعانقها. تأوهت وهو يعمق العناق، انزلت ذراعيها حول عنقه.

كانت رائحتها كالورد والشمس والأمواج. وهي كانت تقوده إلى الجنون.

رافعاً رأسه، راقب بينما شفتيها تنفجر وعينيها تغيم وهي تحقق به.

"دعيني أخذك"، قال بصوت عميق.

"هذه كانت الصفقة"، أجابت، صوتها أجش. جمد لثانية.

ما الذي توقعه؟ إنه بالفعل لديهم صفقة. لقد وافقت على أن تكون عشيقته.

لكن اللعنة، استجاباتها العملية أزعجته.

أراد أن يجذب عقلها، مشاعرهما وأكثر خيالاتها سرية.

أراد استسلامها التام والكلي، بصفقة أو بدون صفقة.

قال بصوت عالي، "هذا صحيح، حبيبتي. وأنا

أريدك أن تستمتعي بالأمر بقدر ما أنا أنوي أن أفعل.

"كايج." تحركت بين ذراعيه.

"آه، جاسيندا، استسلمي،" حثها.

لم يكن هناك شيء أكثر جاذبية له من لحظة استسلامها بين ذراعيه.

انخفضت يديها لتحضر في ذراعيه.

"كايج..."

"نعم؟"

ومن ثم راقب وهي تتأوه باستسلام.

عانقها بنعومة. "أنا أعتقد أنني حصلت على

جوابي،" قال بصوت منخفض.

خطى للخلف وذهبت أصابعه للعمل على أزرار

قميصه، حاجته لها تغمره.

وغابا معاً في جنتهما على الأرض.

www.rewity.com

مروءة

متدى السرديري

الفصل السادس

في الصباح التالي، أجبرت جاسيندا على أن ترضى بمكانتها الجديدة.

عشيقة بليونير.

لقد نامت مع كايج وكانت بشكل رسمي عشيقته.

يجب عليها أن تكون مرتعبة، وحاولت بجهد أن تستدعي الكمية الملائمة من الغضب.

لكن الحقيقة كانت أنها استمتعت بالذهاب إلى السرير مع كايج.

أول مرة لم تكن رمية حظ. لقد كان محب رائع، والليلة الماضية كانوا مرة أخرى كعود

ثقاب رمى على خشب يابس.

نظرت إليه، وهو مسترخي بجانبها على المقاعد الشمسية بجانب المسبح، متفحصاً فاكس وصل

هذا الصباح.

قبل دقائق، وضع واقي الشمس على ظهرها، وبالكاد استطاعت مقاومة التأوه من تأثير يديه

المهدئة على جلدها وهو يدمر موافقته على

فصل بليونير

الفصل السادس



فصحىة بلبلو نير

على البكيني الأخضر الزمردى، صوته أجش بالوعود.

كانت لا تزال تحاول الشفاء من نتائج لمستة، تحاول أن تبقي تفكيرها بعيداً عن جسده أمامها وذكرى تمرير أصابعه على ظهرها بواقى الشمس. هو، من الجانب الآخر قد بدل إلى مزاج العمل من دون أي مشكلة كما هو واضح.

كيف يمكن لهذا أن يكون ممكناً، تساءلت، لرجل واحد أن يرتد من محب عاطفي إلى عملاق عمل مسيطر بهذه السهولة؟

قد قال كايج أنه عرف الخيانة من قبل. هل يمكن لهذا أن يوضح على الأقل تحفظه، قدرته على الإنغلاق على نفسه بهذه السرعة؟ سيطر الفضول عليها. "لقد خطر لي..."

نظر إلى الأعلى بتساؤل.

"لقد خطر لي"، بدأت مجدداً، "أنه بينما أنا كنت أظاهر بأني شخص آخر، أنت في الواقع سيد التنكر."

الفصل السادس

أخفض الفاكس بين يديه. كانت عينيه لا تزال محمية بالنظارات الشمسية، كما كانت عينيه، لكنها استطاعت أن ترى أنها حصلت على اهتمامه الكامل الآن.

"وكيف استنتجت هذا؟" سأل.

"أنت تمسك بأوراقك قريبة من صدرك."

"بعض الناس يسمون هذا أمر نافع في العمل."

"أنت مبهم"، حاولت مجدداً.

"هذا كل ما استطعت التوصل إليه بعد أشهر من التجسس؟" داعبها، نبرته ساخرة برقعة. "أنا محبط."

"متحفظ، كان يجب أن أقول."

"معظم أصحاب البلايين الذين تم ابتزازهم كذلك."

هزت رأسها. "أنا أعتقد أن هذا أعمق. أنت قلت أنك عرفت الخيانة."

أصبح جاداً. "هذا صحيح. تستطيعين القول أنني واجهت مشاكل مع النساء المخادعات قبل

فصحىة بلبلو نير

روتينك التمثيلي الأخير.
"زوجتك السابقة؟"

التوت شفتيه من دون مرح. "لقد ظهرت في بحث
الانترنت، هل فعلت؟"
"غوغل أمر مذهل."

"كان يجب أن أحزر هذا."

"سمعت أن المؤسسين من أصحاب البلايين اليوم."
"ويخونون الأخوة بإعطاء معلومات خاصة عن
أعضاء آخرين في النادي،" قال بحزن مفتعل.
"من السيء لك."

"أنا أكثر أسفاً حتى أنني لم أحصل على الفرصة
للاستثمار معهم عندما بدأوا،" أجاب، جاعلاً إياها
تبتسم.

رجع للخلف، تعبیره يتحول إلى عضوي. "إذاً أي
معلومات حول السيدة كايج لاتيهر المروعة
تريدين أن تعرفيها؟"

"لقد تطلقتما بعد أقل من سنتين من الزواج."
جعلتها كبيان، لكن بدعوة ضمنية له كي

الفصل السادس

يتوسع.

"نعم، وهذا كان قبل ثمانية سنوات." ارتفعت
زوايا فمه. "في الوقت الذي كنت اعتبر به
مليونير عادي لكن لا أزال أصنف على أنني صيد
ثمين."

"من دون شك."

"المشكلة كانت أنني كنت مضروب بالحب
جداً لأفكر في أن أطلب اتفاق ما قبل الزواج
عندما التقيت بروكسان،" استمر. "لقد كانت
مغنية طموحة تبحث عن فرصتها الكبيرة.
أدركت متأخر جداً أنها اعتقدت أن فرصتها
الكبيرة أنا."

اوش، فكرت جاسيندا.

"عندما طلبت الطلاق بعد سنة وحاولت أن
تفلسني، محاميي للطلاق حقق في خلفيتها."
توقف كايج. "اتضح أنها قد أخفت بعض

التفاصيل المثيرة للاهتمام في حياتها."

التف تحذير غريب في معدة جاسيندا.

الفصل السادس

كانت المشكلة أنها بالفعل ترى، وجيداً جداً أيضاً. ولو أن هذا متأخر.

بتنكرها، ضربت نقطة مؤلمة في كايج. ليس غريباً أنه كان بهذا الغضب عندما اكتشف حيلتها. في عينيه، كانت امرأة أخرى تقربت منه تحت تظاهر كاذب. لكن بدلاً من كونها تريد أمواله، كانت تريد المعلومات.

لا بد أن الإنفتاح والتحدث إلى شخص آخر قد تطلب الكثير من شخص مثل كايج الذي تربى على أيدي والدين رسميين ومتباعدين. وبعد أن خانت زوجته السابقة، لا بد أنه قد تقوقع على نفسه مجدداً.

عرض كايج أن تصبح عشيقته أصبح فجأة مفهوماً، فكرت جاسيندا. لقد تعلم بالفعل أن يكون متحفظاً وساخراً.

"إذاً عندما اكتشفت أنني خدعتك، غامرت، مستنتجة بصوت عالي، "قررت أن تعاقبني."

لوى حاجبه. "هل كانت الليلة السابقة عقاباً؟"

نفسية بليونير

"احتيال في البطاقات الائتمانية بالإضافة إلى نمط متكرر من ملاحقة الرجال ذوي الأموال،" استمر كايج. "بكلمات أخرى، لقد كانت ما يمكن للبعض أن يسميها 'باحثة عن الذهب'. لسوء الحظ بالنسبة لها، تلك الصفة الصغيرة قللت من اتفاقية الطلاق قليلاً."

"لكنك نجحت كثيراً منذ ذلك الحين،" قالت. "لم أحصل على المزيد من الزوجات،" أجاب. "لا بد أنها آسفة لأنها لم تبقى بما أنك بليونير اليوم."

"ربما، وافق، "لكن في وقتها، كان لديها سمكة أكبر. كنت أنا مدخلها إلى المجتمع، لكن ما إن أصبحت هناك، لم تعد بحاجتي بعد هذا. تطليقي عنى أنها كانت حرة لملاحقة النوع الغني الذي يملك نفس الأولويات... حضور الحفلات والمحافظة على مكانتهم الاجتماعية."

"أنا أرى."

الفصل السادس

تنهدت. "لم أستطع التصديق أن ماري كانت تقيم علاقة سرية... علاقة لم تخبرني حتى عنها."
"لأبد أنها كانت تملك أسبابها."
"وأنا خائفة أن هذه الأسباب هي ما جعلها تنتهي بالموت."
أوما.

"هل تفهم لماذا أنا بحاجة لاكتشاف من هذا الرجل؟" سألت. "هل ستساعدني؟"
"قلت أنني سأفعل."

سحبت نفساً، ومن ثم لأنه لم يبدو أن هناك أي شيء آخر لتقوله، أومات نحو الفاكس. "أي شيء مثير للإهتمام مع العمل؟"

نظر إلى الأسفل أيضاً. "فقط شركة أعمل معها. إنها بحاجة لبعض المساعدة في التسويق، بشكل يائس في هذا الوقت."

ألصقت ابتسامة رابحة، مخفضة من الجو الجاد الذي حل عليهم. "جربني. أنا جيدة مع

نفسية بلينو نير

شعرت بنفسها تحمر.
"بما أننا نتكلم بالموضوع، دعينا نتكلم حول الشخص الذي أثر في حياتك. أختك."
جعلها موضوع ماري تبتسم بحزن. "أختي كانت تلقائية... لكنها دائماً مليئة بالطاقة. ولدت عندما كنت في الرابعة، وكانت شديدة النشاط منذ اليوم الأول."
أمال رأسه، مراقباً إياها. "أنتم تتشابهون. كان يجب أن أرى الشبه منذ البداية. الشعر البني المجعد، العيون الخضراء الكبيرة."
تحركت، شاعرة بموجة من الإدراك تحت تفحصه، ومن ثم أومات. "نعم، ما عدا أن ماري كانت أقصر ببضعة إنشات مني."
"وأنت كنت دوماً الأخت الكبرى المسؤولة."
"رصينة، مملّة،" قالت بضحكة.
"ليس في السرير."

بالكاد استطاعت رؤية عينيه خلف النظارات في هذه اللحظات، وهم ركزوا في عينيها.

الفصل السادس

لأخير، كان قد أغرى للقول إلى الجحيم بكل شيء، ويمددها على أرض القارب القوي ويمارس الحبّ معها بينما أشعة الشمس تضرب فوقهم. في الليل، تعشوا على ضوء القمر وذهبوا إلى القرية من أجل الموسيقى والرقص. وبالطبع، كانوا ينتهون في السرير للمزيد من الحبّ. وطوال الوقت، تعلم أشياء مثيرة للإهتمام حول جاسيندا. مثله، كانت تستمع بتحدي نفسها بالكلمات المتقاطعة. كانت مضحكة، خصوصاً إذا ما حوصرت، وذكية جداً. تستطيع الكلام عن أي شيء من المشاكل العالمية إلى آخر المواضيع الصحية بمعرفة. وصلوا في نيويورك بوقت متأخر البارحة، بالوقت الملائم لبداية الأسبوع. الآن، صب كايج لنفسه كوب من القهوة في المطبخ وأخذ رشفة، منتظراً أن تنهي جاسيندا حمامها وترتدي ملابسها وتنزل. وهو يدرس زينة الميلاد التي وضعتها، تلاعبت

نفسية بليو نير

الشعارات. "ضحك. "أليكم أي شيء يتناسب مع ماندو؟ إنه اسم المؤسس الأخير، وإنهم شركة كمبيوتر. "كان-دو ماندو، نقوم بأشياء عظيمة لكم؟" ضحك مجدداً. "ليس سيئاً لفكرة في التو واللحظة. أنا أرى بداية لشراكة عظيمة." توقفت أنفاس جاسيندا. فقط أي نوع من الشراكة سيكون لديهم؟ هذا أمر بقي ليكشفه الزمن، فكرت، لكن علاقتهم كانت تتعقد أكثر وأكثر بمرور الأيام.

بالوقت الذي عادوا فيه إلى نيويورك، كان كايج يشعر أنه أكثر استرخاءً مما كان منذ سنوات. عطلة مع جاسيندا إلى منزله في برمودا كان ما يتطلبه تماماً لإعادة إحياءه. ربح لعبة تنس لكنها جعلته يجتهد لأجل هذا، وقد وجدوا أيضاً الوقت للإبحار والتزلج المائي. أما بالنسبة

فضيحة بلينو نير

ابتسامته على شفتيه.

ربما الليلة سيأخذها إلى راديو سيتي ميوزك هول من أجل حفل الميلاد السنوي. يستطيع أن يجعل واحد من مساعديه يحضر لهم مقاعد جيدة، أو بدلاً من هذا يستطيعون مشاهدة عرض برودواي. من الممكن أن تعجب جاسيندا بأي منهم. تساءل إذا ما قد كانت في المدينة أبداً في موسم الأعياد، وبشكل ما شك في هذا.

هذا العصر، يستطيعون التسوق للعيد. بارنيز، بيرغدروف وتيفاني كلهم خطروا له.

ابتسم كايج. يستطيع تخيل كم ستعترض جاسيندا إذا ما اشترى لها حلية من جوهري مشهور، وبطريقة ما أعجبه انفعالها. كان يستمتع بجعلها تغضب هذه الأيام... تقريباً كثيراً جداً.

مع هذا، بما أن سرها قد انكشف، لم يكن هناك أي سبب بعد الآن لها لتخفي إشراقها بارتدائها الملابس كخادمة من أجله.

يستطيع التعود على الاحتفاظ بعشيقة، فكر

الفصل السادس

كايج. ما عدا أنه الآن المرأة الوحيدة التي يستطيع تخيلها في هذا الدور هو جاسيندا. لكنه لم يكن منجذب فقط إلى جسدها. إنها تملك عقل ممتاز... كتوم لكن ممتاز. لقد كانت ذكية بما يكفي لتحافظ على تنكر خدعه لأكثر من خمسة أشهر.

إنها تتحداه، تثير حيرته وتجعله يريد لها أكثر وأكثر.

أعاده صوت خطوات من أفكاره.

عندما أصبحت جاسيندا أمامه، لاحظ أنها ترتدي واحد من البناطيل الجينز التي كانت تقوده للجنون في هذه الأشهر القليلة الماضية. كان يحضن كل منحنياتها وارتدت معه بلوزة تلتف حول جسدها بلون برتقالي محروق. حذاء برقبة أسود جلدي أكمل المجموعة.

كان شعرها حراً. لاحظ أنها كانت ترتديه بهذا الشكل الآن وكان سعيداً.

"مرحباً،" قال. "قهوة؟"

فضيحة بليو نير

"نعم، أرجوك."

مد يده إلى كوب جديد. "كنت افكر بما نستطيع فعله اليوم. اعتقدت أنك ستحبين القيام ببعض تسوق العيد." صب بعض القهوة في الكوب. "حسناً، إذا بدأنا في تيفاني؟" راقب وهي تعبس.

ها نحن نبدأ، فكر بابتسامة مخفية.

"في الواقع، فكرت في أن نذهب إلى شقة ماري." اختفت فكاهته. عندما فكر بجدول محتمل لليوم، الشيء الوحيد الذي لم يخطر له أبداً هو البحث في شقة ماري إنديكوت.

"ولماذا سنفعل هذا؟" سأل من دون أي تغير في صوته.

هزت كتفها. "الشقة لا تزال مليئة بأغراض ماري. أنا أعلم أن هذا يبدو معتوهاً لكن..." هزت كتفها مجدداً، "...اعتقدت أننا نستطيع إلقاء نظرة أخرى، في حالة إذا ما أغفلنا عن شيء ما في الأشهر الماضية."

الفصل السادس

"تعلمين أن الشرطة كانت هناك."

اومات. "وكذلك أنا، لكن..."

وضع الكوب على سطح الكاونتر بدلاً من إعطائه لها. "جاسيندا، دعي الشرطة تقوم بعملها."

مال ذقنها بزاوية عنيدة. "أنت قلت أنك ستساعدني."

"وقد فعلت. لقد ضغطت على الشرطة."

"لكن القضية لا تزال غير محلولة."

"صحيح"، أجاب. "ومن الممكن أن يكون هناك قاتلاً طليقاً. أنت لست بحاجة إلى أخذ المخاطر."

جعلته فكرة تعريض جاسيندا لنفسها للخطر يتوتر.

"كيف يمكن أن تكون زيارة شقة شقيقتي القديمة خطراً؟"

"إذا ما كانت الجريمة عملاً من الداخل، والشرطة الآن تعتقد أنها كذلك، شخص في

فضيحة بليو نير

هذه البناية خطيرة. إذا ما علم أنك تتجسسين،
من الممكن أن يتوتر."

شفتيها مضغوطة، وقرأ تمردها في تعبيرها. "لقد
كنت محتاطة."

"لم يراك أي أحد تدخلين أو تغادرين شقة
ماري؟"

"لا أحد،" أكدت، ومن ثم ترددت. "حسناً، ما عدا
لمرة واحدة، عندما كانت أماندا كراوفورد في
المصعد عندما صعدت من الطابق السادس."

لوى حاجبه. "قصدي بالضبط."
بدت ساخطة. "أنت لا تصدق أن أماندا..."

"لا، لكن شخص ما في وقت آخر من الممكن أن
يكون رآك أو سمعك من دون أن تدركي."

استدارت على كعبيها. "أنا ذاهبة معك أو
بدونك."

دار حول الكاونتر وأمسك بذراعها. "إذاً معي.
لكن على الأقل دعينا نأكل الفطور أولاً."

لم يفوقه أي أحد من قبل بالبراعة، لكنها قد

الفصل السادس

غلبته. إنه لن يدعها تذهب إلى شقة ماري
لوحدها، ليس بالأخذ بنظر الاعتبار ما يعرفه
عن الجرائم في البناية.

استرخت تحت قبضته. "سوف احضر الفطور."
"لا، أنا سأفعل،" أجاب، مبتسماً على نظرتها
المتفاجئة. "أستطيع تحضير أومليت جبن
ممتاز."

"هذا يجب أن أراه."
"لقد أبقيت قدراتي في الطهي سرّاً حتى الآن،"

مزح، "لأنني استمتعت بطهيك لي."
"كان يجب أن اخمن."

بعد ساعة، بعد فطور لذيذ، كلاهما دخل إلى
شقة ماري.

تجول كايج في المكان، مستوعباً محيطه.
كانت الشقة مزينة بألوان مشرقة وأثاث مريح.

مطبخ منظم قرب الباب الأمامي وتتبعه غرفة
جلوس متوسطة المساحة. على كلا الجانبين

من غرفة المعيشة كان هناك غرفة نوم،

الفصل السادس

الدموع في عينيها.
اللعنة.

سبب آخر لكونه لم يريد النزول إلى هنا. عرف
أن هذا سيزعجها.

"لنهي العمل"، قال بصوت أبح.

اومات جاسيندا لما حولهم. "فقط ابحث في
الأشياء، وأخرج أي شيء يبدو مثيراً للإهتمام.
أنت زوج من العيون الجديدة. من الممكن أن
تلمح شيء فاقنا نحن."

نظر إلى السطح الفارغ لمكتب قريب. "أول ما
فكرت به هو البدء بالأغراض الالكترونية،
مثل الرسائل الالكترونية وملفات الكمبيوتر.
لكني افترض أن الشرطة قد وضعت أيديهم
عليهم الآن."

"نعم"، أكدت جاسيندا. "عرفت من أندرو أن
الشرطة أتت وأخذت كمبيوتر ماري وهاتفها
المحمول ما إن تحول التحقيق إلى قتل محتمل.
وأنا تركت مع حزم الأغراض الشخصية."

فصل سابع

واحدة بسرير بحجم ملكي كما هو واضح حيث
كانت تنام ماري، والأخرى بسرير مزدوج أصغر
للضيوف.

شابته الشقة الصغيرة بغرفتي النوم شقة
حميمية لعازية. لكن مع أن الأثاث والممتلكات
الشخصية لا تزال هناك، شخص ما بدأ في حزم
الأغراض. صناديق ورقية مفتوحة ونصف مملوءة
وضعت على عدد من السطوح.

متوقفاً بجانب صندوق واحد في غرفة نوم ماري،
لاحظ كايج صورة مؤطرة موضوعة فوق
المحتويات المعبأة. أخرجها ونظر إليها.

ماري وجاسيندا ابتسمتا إلى الكاميرا. شابتين
وسعيدتين، أذرعهن تحيط ببعضهما البعض.
أتت جاسيندا بجانبه.

"أخذت هذه الصورة عندما كنا في عطلة في
جزر الكناري."

"كنتما مقربتين كما هو واضح"، علق كايج.
اومات جاسيندا، وعندما نظر إليها، لاحظ كايج

الفصل السادس

الكلاسيكيات. لكنه لم يكتشف الكثير غير هذا.

بعد أن وضع زوجاً من الروايات في الصندوق، أمسك بالقطعة التالية من الرف... نسخة بغلاف جلدي من مرتفعات ويذرينغ.

التوت شفتيه. وفق روايات العائلة، والدته في مرحلة ما أرادت أن تسميه هيثكليف... اوهيث، كمختصر.

بفضول، فتح الكتاب وقلب في الصفحات.

ومن ثم جمد.

بدلاً من صفحة بعد صفحة من الطباعة، كان الكتاب مليئاً بكتابة يدوية ومداخلات بالتاريخ بخط أنثوي.

بدت مذكرات. مذكرات ماري.

لعن تحت أنفاسه.

أخرجت جاسيندا رأسها من الغرفة. "هل قلت شيء ما؟"

نظر لفوق، ولا بد أن النظرة الفارغة على وجهه

نفسية بلير نير

هزت كتفها. "إن هذا ليس كثيراً، لكني لا أريد أن أترك أي حجر من دون أن أقلبه."

"حسناً إذاً، لما لا أبحث خلال الأغراض بينما أساعدك على حزمهم؟" قال، جاعلاً نبرته مطمئنة ومتفائلة. "سوف أبدأ في غرفة المعيشة، وتستطيعين العمل هنا. اتفقنا؟"

اومات جاسيندا.

شك كايج في أن يجدوا أي شيء مهم، لكن الصفقة كانت صفقة.

بهذه الفكرة، عاد إلى غرفة المعيشة، أمسك بصندوق فارغ واتجه إلى رف كتب مبني في أحد الحوائط.

رف الكتب، فكر، هو المكان المثالي لوضع قطع الأوراق والأغراض الأخرى المهمة.

بعد نصف ساعة، لم يكن يشعر بمثل هذا التفاؤل.

اكتشف أن ذوق ماري في القراءة كان في الروايات المشهورة، العقارات وبعض

الفصل السادس

شقتك. سنحتاج إلى الإتصال بالشرطة وإعطائها لهم. لكن قبل هذا، لدينا وقت.

رواية من ترجمة حسنية
تصدر عن دار سبيلك رواية الثقافية

فصلية بلينو نير

قد أخبرتها بشيء ما لأنها مشت نحوه.
"ما الذي تنتظر إليه؟" سألت، ناظرة إلى الكتاب بين يديه.
راقب بينما تتوسع عينيها.
"أنا أعتقد أنها مذكرات أختك،" قال.
هزت جاسيندا رأسها بعدم تصديق. "أنا لم أعلم حتى أنها تحتفظ بواحدة."
"لم تكن فقط تحتفظ بواحدة،" قال، مغلقاً الكتاب، "لكنها تكبدت عناء إخفائها فيما يبدو من الخارج كنسخة بغلاف جلدي من مرتفعات ويذرينغ."
سحبت جاسيندا نفساً، ومن ثم امتلئت عينيها بالدموع.
"أوه ماري،" دمدمت. "لما كل هذه الحيل؟"
"يجب أن نسلم هذه إلى الشرطة."
"ليس قبل أن نقرأها؟"
"جاسيندا..." بدأ بتحذير.
"ليس هنا،" أجابت بإلحاح أكثر. "في الأعلى في

الفصل السادس

فضيحة بليو نير



الفصل السابع

في اللحظة التي عادوا بها إلى شقة كايج،
جلست جاسيندا على الكنبة وفتحت الكتاب
بين يديها.

"أول كتابة من بداية السنة الماضية"، قالت،
مدركة لجلوس كايج بجانبها. "أنا لأميز
كتابة يد ماري في أي مكان؟"

بجوع، قرأت الصفحة الأولى، والتي كانت مليئة
بتفاصيل حول ليلة من الإحتفال في لايملايت.
مع هذا، لا شيء كاشف كثيراً.

حتى لو، شعرت جاسيندا بتوتر يسيطر عليها،
كما لو أنها ستنفجر من جلدتها.

من الممكن أن يكونوا قد وجدوا المفتاح
لموت ماري؟

إنها لم تستطع التصديق، وحاربت ارتجافة في
يدها.

قلبت إلى الصفحة التالية والتالية والتالية.
لم يبدو أنها تقلب الصفحات بسرعة كافية،
لذا قفزت إلى نهاية الدفتر.

فصحى بليو نير

الفصل السابع



فصحىة بليو نير

كان آخر إدخال قبل يومين من موت ماري. احتوى على بعض التفاصيل المبهمة حول واحدة من صفقاتها في العقارات.

محبطة، أدارت جاسيندا الكتاب حتى فتح على إدخال مبكر وقلبت الصفحات كل عدة صفحات معاً.

...زرت الميت...

...اشتريت ثوب رائع من ساكس...

...افكر بالانتقال إلى شقة أكبر...

...اتصلت بالمنزل اليوم... تحدثت مع جاسيندا... رؤية إشارة إليها بخط أختها ضربها في الصميم. أوه ماري.

أدارت الصفحات بسرعة... حتى مد كايج يده وأوقف يدها.

"جاسيندا،" قال، "هذا لا يقدم لأي أحد أي خير. أنت مجهدة."

سحبت يدها من قبضته، ومن ثم أرسلت له نظرة متمردة. "أنا مجبرة؟"

الفصل السابع

بعد لحظة، تنهد، كما هو واضح مستعداً لترك تحقيقها يأخذ وقته.

حدقت مجدداً بالمذكرات ومن ثم استمرت بقلب الصفحات.

السادس من سبتمبر... سيكون عليّ أن اسميه تيد لأنني لا أجرؤ على كتابة اسمه هنا حتى.

جمدت جاسيندا. لا بد أن تيد حبيب ماري السري.

لجمودها المفاجئ، مال كايج وقرأ من فوق كتفها.

بينما تتسارع أصابعها على الصفحة، شعرت بـ كايج يجمد أيضاً.

كان موعدنا في واحد من أفضل فنادق نيويورك.

لديه عادات من عصر آخر، على العكس من معظم الرجال الذين ألتقي بهم. ورائع في السرير!

أنا أعلم أن هذا خاطئ. إنه متزوج. لكني لا

فصحىة بليو نير

أستطيع أن اقاومه.
شعرت جاسيندا بمعدتها تهبط كما لو كانت تقع من علو.
كانت أختها تقيم علاقة مع رجل متزوج. رجل غني وقوي ومتزوج.
ليس غريباً أن أختها كانت بمثل هذه السرية.
ومن الممكن أن يكون هذا قد كلفها حياتها.
أوه ماري.
"كانت ماري تقيم علاقة مع رجل متزوج"، قالت بصوت مخنوق، كما لو أن قوله بصوت عالي سيجعل من السهل تصديقه.
"أنا أعرف"، قال كايج بهدوء. "كنت اقرأ معك."
نظرت لفوق إلى كايج بالهم. "لماذا لم تخبرني؟"
"أنا متأكد من أنها لم ترد أن تخيب أملك."
التعاطف، حتى اللطف، كانوا محفوريين على وجه كايج. إذا لم تكن مصدومة جداً ومذهولة، كانت لتسعد على هذه اللمحة الأخيرة من

الفصل السابع

الرجل خلف واجهة سيد الكون.
اومات نحوه لكن المشاعر تجمعت داخلها على أية حال، رافضة أن تبقى على الجانب.
بينما يدمرها النشيج، أخذ كايج المذكرات من بين يديها وسحبها إلى ذراعيه.
"هيا ابكي"، دمد. "كنت قوية وشجاعة."
دفنت رأسها في كتفه، وهو ربت على ظهرها.
اعتقدت أنها قد بكت كل الدموع التي كانت قادرة على بكائها عند موت أختها، لكن هذه الصدمة الأخيرة قد جعلتها تتمايل، نازعة عنها كل دفاعاتها وتاركاً إياها ضعيفة.
كم هذا مثير للسخرية، أدركت من بين أفكارها المختلطة، أن يتم تطمينها من قبل الرجل الذي شكت في وقت ما أنه المسؤول عن موت ماري.
لكن لم يوجد هناك أي مكان تريد أن تكون فيه بدلاً من ملجأها بين ذراعي كايج. لقد كان جنة غير متوقعة ومرحب بها.

فصححة بليو نير

أخفضت جاسيندا رأسها ضد الرياح القوية التي تضرب على طول بارك أفينو وهي تتجه نحو الرقم 721.

بعد وقت قصير من موجة بكائها، اتصل كايج بالمحقق مكغراي من شرطة نيويورك، ومن ثم اتجهوا هي وكايج إلى مركز الشرطة معاً.

قدم كايج نفسه ومن ثم قدمها كأخت ماري. من النظرة على وجه المحقق مكغراي، كان واضحاً أنه كان متفاجئاً لرؤيتهم معاً.

من دون أي إسهاب، وضحت أنها كانت تحزم الأغراض في شقة أختها وكان كايج يساعدها. تحولت مفاجئة المحقق بعد وقت قصير إلى اهتمام بما وجدوه. مذكرات ماري.

استوعب المحقق مكغراي الخبر أنهم الآن لديهم دليل متين على علاقة ماري السرية بتعابير هادئة.

لكن بنظرة نحو كايج، وعد أنه سيقوم بكل ما

الفصل السابع

يستطيعه ليحل القضية.

حفرت جاسيندا أظافرها في راحة يدها. لقد كانت محقة، والشرطة مخطئين.

الآن، وهي تستدير تحت المظلة الخضراء لـ 721 بارك أفينو وتخطو إلى ردهة البناية، لاحظت جاسيندا بشرود عدم وجود البواب في أي مكان.

عابرة الردهة إلى المصعد، سمعت أصوات تأتي من غرفة البريد.

ومن نبذة هذه الأصوات، بدى أن شخصين كانوا يتجادلون.

ابطأت ومن ثم، لأنها لم تستطع مقاومة الفضول، توقفت ما إن وصلت إلى مكتب البواب العريض من خشب الماهو غاني.

كبتت خطواتها بالسجادة الشرقية التي تغطي مركز الأرض الرخامية بلون العاج، وبالحكم من استمرار الأصوات، بدى أن ولا واحد من المتجادلين في غرفة البريد قد لاحظ وجودها.

الفصل السابع

"...ماري إنديكوت..."

جمدت جاسيندا.

لماذا ستذكر فيفيان اسم ماري خلال جدال مع هنري؟

هزت رأسها.

هل كانت أذناها تخدعها؟ هل كانت يائسة جداً لحل غموض مقتل أختها بعد كل هذه الأشهر لدرجة أن كل شيء بدى بطريقة ما متصل بـ ماري؟

سمعت صوت حفيف، كما لو أن شخص ما كان يتنقل، وبسرعة قررت أن تكمل طريقها.

نظرت من فوق كتفها بالوقت المناسب لترى هنري براون يخرج من غرفة البريد ويعبس عندما رآها.

وجهت للشاب ذو الشعر الداكن ابتسامة مشرقة. "مرحباً،" نادت. "الجو بارد اليوم."

"سوف نحصل على بعض الثلوج غداً،" أجاب، تعبيره يصفو لكنه لم يبتسم بعد.

نفسية بليو نير

كانت أصوات الاختلاف مجفلة. لا أحد يتجادل، ليس حتى بهمسات غاضبة، في ردهة 721، التي تفوح بالثراء، الفخامة والرقي.

وهي لا تستطيع أن تكون متأكدة، لكنه بدى كما لو أن الأصوات تنتمي إلى هنري براون وفيفيان فانيك-سميث.

تساءلت جاسيندا ما الذي كانت فيفيان تتذمر حوله، وتعجبت من كون هنري يجيبها. ربما كان هنري في عمله لوقت كافٍ لدرجة أنه لم يخاف من غضب سيدة البناية الجليدية.

جاهدت لتسمع الكلام، لكن بعد عدة دقائق من دون القدرة على فهم أي كلمة، استرخت.

كانت تتنصت، وعليها حقاً أن تبتعد.

في اللحظة التالية، على أية حال، بدلاً من الماضي نحو المصعد، وجدت نفسها تقترب أكثر إلى مدخل غرفة البريد.

أخذت أربعة أو خمس خطوات، عندما وصل إليها صوت فيفيان.

الفصل السابع

فانيك-سميث تتجادل مع هنري براون في غرفة البريد.

"وماذا في ذلك؟" سأل كايج، نبرته تسترخي. "فيفيان سيئة الطباع بما يكفي لتنفجر بواحد من طاقم البنائية."

"أنا لست متأكدة، لكني أعتقد أنني سمعتها تذكر اسم ماري."

"وأنا أعتقد أن هنري وفيفيان من الممكن أن يكونوا يعلمون شيء لا نعرفه حول موت ماري." بعد لحظة، كانت تنهيدة كايج مسموعة. "جاسيندا، توقفي عن لعب دور المحقق الهاوي. فقط لأن فيفيان ذكرت اسم ماري لا يعني أن لها علاقة بموت أختك. البنائية بأكملها كانت تخمن حول موت ماري منذ الوقت الذي حصل به. الجميع يعرف أن الشرطة تحقق."

"أنت لا تصدقني؟" شعرت بطعنة، كما لو أن رأي كايج يهمل أكثر من الجميع.

فصل ثامن: بليو نير

بعد ثمانية، ظهر واحد من كلاب فيفيان بجانب هنري وبدأ بالتباح.

"كذلك سمعت"، أجابت فوق نباح الكلب، ومن ثم أسرع إلى الأمام لتضغط على زر المصعد.

من زاوية عينيها، لاحظت هنري وهو يمثل تحريك بعض الأوراق على المكتب بينما الكلب بجانبه يزمجر نحوها.

تنفست تنهيدة ارتياح عندما وصل المصعد وكانت قادرة على الدخول إليه وتوديع كرة الضرو النابحة.

عندما أغلق الباب فقط، أدركت أن فيفيان لم تخرج بعد من غرفة البريد.

في اللحظة التي وصلت بها إلى الطابق العلوي، اتصلت بكايج بمكتبه.

"مرحباً. كل شيء بخير؟" قال.

أخذت نفساً عميقاً. "في الواقع..."

"ما الذي حدث؟" سأل كايج، أصبحت نبرته حادة. "أنا مررت لتوي بردهة المبنى، وسمعت فيفيان

الفصل السابع

"وأنا أقوم بعملتي؟" ردت. "أي، الاهتمام بك؟"
"هذا ليس ما أعنيه."
"إذاً ما الذي عنيت به؟"
"وجدنا مؤخراً مذكرات ماري، وأنت متشوقة
للمزيد من الدلائل. لكن دعي الشرطة تكمل
تحقيقاتها، ولا تترك مخابراتك تحلق في هذه
الأثناء."
بدى عقلانياً جداً، مقنعاً جداً، متأكداً جداً.
ربما كان كايج محقاً، فكرت جاسيندا.
بعد كل شيء، كانت غريزتها مخطئة بالفعل
لمرة الآن... عندما اعتقدت أنه كان مسؤول عن
موت ماري.
منذ ذاك الحين، تغير رأيها تماماً. في الواقع،
هذه الأيام، أكثر من أي شيء، كانت تخاف من
الوقوع في حبه.
"ابقي في مكانك حتى أصل للمنزل"، قال
كايج.
تنهدت، ومن ثم أجابت بتردد، "حسناً."

فصلية بليو نير

"أنت قلت بنفسك أنك غير متأكدة أنه كان
اسم ماري ما ذكر."
"هل لاحظت أن كلاب فيضيان لا تنبح أبداً على
هنري؟"
"لا."
"أنا أعتقد أن هؤلاء الاثنين لديهم صلة
يخفونها."
"بالطبع الكلاب لا تنبح على هنري. إنه البواب.
إنهم يروه طوال الوقت، وهم يتعرفون على الشخص
المألوف."
"أنا أعتقد أنه هناك المزيد للقصة."
"جاسيندا، توقفي." أضاف بشكل مفاجئ، "هل
راك أي أحد وأنت تتنصتين؟"
ترددت. "هنري خرج من غرفة البريد ولمحني وأنا
أتجه نحو المصاعد."
سمعت كايج يلعن تحت أنفاسه.
"جاسيندا، لأخر مرة، اتركي الشرطة تقوم
بعملها."

فصححة بليو نير

"أوه، وجاسيندا؟"

"نعم؟"

"من الممكن أن اتأخر قليلاً عن العادة."

"صحيح، حسناً،" أجابت.

بعد إنهاء الإتصال، نظرت جاسيندا حول الشقة. إنها ستجد شيئاً لتقوم به. ما الذي من المفترض على العشيقته القيام به بوقتها؟

التسوق؟ تحضير الغداء؟ تستفيد من السيارة وسائقها التي وضعها كايج تحت تصرفها؟

إنها لا تعرف أي أحد جيداً بما يكفي لتدعوه إلى الغداء. إليزابيث ولينغتون في الشقة المجاورة بدت لطيفة جداً، وهي تعرف أن كايج صديق زوج إليزابيث، لكن إليزابيث مشغولة بالطفل هذه الأيام. بالإضافة، لا أحد يعرف أنها تبدلت من كونها مدبرة منزل كايج إلى عشيقته، وسوف يبدو غريباً لخادمتة كايج إذا ما أصدرت دعوات على الغداء.

وأما بالنسبة للتسوق، ما الذي ستفعله؟ تذهب

الفصل السابع

للبحث عن تاج وفستان حفلات؟ هؤلاء كانوا لأميرة وليس لعشيقة.

بالطبع، الشيء الوحيد الذي كانت تتوق لعمله هو حل غموض موت أختها.

ربما تستطيع التمشي. وماذا إذا تجوالها أخذها إلى باب مركز الشرطة؟

ما الذي سيحصل إذا ما ذكرت للمحقق مكغراي ما سمعته بالصدفة؟

ألن يُقدروا الشرطة كل الدلائل التي يستطيعون الحصول عليها، حتى لو بعض منهم أثبتوا في النهاية خاطئين؟

لقد أخبرت كايج أنها ستبقى في مكانها، لكن هذا لا يعني أن التمشي حول الحي ممنوع.

بعد الإتصال من جاسيندا، حرق كايج بهاتف مكتبه لعدة دقائق.

عاقداً عزمه، رفع السماعة وطلب الرقم الذي كتبه قبل أسبوعين.

فصحىة بلبلو نير

"مكغراي هنا،" أعلن صوت أجش.

"إنه كايج لا تيمر."

"كيف أستطيع مساعدتك؟" قال المحقق، بادياً أكثر يقظتة.

"جاسيندا إنديكوت سمعت بالصدفة لتوها جدال في ردهة البناية بين واحدة من ساكني البناية، فيفيان فانيك-سميث، وواحد من بوابينا، هنري براون."

"نعم؟"

"الجدال كما اتضح تضمن ماري إنديكوت،" وضع كايج.

"مثير للإهتمام."

"أنا أعتقد هذا أيضاً." أجاب كايج.

"من الممكن أن يكون الوقت مناسب لحديث آخر مع السيدة فانيك-سميث وهنري براون."

"ربما كذلك،" وافق كايج. "وحضرة المحقق؟"

"نعم؟"

"إذا ما وجدت أي شيء مهم، سأقدر إذا ما أعلمتني

الفصل السابع

بأسرع ما هو ممكن. أنا على اتصال بـ جاسيندا إنديكوت."

ليس فقط هذا، أنا أقيم علاقة معها.

"سأفعل،" أجاب مكغراي قبل أن ينهوا المكالمات.

بعد إعادة السماع، حذق كايج بالهاتف بتمعن.

من الممكن أن لا يقود هذا الدليل إلى أي مكان. لكن من الجهة الأخرى، من الممكن أن يفعل.

روايات من رتبة حصرية

تصدر عن دار سبلك رواياتي الثقافية

الفصل السابع

فضيحة بليو نير

Escándalos en
MANHATTAN

www.rewity.co

مؤامرة

مقتدى السرديري

Escándalos en
MANHATTAN

www.rewity.co

مؤامرة

مقتدى السرديري

الفصل الثامن

لقد كانت أمسية رأس سنة حلوة ومرة.
أول واحدة من دون ماري. وأول واحدة لها مع
كايج.

نشرت جاسيندا الصنوبر على قطعة اللحم فوق
سطح كاوتتر المطبخ أمامها.

عندما أصبح جلياً أن كايج سيقضي الميلاد
لوحده في نيويورك، قررت جاسيندا أن تبقى
أيضاً.

لم يكن الأمر أن كايج طالب بأن تبقى في
نيويورك. لكن جاسيندا أخبرت نفسها أن مع
التطورات الجديدة في قضية ماري، لا تستطيع
مغادرة المدينة.

بالطبع، القصة الأكثر تعقيداً، والتي ترفض أن
تعترف بشكل تام بها لنفسها، كانت أن كايج
نفسه كان عامل لبقائها في نيويورك.

إنها تستمتع برفقته، وكانت منجذبة إليه بقوة.
تحت ظروف أخرى، كانت لتكون سعيدة في
لقاء رجل ككايج. لكنها كانت عشيقته

فضيحة بليو نير

الفصل التاسع



الفصل الثامن

بالتطورات الأخيرة في القضية، على وجه الخصوص اكتشاف مذكرات ماري، وربما الحديث بين فيفيان وهنري. لأنه لم يبدو أن عائلتها تعلم بأمر المذكرات، افترضت أن المحقق مكغراي قد وثق أنها ستوصل هذا المعلومات. عند فكرة المحقق مكغراي، تذكرت عندما مرت على مكتبه ذاك اليوم. لم يبالي بالجدال بين هنري وفيفان، تماماً مثلما فعل كايج. غاضبة لكن مستعدة للإمساك بلسانها كي تحافظ على تعاون الشرطة، تقبلت رأي المحقق برباطة جأش ظاهرية. لكن بسرّها، كانت لا تزال تتمسك بالاعتقاد أن شيء مهم قد قيل في الحديث بين فيفيان وفانيك-سميث وهنري براون. لذا، ها هي تحاول أن توجه طاقاتها نحو شيء إيجابي، تحضير وجبات ستجعل أي طاهي راقى

نفسية بليو نير

المؤقتة حتى تحل قضية ماري. لقد قوت نفسها لهذا اليوم، لأنه بينما أظهر كايج كل علامة على كونه يستمتع بعلاقتهم، تعلم جاسيندا أنه قد أحرق في الماضي. وهي لم تخدع نفسها بأن كايج قد نسي أنها كانت امرأة أخرى قدمت إلى حياته بدافع خفي آخر. تنهدت وهي تنفض فتات الصنوبر من يديها. ملئت روائح رائحة الشقة من خبزها وطهيها، وأصوات أغاني الميلاد طفت في الخلفية. كان الطهي طريقة لتوجيه طاقتها المتوترة، لأنه بالرغم من التقدم الذي أحرز لحد الآن، لا يزال هناك علامة استفهام كبيرة بجانب موت ماري. علمت جاسيندا أن عائلتها لم تكن سعيدة جداً عندما أعلنت أنها ستبقى على الجانب الآخر من الأطلنطي في الأعياد. بدوا قلقين أيضاً، كما لو أنهم كانوا قلقين من أنها لا تزال مغمورة بالحزن. لم ترد جاسيندا أن ترفع أمالهم بإخبارهم

فصحىة بليو نير

يشعر بالفخر.

غداً، سوف تقدم عشاء عيد الميلاد الانكليزي التقليدي. ديك رومي محمص محشي، بطاطا مشوية وصلصة الخبز. أيضاً جزر وأرضي شوكي وكستناء. وبالطبع، بودينغ الفواكه التقليدي للعيد، الذي حضرته قبل أسابيع، حتى قبل أن تتأكد أنها هي وكايج سيقضون العيد معاً في نيويورك.

لكن الليلة، فكرت، هي وكايج سيتعشون شيء أخف. شرائح لحم طرية مع الصنوبر والثوم المعمر. طبق جانبي من الهليون والرز المتبل. كانت على وشك أن تضع الشرائح المحضرة في ثلاثة كايج عندما وصلت إليها الأصوات من الباب الأمامي.

استدارت بمفاجأة، لكن قبل أن تقدر أن تتصرف، خطى كايج إلى الداخل، يلحقه المحقق مكغراي من شرطة نيويورك.

بدى كايج معبساً، وجاسيندا توترت.

الفصل الثامن

من غير الممكن أن تكون هذه أخبار جيدة في أمسية العيد.

قبل دقائق نزل كايج إلى الأسفل إلى الردهة لإحضار البريد.

الآن، توقف واوماً فوق كتفه. "جاسيندا، أنت تعرفين المحقق مكغراي. كان يدخل إلى الردهة عندما نزلت."

خرجت من المطبخ. "محقق مكغراي."

"آنسة إنديكوت"، قال المحقق بصوت أجش بإيماءة من رأسه.

إذا ما اعتقد المحقق مكغراي أن من الغريب أن يجدها تطهو في مطبخ كايج، فإنه لم يعلق.

"هل لي أن أخذ معطفك؟" سألت.

هذا كان سخيلاً. إنها تعرف أن المحقق هنا ليتناقش شيء مهم، لكنها شعرت كما لو أنها كانت تمر بتجربة خارج الجسد.

"أنا سأهتم بالمعطف، جاسيندا"، قال كايج بينما المحقق يخلعه. "لما لا تجلسي أنت؟"

فصحىة بليو نير

والمحقق مكغراي؟"

على نظرتها المتسائلة، أضاف كايج، "حدث
تطور في القضية."

هي والمحقق مكغراي توجهوا ليجلسوا على
الكنبات المتقابلة في غرفة المعيشة، وبعد
الاهتمام بمعطف المحقق، أتى كايج ليجلس
بجانبيها.

ليس لأول مرة، لاحظت جاسيندا أن المحقق يبدو
كأي محقق آخر مرهق بالعمل من شرطة
نيويورك.

"آنسة إنديكوت، في وقت سابق من اليوم قبضنا
على السيناتور مايكل كيندريك بتهمة قتل
أختك،" قال المحقق من دون أي مقدمات.

شعرت جاسيندا كما لو أن شخص ما قد أخرج
الأنفاس منها. "ماذا؟"

"لقد استعدنا شريط كاميرا المراقبة المفقود
لسطح البناية في ليلة مقتل أختك. بدى أن
أختك والسيناتور كيندريك قد تشاجروا، وهو

الفصل الثامن

دفعها.

سحبت جاسيندا نفساً عميقاً، ومن ثم شعرت
بالدموع تخز مؤخرة عينيها.

أخيراً. أخيراً. ظهرت الحقيقة.

ربت كايج على ذراعها. "هل أنت بخير؟"

اومات، غير قادرة على الكلام.

أخيراً، قالت، "كيف؟ كانت لديكم نظرية أن

واحد من داخل البناية خلف الجريمة."

"ألم تعلمي؟" أجاب كايج بدلاً من المحقق.

"كيندريك كان يعيش في 8 سي مع زوجته

حتى يوليو. انتقلوا وعرضوا شقتهم للبيع."

تماماً عندما ماتت ماري، فكرت جاسيندا.

ومباشرة قبل أن تتخذ شخصيتها كجين

إيليوت.

"لدينا دلائل على أن السيناتور كان متورط

عاطفياً مع أختك،" قال المحقق مكغراي.

"زوجة السيناتور كانت تعرف أن زوجها

يخونها... مع أنها لم تعرف مع من. هذا هو السبب

فصحى بلونير

الأرجح لأنفصالهم. عندما اعتقلنا السيناتور اليوم، كارماين كيندرىك تقدمت برسائل حبّ اكتشفتها بين زوجها وعشيقتة المجهولّة. عبست جاسيندا. "أنا متفاجئة أن زوجة كيندرىك بهذا الاستعداد للتعاون. لا تبدو أنها كزوجة سياسي تقليدية."

"أنت لم تلتقي بـ كارماين أبداً، هل فعلت؟" سأل كايج، ناظراً إليها. "لو فعلت كنت لحصلت على الشعور أنها لم تكن سعيدة مع كيندرىك منذ وقت طويل. وكونها الزوجة المجني عليها، بيعه سيعطيها الأفضلية في إجراءات الطلاق."

أضاف كايج بجفاف، "وصدقيني، الطلاق شيء أعرف الكثير عنه."

"كيف وجدتم شريط البنائة بعد كل هذا الوقت؟" سألت جاسيندا المحقق مكغراي.

"فيفيان فانيك-سميث قدمته."

على نظرة جاسيندا المتفاجئة، صفى المحقق مكغراي حنجرته. "السيدة فانيك سميث في

الفصل الثامن

12 بي وعشيقتها، هنري براون، كانوا يبتزون الساكنين لهذه البنائة.

حدقت جاسيندا بانشداد في المحقق. "ماذا؟ كيف اكتشفتهم هذا؟" كانت هذه قنبلة.

"عندما حققنا مع كلا فيفيان وهنري حول ما يحدث في البنائة،" قال المحقق مكغراي. "كلاهما نفيا في البداية أي تورط."

اومات جاسيندا. "بالطبع."

لم تستطع تخيل السيدة الجلدية في الطابق الثاني عشروهي تعترف بأي شيء. على الأرجح فيفيان فانيك-سميث قد غلت على كونها تسأل حتى من قبل الشرطة.

بدى المحقق مكغراي ساخراً. "لكن فيفيان توترت ما إن أخبرناها أننا كنا نحقق مع هنري براون أيضاً في المركز. لذا قررت عقد صفقة.

ما أن استدعت محاميها بالطبع."

"دعني أخمن،" قال كايج.

فصححة بليو نير

أعطى المحقق مكغراي ايماءة مختصرة. "كانت مستعدة للتعاون ما إن حصلت على التأكيد أننا سنتساهل معها."

"لذا قررت أن تبيع عشيقها،" اختتمت جاسيندا. "تستطيعين قول هذا،" أجاب المحقق مكغراي. "ما استطعنا استنتاجه من أخذ قصتي فيفيان وهنري، الحقيقة أن كلاهما كانا المسؤولين عن الابتزاز منذ البداية. شريط الفيديو للسطح من ليلة جريمة القتل كان شيء واحد يستخدموه لابتزاز السيناتور كيندريك. هذا هو السبب في كونهم يحتفظون به."

حضرت أظافر جاسيندا في راحة يدها. كانت فيفيان فانيك-سميث إنسانة لثيمة.

بالتفكير كم عانت هي وعائلتها في هذه الأشهر الماضية بينما طوال الوقت فيفيان تحتفظ بالمفتاح لحل قضية مقتل أختها!

"فيفيان أعطتنا الدليل لاعتقال السيناتور بمقابل موافقتنا على عدم محاكمتها بالابتزاز وإخفاء

الفصل الثامن

الأدلة،" قال مكغراي بصوت أجش.

"وهنري استسلم وتحدث؟" سأل كايج.

نقل المحقق مكغراي نظراته من جاسيندا إلى كايج. "فقط ما إن أخبرناه أن فيفيان قد سمته كمرتكب الابتزاز. اعترف أنه كان عشيق فيفيان وأنها أقنعتة أن يتورط في الابتزاز معها." شعرت جاسيندا بوخزة من التعاطف لـ هنري. لقد كان متورطاً في عدة جنایات بينما فيفيان ستطلق من دون أي عقاب على اشتراكها. لابد أنه كان هنري من أجاب على الهاتف في يوليو عندما اتصلت من لندن باحثة عن معلومات عن مدبرة منزل كايج السابقة.

"أنت قلت أن شريط الفيديو كان شيء واحد يستخدمونه لابتزاز كيندريك،" ضغط كايج. "هناك المزيد؟"

نظرت جاسيندا إلى كلا الرجلين بحيرة. "لماذا؟ لماذا كان عليه أن يقتل أختي؟ هذا غير منطقي على الإطلاق."

فصحىة بلبلو نبر

"لسوء الحظ، إنه يُعقل،" أجاب المحقق مكغراي،
لمحة من التعاطف تدخل في صوته. "دافع وحيد
محتمل للقتل هو أن كيندرريك اعتقد أن أختك
هي من تبتزه."

سحبت جاسيندا نفساً. جعلها الخبر تترنج.
"أترين،" توسع المحقق مكغراي في التوضيح،
"هنري اعترف أنه وفيضان في البدء ابتزوا
كيندرريك بتهديده بكشف علاقته خارج إطار
الزوجية وتدمير مهنته السياسية."

"وبما أن كيندرريك كان حذر جداً، كتوم
جداً، حول علاقته مع ماري،" خمن كايج، "لابد
أنه توصل إلى أن ماري هي الوحيدة التي تبتزه."
"بالضبط،" قال المحقق مكغراي.

هزت جاسيندا رأسها بعدم تصديق. "كيف
اكتشفوا هنري وفيضان العلاقة حتى؟" نظرت
إلى المحقق. "أنت وأنا لم نجد أي شيء، وكلانا
بحثنا خلال أغراض ماري."

"هنري اعترف أنه هو وفيضان تسللوا إلى شقة

الفصل الثامن

كيندرريك عندما كانوا يعيشون في المبنى.
تخميني هو أنهم وجدوا رسالة حباً أو اثنتين،
كما فعلت السيدة كيندرريك."

"لكن لماذا لم نجد أي رسالة في شقة ماري؟"
هز مكغراي كتفه. "من المحتمل أن
كيندرريك قد دمرهم. بعد أن تم ابتزازه
وأصبح متوتراً، لابد أنه قد دخل إلى شقة ماري
في وقت ما ووجدهم."

هزت جاسيندا رأسها مجدداً. "كيف يمكن له
ول ماري أن يكونوا بهذه الحيطّة ومع هذا
يتركون رسائل حباً؟"

سعل مكغراي. "رسائل الحب كانت موقعة
بأسماء تدليل ولا بد أنها قد سلّمت باليد
بطريقة ما، أو على الأقل خبئت في أماكن فقط
الطرف الآخر يعلم بها."

"إذاً فيضان وهنري كانوا يعرفون أن
كيندرريك يقيم علاقة عابرة خارج إطار
الزواج مع فتاة ما،" تأمل كايج في التفكير،

نفسية بلينو نير

"لكنهم لم يدركوا مع مَنْ حتى حصلوا على شريط الفيديو."

"هذا على الأرجح صحيح"، وافق مكغراي. "من السيء لـ كيندريك أنه لم يدرك أن السطح يُصور بالكاميرا."

قالت جاسيندا. "هل اعترف كيندريك بقتل أختي؟"

شخر مكغراي بازدراء. "كيندريك سياسي... وسياسي قوي. إنه لم يعترف بأي شيء، لكنه يملك محامي. هذا الأمر سينفجر على نطاق واسع ما إن يصل إلى الصحف. إنه سيجعل مشكلة كيندريك مع مساعديه والتحقيق الجاري للجنة الأموال والمتاجرة الداخلية تبدو كبطاظة صغيرة."

"أنا تذكرت الآن أن ماري ذكرت أنها كانت تتطوع في حملة كيندريك لإعادة الانتخاب،" تمعنت جاسيندا بصوت عالي. "وبالطبع، عيش كلاهما في نفس المبنى وفر الغطاء المثالي."

الفصل الثامن

كل شيء بدى معقولاً، فكرت، لماذا هي والشرطة كانوا غير قادرين على إيجاد ورقة أو دليل الكتروني من ماري إلى السيناتور. كلاهما عاشا في نفس البناية، لذا لم يكن هناك أي حاجة للاتصال عبر المسافات الطويلة. كل ما كان على السيناتور القيام به هو الطرق على باب ماري.

تذكرت جاسيندا أنها وجدت مواد من حملة إعادة انتخاب السيناتور كيندريك في شقة أختها. لم يبدو مهماً في وقتها تطوع ماري في حملة السيناتور. وكنتيجة، أي اتصال من ماري إلى مكاتب السيناتور لن يبدو مثيراً للشبهات.

لابد أنه كان طائشاً وجريء للسيناتور لأن يكون لديه كلا زوجته وعشيقتة تحت نفس السقف. لكن أيضاً ملائم بشكل كبير.

كان الدليل تحت أنفها مباشرة، فكرت جاسيندا.

لماذا لم تشك بأي شيء؟ هل كانت ساذجة

الفصل الثامن

متوجهة إلى المحقق مكغراي.
تردد المحقق. "هل أنت متأكدة أنك مستعدة؟
وأنت تريدين هذا؟ نحن نحاول أن نوفر على
العائلات التفاصيل المريحة."
رفعت جاسيندا ذقنها. "أخبرني."
نظر المحقق مكغراي إلى الأسفل ودرس
السجادة. "بدى أن أختك وكيندريك
يتجادلون،" قال بصوت أجش. "أنا أفترض أنه قد
أحضرها إلى السطح بوعده لموقف عاطفي،
لكنه نوى أن يواجهها حول الابتزاز. على أية
حال، على الشريط، تبدو ماري كما لو كانت
تهز رأسها بنفي تماماً قبل..."
توقف المحقق.
"تماماً قبل أن يدفع كيندريك ماري عن
السطح،" أنهت جاسيندا، تخز الدموع مؤخرة
عينها.
ليس غريباً أن المحقق مكغراي اعتقد أن
كيندريك قد افترض أن ماري كانت تبتزّه.

فصله بليو نير

جداً لتصدق أن أختها تستطيع أن تقيم علاقة مع
رجل متزوج؟ شخص مسؤول قوي؟
أوه، ماري.
"وفق اعتراف هنري براون،" قال المحقق مكغراي،
"سيناتور كيندريك كان الوحيد الذي دفع مال
الابتزاز في 721 بارك أفينو. كل الآخرين
رفضوا وذهبوا إلى الشرطة."
"كيندريك غبي،" دمدم كايج.
نظرت جاسيندا إليه. "أكثر من غبي. قاتل."
الآن بما أن الصدمة البدائية لاكتشاف من قتل
أختها قد خفت، شعرت بالبوابات تفتح على
إحباطها المكبوت.
لقد خاضت معركة وحيدة لستة أشهر. كان
حدسها البدائي صائباً... قد قتلت أختها. لقد
كانت محقة، وكانت الشرطة مخطئة.
وبدلاً من التطوع بمساعدته، عرض كايج عليها
دور العشيقة مقابل مساعدته.
"أريد أن أرى شريط الفيديو،" قالت بصوت أجش،

الفصل الثامن

الشقة.

لقد انتهت من الشرطة... ومن كايج.

"هل أنت بخير؟" سأل كايج من الباب للجناح الرئيسي.

"بخير"، قالت، من دون النظر إلى فوق من حيث كانت تجمع بعض الأغراض في حقيبتها.

"أنت لا تبدين بخير."

في الواقع، شعرت كما لو أنها مرت بتسع جولات مع خصم شبح، فكرت جاسيندا.

قد انتهى القتال على أية حال. قاتل ماري قد انكشف أخيراً.

لكن بينما كانت ببطء تتوافق مع خسارة أختها في الأشهر الماضية، الآن كانت تواجه

خسارة كايج أيضاً.

تألم قلبها.

ثم زلزلت نفسها.

هذا الألم لم يكن معقولاً، لقد كانت غاضبة

نفسية بليو نير

الجدال المصور بالتأكيد ساند هذه النظرية.

نظرت من كايج إلى المحقق مكغراي. "الجميع أحبب همتي، لكنني عرفت، عرفت، تماماً منذ البداية أن أختي لم تقتل نفسها."

"آنسة إنديكوت"، قال المحقق مكغراي، "أستطيع التفهم لماذا أنت منزعجة الآن..."

"لقد كنت منزعجة لستة أشهر"، صرخت، ومن ثم وقفت. "شكراً لقدومك حضرة المحقق. أنا

اقدر قدومك هنا لتخبرني الأخبار بنفسك."

كانت نبرتها باردة، غير شخصية.

بعد نظرة لحظية من المفاجأة، وبعد أن أرسل نظرة إلى كايج، وقف المحقق أيضاً. وتبع كايج مثله.

"أنا آسف على خسارتك، آنسة إنديكوت."

اومات جاسيندا بخدر.

"سوف أرافق المحقق للخارج"، قال كايج.

"شكراً لك"، قالت إلى لا أحد على وجه الخصوص، ومن ثم استدارت ومشيت نحو مؤخرة

فصله بلو نير

عليه.

لقد جعلها تدفع مقابل مساعدته. ومن ثم تباطأ، مهتم أكثر في استمرار علاقتهم من مساعدتها في حل الجريمة.

لكن الآن بما أن قضية ماري قد حلت، وصفقتهم قد انتهت، إنها لن تتركه يضعها جانباً كلعبة أخرى ملّ منها. سوف تحمي نفسها بسبقه إلى الوداع.

"الوقت متأخر في لندن"، قالت، "لكني سأحتاج للإتصال بـ أندرو... والداي..."

"هناك وقت لهذا"، أجاب كايج.

"هذه دائماً فلسفتك، أليست كذلك؟" أجابت بحدة.

عبس كايج. "المعنى؟"

"أنت لم تكن أبداً متحمس جداً لحل جريمة قتل ماري." قلدت. "لنذهب إلى برمودا، جاسيندا.

لندع الشرطة تقوم بعملهم، جاسيندا."

حاجبي كايج التقيا معاً.

الفصل الثامن

"في الواقع، كنت سعيداً لأن يستمر التحقيق طوال الوقت الذي أكون أنا به عشيقتك!" راقبت جاسيندا بينما تقطّبت كايج تختفي ووجهه يصبح فارغاً.

"أنت فقط أردت الرضا... للإستمرار بمعاقبتي لخداك!"

"هل هذا ما تعتقديه؟"

"هذا ما أعرفه"، قالت، مغلقة حقيبتها ورفعت حقيبة يدها من السرير. "قضية ماري قد حلت، إذاً وفق شروط صفقتنا، علاقتنا انتهت."

اتجهت نحو الباب.

"إلى أين أنت ذاهبة؟" طالب كايج.

"المنزل، لأحضر حقائبي وأحزم أغراضي"، قالت من دون أن تنظر إليه. "إذا ما أسرعت، من الممكن حتى أن أكون قادرة على العودة إلى لندن قبل أن ينتهي العيد."

هددت الدموع، لكنها سيطرت عليهم. "أي هدية ستكون هذه؟"

يا له من عيد مُحزن تماماً، بأكمله، فكرت.
مع هذا، استمرت بالمشي، نازلة سلاله الشقة،
حتى وشفتيها ترتجف.
كان الأمر فقط عندما وصلت إلى الرصيف في
الخارج، ورفعت يدها لتاكسي بدلاً من ترك
واحد من تابعي هنري براون يقومون بهذا لها،
عندها تركت الدموع تتدفق.

روايات مترجمة حصرية
تصدر عن دار سبكان رواياتي الثقافية

www.rewity.com

أرواحنا

متدى ألسروديري

الفصل التاسع

اللعنة.

ما إن سمع كايج الباب الأمامي يُغلق خلف جاسيندا، شعر بالصمت الغريب لكونه وحيداً في أمسية الميلاد في مدينة تحتوي على ثمانية ملايين شخص.

كان قد اغري ليذهب وراء جاسيندا، لكنه سيطر على نفسه.

لقد وضعته في مكانه عندما اتهمته أنه قد قام بجهد فائر ليحل مقتل ماري لأنه كان راضي بكونها عشيقته.

كان انفعاله الأولي أن ينفي هذا، لكن عندها سيطر على نفسه.

أجبر نفسه على مواجهة دوافعه التي كان غير مستعد في وقت سابق أن يتوقف ويتفحصها.

كان اتهام جاسيندا حقيقياً. على الأقل جزئياً. مرر كايج يده خلال شعره باحباط ونظر حول الجناح الرئيسي.

تركت جاسيندا بصمتها في الغرفة.

نفسية بليو نير

الفصل التاسع



فصحىة بليو نير

بعضاً من أغراضها منثورة هنا وهناك، ورائحتها لا تزال معلقة في الهواء.
نظر كايج إلى السرير وتذكر الليالي العاطفية التي قضاها هناك.
لقد وجد راحة... لا، حرية... في ذراعيها لم يجدها في ذراعي أي امرأة أخرى.
كانت طموحة لكن دافئة... بالضبط ما كان يبحث عنه.
لقد انسلت بهدوء إلى حياته وتخطت دفاعاته. لكن ما إن دخلت منزله، أصبحت جزءاً من حياته لا يستطيع الاستمرار من دونه.
والآن لقد رحلت.
علاقتنا قد انتهت، قالت.
لقد كان صحيحاً، لقد عقد صفقة معها... واحدة لم يكن فخوراً جداً بها. والآن بما أن كيندريك قد اعتقل، لم يكن هناك سبب لـ جاسيندا لتبقى حوله.
لم يكن هناك أي طريقة لجعلها تبقى... ما لم،

الفصل التاسع

ربما، إذا ما وضع كل شيء على المحك. لقد حان الوقت ليعترك الماضي، أدرك كايج. لينسى حقيقة أن علاقتهم بدأت بطريقة خاطئة، بجريمة لحقتها خداع وصفقة شيطانية. وأكثر حتى، حان الوقت له ليعترك ما يحمله من طلاقه الذي ساعد بتخريب علاقته مع جاسيندا.
تفحص كايج ساعته. الوقت تعدى الرابعة بعدة دقائق.
إذا ما أسرع، سيكون لديه وقت كافٍ ليشترى هدية عيد الميلاد الجديدة لـ جاسيندا، ومن ثم يذهب إلى شقتها قبل أن تغادر للمطار. كان يراهن على أنها ستحتاج إلى بعض الوقت لتحزم وتتصل بالخطوط الجوية.
إذا ما كان هذا ضروري، فإنه سيلحقها حتى إلى لندن.
لقد اشترى بالفعل ساعة ذهبية غالية لكن ممتازة لـ جاسيندا، لكنه قرر أن يحتفظ بهذه

فصحىة بليو نير

الهدية للغد. إذا ما كان يملك غد. اليوم هو بحاجة لشيء أفضل.

كان يراهن أيضاً أن سائقه المعتاد سيتذكر عنوان جاسيندا. لقد جعل جاسيندا تستخدم سيارته والسائق في الماضي للتنقل واحضار أغراضها من شقتها.

خارجاً من غرفة النوم، وجد هاتفه المحمول واتصل بالسائق، طالباً منه أن يكون جاهزاً فوراً. أمسك بمعطفه من خزانة المدخل ومرتدياً إياه، فتح باب شقته... وأصبح وجهاً لوجه مع آل ولينغتون عبر الممر.

استداروا لينظروا إليه بمفاجأة. كانت إليزابيث تمسك بـ لوكاس، وكان ريد يضع المفتاح بالباب. كانوا كما هو واضح إما في طريقهم للدخول أو الخروج.

"أعياد سعيدة، كايج!" قالت إليزابيث. لم تبدو الأعياد سعيدة جداً بالنسبة له في هذه اللحظة، فكر كايج، لكنه كان يأمل أن

الفصل التاسع

يُصلح الوضع.

"هل سمعت الخبر؟" سأل ريد. "لقد اتصلوا بنا الشرطة لتوهم."

إذاً، المحقق مكغراي وزملائه الشرطة في قسم شرطة نيويورك لم يضيعوا أي وقت، فكر كايج. كانت الأخبار تنتشر بسرعة. وسوف تصل إلى الإعلام قريباً...إذا لم يحصل هذا بالفعل.

"لقد سمعت،" قال كايج باختصار. "سبب آخر لكوننا شاكرين في الأعياد،" قالت إليزابيث بينما الطفل يلوح بذراعيه ويضحك.

نظر ريد إليه بقرب أكثر. "أي شيء خاطئ؟ هل اتصلوا بك الشرطة؟"

"في الواقع، لقد حصلت على زيارة من المحقق مكغراي نفسه."

رفع ريد حاجبه. "مدهش."

"ليس حقاً،" أجاب كايج، "عندما يصدق أن تكون مدبرة منزلك أخت ماري إنديكوت."

فصحى بلبلو نير

أظهر وجه ريد المفاجأة، وعيني إليزابيث توسعت.
انفعل ريد أولاً. "تحل الجرائم في وقتك الفائض،
هل كنت؟" قال بمزاح جاف.
"عرفت أن هناك أكثر في علاقتك مع جاسيندا
مما هو أمام العيون؟" هتفت إليزابيث.
مال كايج إلى الإمام وضغط زر المصعد. "في هذه
اللحظة، علي أن ألحق بـ جاسيندا قبل أن تصعد
الرحلة إلى لندن."
استقام ومتأخراً استوعب اللوحة المدفئة للقلب
التي قدمها آل ولينغتون. اثنين سعيدان في
زواجهم، طفل واحد وآخر في الطريق.
هذا ما يمكن أن يحصل عليه. هذا كان ما
يريده. فجأة، رأى مستقبله.
إذا ما أسرع.
نظر ريد إليه. "بالطبع. لا تدعنا نؤخرك."
"حظ سعيد؟" نادى إليزابيث بينما أبواب المصعد
تفتح وخطى كايج إلى الداخل.
"شكراً،" قال كايج قبل أن تغلق أبواب المصعد.

الفصل التاسع

وصل سائقه بعد عدة دقائق من وصول كايج إلى
الأسفل. ولحسن الحظ، تذكر سائقه إيصال
جاسيندا إلى يورك أفينو والشارع الثاني
والثمانون لمرتين لتحضر أغراضها.
بعد أن أنهوا رحلة جانبية سريعة ليحضروا
هدية جاسيندا، اتجه السائق نحو يورك أفينو.
كان مسيرهم بطيئاً على أية حال، لأن ساعة
الزحام قد بدأت.
ضرب كايج بأصابعه على التنجيد الجلدي
لذراع مقعده.
عندما وصلوا إلى شقة جاسيندا، قفز خارجاً
ولعن تحت أنفاسه عندما رأى أن البناية لديها
كاميرا أمنية ولا بواب.
نظر إلى لوحة الأجراس واسترخى عندما رأى أن
الاسم إيليوث كان ملصوقاً تحت الجرس للشقة
5 بي. بدى أن جاسيندا قد تكبدت الكثير
لتجعل هويتها كـ جين إيليوث تبدو حقيقة،
ولمرة، كان كايج شاكراً لهذا.

الفصل التاسع

عندما لم يكن هناك جواباً، نظر إلى الفتحة بين الباب والأرض.
لا ضوء. لا صوت.
اللعنة.

إنها تستطيع أن تقسم أنه لا يوجد هناك تاكسي واحد في كل جزيرة مانهاتن في هذه اللحظة.

مشى جاسيندا بجهد عبر الشارع الثاني والثمانون، ساحة حقيبتها خلفها.
كانت لا تزال مصدومة بكل ما جرى في وقت سابق من اليوم.

قد اعتقل السيناتور كيندريك بجريمة قتل أختها.

ما إن وصلت إلى شقتها، أخرجت صورة كيندريك من الانترنت. في اللحظة التي رأت بها الصورة، كل شيء توضح لها. كان كيندريك طويلاً، بشعر داكن وعيون

فضيحة بليو نير

عرف أنها لن تكون متحمسة لتركه يصعد، لكنه ضغط على الجرس وانتظر.
وعندما لم يكن هناك جواب، حاول مجدداً... ومجدداً.

هل كانت تتجاهله؟ أو... الرعب عصف به... هل كان متأخراً جداً وهي بالفعل توجهت إلى المطار؟

اعفى من التفكير أكثر على أية حال، عندما مر واحد من ساكني البناية.

ابتسم إلى الرجل الأكبر سناً، وكاذباً، اعتذر عن عدم كونه قادراً على إيجاد مفاتيحه.

أخذ الرجل الآخر نظرة واحدة إلى بدلته الثمين، وبإيماءة مختصرة، أمسك بالباب مفتوحاً، سامحاً لـ كايج بأن يلحقه.

بينما يصعد كايج المصعد، شكر الرب على آل نيويورك المثاليين.

عندما وصل إلى الطابق الخامس، توقف أمام 5 بي ودق الباب.

فضيحة بليو نير

داكنت. وكان يملك غمازة واضحة.
بعد هذا، اتصلت بوالديها في لندن لتعلمهم أن
السيناتور كيندريك قد اعتقل لقتل ماري.
كانت المكالمات كمعصرة عاطفية. لقد ذرفت
دموع وفيرة مع والدتها التي على بعد المحيط
منها.
وفي نهاية الإتصال، أخبرت والديها أنها ستحاول
الحصول على مقعد في رحلة لـ لندن، مهما كانت
الفرص ضدها.
شيء واحد لم تأخذه بنظر الحسبان، كم
سيكون صعباً إيجاد تاكسي إلى المطار.
في ليلة العيد، كانت مانهاتن مليئة بالسياح
والمتسوقين. فوق كل شيء، لقد كانت تشعر
بالبرد، البئس وتيأس أكثر وأكثر بمرور الثواني.
بالطبع، تستطيع أن تجرب القطار السريع للمطار،
أو واحد من الباصات التي تغادر الشارع الثاني
والثمانين إلى المطار. لكنها سيكون عليها أن
تأخذ الأنفاق إلى أي من هؤلاء الإثنين، وأقرب

الفصل التاسع

موقف لقطار الأنفاق يبعد كثيراً عن يورك
والشارع الثاني والثمانون.
مع هذا، بدأت بالإدراك أنه من الممكن أن لا
يكون لديها خيار.
مستديرة حول زاوية الثاني والثمانين إلى
يورك، نظرت إلى الأعلى... وتوقفت.
خرجت الأنفاس منها.
كايج.
كان منحنيًا، مائلاً إلى جهة الراكب لسيارة
الليموزين السوداء بنوافذها المظلمة، كما هو
واضح يتحدث إلى السائق.
وقفت جامدة في مكانها وهو يستقيم وينظر إلى
الأعلى وعبر الشارع.
استقرت عينيه عليها وجمد.
لم تعتقد جاسيندا أنها تستطيع تحمل مواجهته
مجدداً. لماذا كان هنا؟
بعد لحظة، مشى كايج نحوها، وجهه غير
مقروء.

نفسية بليونير

عندما توقف، نظر إلى الأسفل لحقيبتها ومن ثم إليها. "بحاجة إلى توصيلت؟" كان عرضه مرسلًا من السماء. أو لا. رفعت ذقنها. "أنا بحاجة للذهاب إلى جاي إف كاي." "هذا ما خمنت،" أجاب. نظرت إليه بقلق. "أنت لن تحصلي على تاكسي هنا." "هل ستجبرني على قبول توصيلتك تماماً كما أجبرتني على أن أصبح عشيقتك؟" ردت. انقبض فكه ومن ثم استرخى. "أنا أعتقد أنني أستحق هذا." فاجئها استسلامه. أشار إلى السيارة خلفه. "ومع ذلك، العرض لا يزال قائماً." تذبذبت، ومن ثم تحركت نحوه على كره. "بما أنك خيارى الوحيد، أنا أقبل." عندما اقتربت، مد يده وأمسك بمقبض حقيبتها،

الفصل التاسع

موقفًا تقدمها. "أنا سأحضر حقيبتك،" قال. نظرت إلى الأعلى إليه، وجوههم على بُعد إنشات، وابتلعت ريقها. "حسنًا. شكرًا لك." لم يكن هناك أي شيء يشبه الحصول على بليونير لمساعدك مع حقائبك، فكرت جاسيندا. صديقاتها وزميلاتها في لندن سيعتقدون أنها مجنونة لأنها تركت كايج خلفها. ثم هزت نفسها. إنها لم تكن مجنونة. هو كان أحمقًا، فكرت، مقوية من عزميتها. بعد أن وضع كايج حقيبتها في صندوق السيارة، فتح باب السيارة لها وهي صعدت، مسترخية فوق التنجيد الجلدي في الداخل. دار كايج حول السيارة وصعد بنفسه بعد كلمة سريعة مع السائق. بعد أن لاحظت حاجز الخصوصية الذي يفصلها من السائق ويحجب المنظر أمامها، قررت جاسيندا

فضيحة بليو نير

أن أفضل شيء لها أن تحقق خارج نافذة الراكب.
راقبت المتسوقين وهم يسرعون بأكياس الهدايا،
وقلبها تألم.

العالم بأكمله بدى سعيداً... ما عداها.

"جاسيندا."

"هم؟"

"أنظري إلي."

أدارت رأسها. "هل هذا أمر؟"

"إنه طلب."

"كم هذا كريم منك."

"أنا أعرف أنني آلمتك."

انفجرت شفتيها. "موت ماري آلمني."

"لقد كنت سافلاً."

"حسناً، نقطة في صالحك لكونك قادر على

الإعتراف بهذا القدر!"

"يجب أن تعرفي مع هذا، أنني أخبرت الشرطة

بشكوكك حول فيفيان وهنري."

فاجئها إعلانه. "لقد فعلت؟"

الفصل التاسع

أوما، ولأول مرة، اعتقدت أنها اكتشفت لمحة من
الضعف في وجه كايج.

"كان المحقق مكفراي رافضاً جداً لشكوكي
عندما أخبرته،" قالت.

"على الأرجح لأنه كان خبر قديم له عند
تلك النقطة،" قال كايج. "اتصلت به مباشرة

بعد اتصالك حول فيفيان وهنري."

"أوه." إذاً كايج لم يكن رافضاً تماماً
لشكوكها.

"هنري اعترف إلى الشرطة أنه هو وفيفيان
كانوا يتجادلون حول حصته من مال السيناتور،"

استمر كايج. "اتفاق هنري مع فيفيان كان على
خمسة وعشرين بالمئة من المال من مخطط

الابتزاز، لكن عندما لم يدفع أي أحد عدى
السيناتور، هنري اعتقد أنه يحق له المزيد. هذا

كان الجدال الذي سمعته في غرفة البريد."

أضاف كايج بجفاف، "كان يجب أن أعرف أنك
لن تستمعي إلي وتبقي في مكانك."

الفصل التاسع

يهتم بها.
"وأنت كنت فقط محقة جزئياً باتهامك."
لامحة النظرة في عينيه، أمسكت جاسيندا أنفاسها.
"لقد أردت فعلاً أن أطيل من علاقتنا، لكن ليس للاستمرار في معاقبتك،" قال كايج، ناظراً عميقاً في عينيه. "لقد كان لأنني أردتك. كنت أقع في حبك."
انفجرت شفتيها.
"أنا واقع في حبك، جاسيندا."
قفز قلبها داخلها على كلماته.
"لقد كنت سافلاً، لكنني سأقضي الباقي من حياتي وأنا أعوضك، إذا ما سمحت لي."
شعرت بوخز الدموع.
"لكنه خيارك،" استمر كايج، تلك اللمحة من الضعف التي رأتها قبل قليل تعاود الظهور في عينيه. "سوف أخذك إلى المطار، أدعك تذهبين إلى عائلتك، وليس علينا أبداً أن نرى

نفسية بليو نير

"بالطبع، وأنا كنت محقة بالذهاب إلى الشرطة."
"أنت اتهمتني على أنني لم أكن مهتماً بحل قضية موت ماري لأنني أردت أن أطيل من علاقتنا،" قال كايج.
"نعم."
شعرت بنفسها تحمر لأنها تعرف الآن أنها غير عادلة جزئياً في اتهامها. "لماذا لم تخبرني أنك قد اتصلت بالمحقق مكغراي؟ لماذا اقترحت أنني كنت أترك مخيلتي تجنح بما يتعلق بـ فيفيان وهنري؟"
تنهد كايج. "بعد التفكير بالأمر قليلاً بعد، أدركت أن الحديث الذي سمعته كان زاوية تستحق المتابعة. لكنني لم أريدك أن تضعي نفسك في خطر. لقد كان هناك قاتلاً طليقاً، والشرطة اعتقدت أن شخص ما في البناية هو المسؤول."
"أنا أرى."
شعرت برجفة من المشاعر تعصف بها. كايج

فصحى بلينو نير

بعضنا البعض مجدداً، إذا كان هذا ما تريديه. "أنت لا تستطيع أن تكون واقع في حب... حب... حبى"، قالت بصوت مصدوم. تجمعت الدموع وهي تستوعب النظرة الرقيقة على وجه كايج. "لما لا؟" سأل، غمازته تظهر. "نحن معتادان على كوننا شخصين متحفظين، لكننا ندع تحفظنا بعيداً مع بعضنا البعض. "أنت لا تستطيع..." "ما الذي سيتطلب الأمر لأقنئك؟" مزح كايج، ومن ثم ربت على ملابسه كما لو أنه يبحث عن شيء ما. "ربما هديتك للميلاد؟" بينما يمد كايج يده إلى جيبه، توسعت عيني جاسيندا. "لقد اشتريت لك شيء ما"، قال، "لكني أدركت عندما غادرت الشقة أن هذا ملأه أكثر. "أنا لا أملك هديتك معي! أنا..." "رميتها في سلة المهملات؟" أنهى بدلاً منها، نبرته

الفصل التاسع

مازحة. "تركت ربطة العنق في الشقة." ابتسم كايج. "فقط ما أحताجه. ربطة عنق أخرى." رمشت لتبعد دموعها. "ما الذي تقترح علي أن أحضره لبليونيير؟" "لدي عدة اقتراحات حول ما تستطيعين إعطاءه لهذا البليونيير لتجعله سعيداً جداً"، أجاب بإغراء. احمرت على نبرته المثيرة. أخرج كايج علبة مجوهرات وفتحها، وشعرت جاسيندا بقلبها يقف. الماسة محاطة بإطار متعرج جميل التمتع نحوها. "إنه ارث عائلي"، وضع كايج. "زوجتي السابقة لم تترديه أبداً، لأنها كانت مهتمة بشيء لامع وجديد. بطريقي إلى هنا، توقفت عند صديق لي يعمل صائغ مجوهرات ويحتفظ ببعض القطع

فصحى بلير نير

لي في خزنته." أغلقت المشاعر حنجرتها. "إنه جميل." أخذ كايج يدها. "جاسيندا، هلا تتزوجيني؟" "أنا لم أقل أنني أحبك!" "سوف أخذك في أي شروط أستطيع الحصول عليها." "ألا تتوقف أبداً؟" قالت، ضحكتها تخرج كنصف نسيج. "ليس عندما يكون شيء أريده بشدة. أنا أحبك، جاسيندا." انزلت الدموع على خديها. "إذا أأست محظوظاً أنني أحبك أيضاً!" "آه، حبيبتي،" قال كايج، ممسكاً بإحدى دموعها بإبهامه. "لا تبكي." "لا أستطيع أن أوقف نفسي." وفي اللحظة التالية، لفها كايج بين ذراعيه وكان يعانقها. عندما تفرقوا أخيراً، مسح كايج دموعها، وهي

الفصل التاسع

أسندت يديها على صدره. "كيف سينجح هذا؟" سألت، القلق المفاجئ يشوب صوتها. "أنت تعيش في نيويورك وأنا في لندن." "أنا أملك منزلاً في لندن،" أجاب. "سوف نجعله ينجح إذا ما أردنا." اومات، ومن ثم عرضت، "شركتي تملك مكتباً في نيويورك. أستطيع دوماً أن أطلب نقلاً." "هل ستفعلين هذا من أجلي؟" سأل بصوت عميق. "أنا أريد أن أحتفظ بعلمي، لكني لا أزال مستعدة لأن أكون عشيقتك،" مزحت. تأوه كايج. "سيكون عليّ أن أعمل بجد لأعوض عليك." أصبحت جاسيندا جادة. "سوف أوقع اتفاقية قبل الزواج. أنا أعلم أن زوجتك السابقة..." "أنا لا أريد اتفاقية قبل الزواج معك،" قاطعها كايج. "حبيبتي، أنا مستعد لأن أبقى في حبك للباقي من حياتي."

فصحى بلبلو نير

أخرجت جاسيندا ضحكة خفيفة.
"هل لا تزالين تريدين التوجه إلى المطار؟" سأل
كايج، محدقاً في عينيها. "لأنني سأفهم إذا ما أردت
أن تقضي عيد الميلاد مع عائلتك، خصوصاً
بما..."
هزت جاسيندا رأسها. "لقد اتصلت بهم وأخبرتهم
بالفعل."
أضافت برقة أكثر. "أريد أن اقضي الخامس
والعشرون معك كايج. عائلتي بالفعل معاً
ويحصلون على الراحة من بعضهم البعض، لكنني
لا أستطيع التفكير بمكان أكثر راحة لي لأن
أكون به الآن من أن أكون معك."
ادفأت النظرة في عينيها قلبها.
"لكنني سأحب إذا ما ذهبت إلى لندن معي قريباً
لتلتقيهم."
أمسك بيدها ورفعها إلى شفتيه. "بالطبع. ماذا عن
بعد الميلاد مباشرة؟"
"هذا مثالي."

الفصل التاسع

بعد أن أخبر السائق لأن يستدير ويعود إلى
شقتي، سحبها كايج إليه. "تعالى هنا، ودعيني
أريك كيف تعطيني هدية ميلاد مبكرة
سأقدرها حقاً."
ضحكت جاسيندا، ومن ثم أرسلت نظرة إلى
مقدمة السيارة. "كايج، نحن لسنا وحدنا!"
"هذا هو الهدف من حاجز الخصوصية والزجاج
المظلل،" أجاب مبتسماً ابتساماً أظهرت غمازتيه.
ومن ثم كانوا ضائعين جداً في بعضهم البعض
ليقولوا أي شيء أكثر.

روايات من ربة حصرية
تصدر عن دار سبلك رواياتي الثقافية

الفصل التاسع

فضيحة بليو نير



الخاتمة

"ما الذي تفعلينه؟" سأل كايج، فضولي.
توقفت جاسيندا عن النظر حولهم. "أخذ
الملاحظات."
رفع حاجبه. "عن ماذا؟"

كانوا في زفاف كاري وترينت تانفورد الثاني...
حفلة كبيرة رسمية في أمسية السنة
الجديدة. بعد زفاف كنسي، انتقل الجميع إلى
عشاء في نادي ميتروبوليتان، بنايتا بطابقين،
رخام أبيض وسلم مزدوج عند إحدى الجهات
وموقد ضخمة على الجهة الأخرى.
نظرت جاسيندا حول المكان الذي كانوا
يجلسون به. "تفاصيل الزفاف. أريد أن يكون
زفافنا مثالي."

نظر كايج حولهم أيضاً. كل شيء زين وكلا
الزفاف وأمسية رأس السنة في تفكير المزين:
فضي، ذهبي وأبيض.

"تفكرين باستخدام الوردي والذهبي لزفافنا؟"
سأل، غير قادر على مقاومة مضايقتها.

فضيحة بليو نير

الخاتمة



فصحىة بليو نير

"اضحك إذا كنت تريد أن تفعل"، أجابت، تعبير من الإهانة الساخرة على وجهها.

لاحظ كايج برضا أن، المزاح جانباً مؤقتاً، كانت تعابير جاسيندا مؤخراً كلها فرح وإشراق.

ما إن قبض على كيندريك لموت ماري، قد اعترفت جاسيندا أنها جاهزة للمضي قدماً في حياتها بطريقة لم تكن قادرة على القيام بها في الأشهر الستة الماضية. عندما كشفت هويتها الحقيقية إلى الساكنين الآخرين في 721 بارك أفينو، فإنهم تقبلوها فوراً بينهم، معاملينها كضحية أخرى للجرائم التي ارتكبت في بنائيتهم.

لدوره، كان كايج سعيداً أن مستقبل جاسيندا يتضمنه.

"أعلمين، أنا أخذ الملاحظات أيضاً"، قال، عينيه تلاطفها.

بدت متفاجئة، سعيدة. "على ماذا؟" مقترباً، همس في أذنها، "على كيف سأخرجك

الخاتمة

من ذاك الثوب." ابتسم وهو يستقيم بجلسته، وهي بلعب ضربته على ذراعه. انتقلت نظراته فوقها.

إنها فعلاً بدت رائعة. ثوبها الساتاني الأرجواني بياقته المثلثة كان واحداً قد اشتراه لها من ساكس قبل يومين، معطياً بطاقته الاميكس السوداء بمتعة على المال الذي صرف بشكل جيد. الثوب من دون أكمام أظهر بمثالية كتفها وخطوط عنقها.

بالطبع، أصر على إكمال منظرها للأمسية بقلادة من الألماس والروبي والأقراط المكملية، والذي فاجئها بهم مباشرة قبل أن يغادروا للحفل. "ما الذي تغردون به يا عصفوري الحب؟" سأل ريد من الجانب الآخر من الطاولة.

"نفس الشيء الذي تغردون به أنت وزوجتك، روميو"، أجاب كايج، مخرجاً ضحكة من جميع من حولهم.

فصحى بلبلو نير

كاري وترينت أجلسوا العديد من جيرانهم في 721 بارك أفينو على نفس الطاولة.

"أنا أشك بهذا"، أجاب ريد بينما إليزابيث الجالسة بجانبه، ابتسمت. "ما لم تكونوا تتكلمون عن طرق للتخلص من الغثيان الصباحي، أو آلام التسنين لطفل ذو إحدى عشر شهراً."

لم يرى كايج ريد أبداً يبدو أكثر رضى. يبدو أن الابوة توافق آل ولينغتون. لقد كانوا محبين مع بعضهم البعض طوال الأمسية، في واحدة من إحدى لياليهم النادرة في الخارج من دون الطفل لوكاس.

مع هذا، لم يستطع كايج مقاومة إزعاج جاره. "قصة محتملة. أخبرها إلى جنية الأسنان."

كان هناك موجة أخرى من الضحك.

"في الواقع، ريد"، قالت جوليا، "لماذا لا تتذمر إذا ما كنت مستيقظاً في الثانية صباحاً؟ إيما أبقتنى وماكس مستيقظين حتى الثالثة ليلة البارحة." عرف كايج من صور قد رآها في وقت سابق من

الخاتمة

الأمسية أن آل رولاند قد أنجبوا طفلة رائعة. "آه، ما الذي لدينا لنتطلع قدماً له"، تدخل أليكس بتأوه ساخر، رابتاً على كتف أماندا، ذراعه حول مؤخرة كرسي خطيبته. "يجعلني ضعيف في الركبتين بالإمتنان أن كل ما نفعله أنا وأماندا أننا نخطط لزفاف صغير."

"احتفظ بهذا، أليكس"، أجاب ريد بطيب نفس. "كنا نراقبك وأنت تتراقص حول أماندا طوال الأمسية. عندما يحين الوقت، سوف تكون تذرع الأرض وكومة صارخة بين ذراعيك مثلنا نحن الباقين، وتحب هذا."

"فضحت"، مزحت أماندا، لكن أليكس ابتسم بسهولة.

"بالحديث عن حفلات الزفاف"، قال سيباستيان، "تيسا وأنا نأمل أنكم ستحضران زفافنا بعد شهرين في كاسيبيا."

صفقت جاسيندا يدها. "أنا أعلم أن كايج وأنا لن نفوته مقابل العالم. ليس كل يوم ندعى إلى

فصحىة بليو نير

زفاف وريث العرش. سوف اراهن أن الصحافة من حول العالم سيكونون هناك...."

"توقفي"، مزحت تيسا بضعف، رافعة يدها. "أنت تجعليني أشعر بالدوران فقط بالكلام حول الأمر."

"حسناً، نستطيع كلنا أن نستمتع باهتمام الإعلام عندما يكون من النوع المفرح، كتغيير،" تدخل كايج.

كانوا الصحافة مهتمين جداً باعتقال السيناتور كيندريك المؤخر.

"سوف أوافق على هذا"، وافق ترينت تانفورد. أدار كايج رأسه ولاحظ اقتراب العريس والعروس من طاولتهم.

"ألا يجب عليكم أنتم الإثنين الاختلاط بالضيوف؟" نادى ريد.

"أنتم الضيوف"، أجاب ترينت.

ابتسمت كاري وهي تربت على ذراع ترينت. "وعلى أية حال، أتينا لنخبركم كلكم أنه سيكون

الخاتمة

هناك رقصة لمنتصف الليل بعد عدة دقائق لإفتتاح السنة الجديدة.

"لابد أن تكون سنة جيدة علينا كلنا"، أجاب كايج. "فيضان عرضت شقتها للبيع وهي بالفعل تعيش في مكان آخر."

"من دون مزاح؟" سياستيان وترينت قالوا معاً.

أوما كايج بتأكيد، عالماً أن كلا سياستيان وترينت كانا يعيشان في نفس طابق فيضان،

وبالتخمين أن الرجلين لم يكونا يتطلعان قدماً إلى كونهم جيرانها المباشرين. "السبب الوحيد

لعدم كون فيضان خلف القضبان هو أنها ساعدت الشرطة بتقديم الأدلة ضد السيناتور

كيندريك وتضمن عشيقها، هنري براون."

"ما أريد أن أعرفه"، قالت جوليا، "هو كيف ولماذا. كيف قامت بهذا؟"

"سؤال جيد." نظر كايج حول الطاولة. "العديد

منكم على الأرجح لا يعلم هذا، لكن عائلة فيضان كانت تمتلك 721 بارك أفينو. مع أن

فضيحة بليو نير

العائلة اضطرت إلى بيع الملكية عندما ثروتهم قلت، إلا أنهم تمسكوا بملكية واحدة من الشقق... شقة فيفيان. وفقاً للشرطة، زوج فيفيان المتوفي كان رئيس أمن البناية.

التوت شفتي ريد. "إذاً فيفيان ملكة الجليد لديها سجل في النوم مع المستخدمين."

امال كايج رأسه، ملاحظاً أنه حصل على اهتمام الجميع. "سوف أوافق أن هذا مثير للإهتمام. هذا عني أيضاً أنها كانت مطلعة على أمن البناية."

تأوه ريد على المعنى المزدوج في كلمات كايج. "إذاً،" قال ماكس، منهياً، "فيفيان عرفت كيف تدخل إلى شقق الجميع حتى تستخدم أسرارهم ضدهم."

"بالضبط،" أجاب كايج. "في الواقع، أنا أعتقد أن هذا السبب في بدء لجنة التحقيقات المالية والمتاجرة الداخلية بالتحقيق في أمري وريد بسبب المتاجرة الداخلية قبل شهرين. لا بد أن فيفيان قد تسلمت إلى شقة ريد أو شفتي وأساءت

الخاتمة

فهم، ربما بشكل متقصد، بعض الملاحظات التي لها علاقة بمبيعات الأسهم لكالانا. عندما ريد رفض أن يدفع مال الإبتزاز ليبقي ذنبه المفترض مخفياً، فيفيان انتقامت بافت انتباه لجنة التحقيق إلى مبيعات الأسهم.

أوما ترينت. "كل هذا أصبح معقولاً. لا بد أنها وهنري قد تسلموا إلى شفتي ووجدوا صور لي مع ماري. لا بد أنهم قد نسخوا كارت الذاكرة من كاميرتي الرقمية وأعادوه قبل أن أكتشف أنه قد اختفى." بدى متمعناً بالتفكير. "عندما رفضت أن أرضخ للإبتزاز، لا بد أنهم قد أوصلوا الصور إلى الإعلام."

"لا بد أنها أو هنري قد دخلوا إلى كل شققنا،" قال ماكس بموافقة. "هذا كيف بدأ مخطط الإبتزاز بأكمله."

"لكن لماذا؟" سألت جوليا. "لماذا ستحاول أن تبتزنا؟"

كشر كايج. "سؤال المليون دولار، إذا لم

فصحىة بليو نير

تكونوا تمانعون في سماع تلاعب سيء آخر. وفقاً للشرطة، فيفيان كانت محتاجة للمال بعد موت زوجها. حتى تسند أسلوب حياتها الباذخ، فبدأت بإبتزاز السكان الأغنياء بمساعدة هنري.

"بالتفكير أني كنت خائفة من كلابها النابحة"، قالت إيزابيث ولينغتون.

"حسناً، لن يكون عليك أن تقلقي بسببهم بعد الآن"، أجاب ترينت. "ولا واحد منا سيفعل".

كانت جاسيندا ممتنة لهذا. حتى ولو، لم تستطع مقاومة ترك أفكارها تتوه إلى ما كان يمكن أن يحدث لو.

"إذا ما كانت فيفيان لا تنوي على السوء"، قالت بحزن، "أختي من الممكن أن تكون لا تزال حية. ابتزاز فيفيان هو ما دفع كيندرريك فوق الحافة. لقد اعتقد أن ماري كانت تبتزّه بالتهديد بكشف علاقتهم. بدى كما لو أنه هو، مثل بقيتنا، لم يشك أبداً ب فيفيان أو هنري."

لامست إيزابيث ذراعها بتعاطف. "جاسيندا، أنا

الخاتمة

أسفرت جداً. لقد عانيت أكثر حتى من بقيتنا في هذا الأمر كله.

كان هناك دمدمات موافقة حول الطاولة. "شكراً لكم"، أجابت جاسيندا، ضاغطة على يد إيزابيث. "لحسن الحظ، لقد حصلت على الخاتمة الآن ما إن أصبح السيناتور كيندرريك خالف القضبان."

نظرت حول الطاولة إلى كل الوجوه المقدمة التعاطف والمساندة. جيرانها. أصدقائها الجدد. "وأنا أمل أن هذا سيعني فصل جديد في حياة 721 بارك أفينو."

"الآن بما أن الضئران بيننا قد أزيلوا، أنت تعنين؟" سأل ماكس ببلاغة.

ابتسمت جاسيندا. "ليس فقط هذا، لكن هناك سلسلة من حفلات الزفاف المتلاحقة وتسليمات اللقائق لنتطلع قدماً إليها."

نظرت إلى كايج. لقد تحرر هذه الأيام، تصرف بشكل بعيد عن الرجل المتحفظ الذي التفته

فصحى بلبلو نير

قبل ستة أشهر.

نظرت حول الطاولة مرة أخرى. "كبدائية، أنا وكايج سنقيم ليلة منتظمة في شقتنا كل جمعة للشرب والمشاركة."

رفع كايج حاجباً، ومن ثم أعطاها غمزة. "بالطبع، الخادمة ستنظف قبل وصولكم،" أضافت بمزح.

ضحك الجميع.

"اعتقدت أنني عرفتكم عندما التقيت بكم بالصدفة في المصعد،" تدخل سيباستيان.

"آسفة،" أجابت، "لكن كنت مضطرة أن أكذب."

على نظرة أماندا المتساءلة، وضحت، "سيباستيان ارتاد نفس الثانوية في انكلترا مع أخي. نحن لم نرى بعضنا البعض لسنوات، لكن عندما التقيت به في المصعد مؤخراً، اعتقد أنه عرفني. بالطبع، كنت مضطرة لأن أقنعه أنني كنت خادمة كايج حتى أستطيع الإستمرار بالبحث عن القصة الحقيقية خلف موت أختي."

الخاتمة

"وأنت وكايج وقعتما في الحب خلال هذا،" أضافت تيسا بابتسامة. "كم هذا رومانسي. مثل جاسوسين وقعا في حب بعضهما البعض."

"كايج، أيها الماكر،" قال سيباستيان. "وها نحن كلنا كنا نشك في أنك تستغل الخادمة. لقد كان الأمر أكثر تعقيداً حتى من هذا."

بينما يبتسم كايج بغموض، عضت جاسيندا على داخل فمها لتمنع الضحك.

لا فائدة من إخبار الجميع كيف خدعت كايج أيضاً، حتى مؤخراً عندما انكشفت الحقيقة، فكرت جاسيندا. كانت سعيدة لتتركهم يعتقدون أن كايج كان يعرف بتمثيليتها منذ البداية.

بعد كل شيء، لقد حصلت على بطلها.

مع هذا، لم تستطيع مقاومة المزاح بتبنيها تعبير من الصدمة الزائفة. "كلكم شككم أن كايج كان يقيم علاقة مع مدبرة منزله؟"

ضحكت إليزابيث. "نعم، تصرفاته تحسنت!"

فضيحة بليو نير

"نعم، اعتقدنا أن لابد أنه كان يحصل على البعض"، أضاف ريد بابتسامته مأكرة. شعرت جاسيندا بنفسها تحمر، لكن بجانبها، ضحك كايج بمعرفة. في تلك اللحظة، بدأت الفرقة في العزف مجدداً، متطفلة على الحديث. "أنا أعتقد أن هذا إشارتنا"، قالت كاري لترينت. وسط جولة من التصفيق، كاري وترينت ابتعدوا ليقطعوا الكيك. بعد وقت قصير، بعد تقطيع الكيك، مشت جاسيندا إلى أرض الرقص مع كايج والأزواج الآخرين لـ 721 بارك أفينو لينضموا إلى العريس والعروس والضيوف الآخرين لرقصة منتصف الليل. بينما تبدأ الفرقة بالعزف، كل الأزواج تمايلوا برقصة بطيئة. اقترب جسد كايج منها، وتنهدت جاسيندا، مغلقة عينيها وواضعة رأسها على كتف كايج.

الخاتمة

"سعيدة؟" دمدم كايج في أذنها. "هل هذا ظاهر؟" همست له، ابتسامته تلوي شفتيها. ضحك كايج بنعومة. "فقط في أفضل الطرق." لامس جبينها. "وبالحديث عن الظهور، إزدهار الأطفال في البناية يعطيني أفكار." رفعت رأسها لتتنظر إليه، حتى وقلبها يقفز على كلماته. إنها تريد أن تنجب طفلاً مع كايج. أدركت. أنه سيكون والدًا جيداً جداً. معتنى، محب. كل شيء كشف عنه معها بالفعل. أمالت رأسها للخلف، وسألت بمزح، "لكن أأن نتزوج أولاً؟" لقد اتفقوا على إقامة زفاف في شهر مايو في لندن، ومن ثم يجعلوا 721 بارك أفينو منزلهم الرئيسي. في الواقع، لقد طلبت بالفعل لنقل في عملها إلى مكاتب نيويورك. أعطاه كايج نظرة شيطانية. "نعم، لكننا

فصحىة بلبلو نبر

سنحتاج إلى التمرن. الكثير من التمرن."
"نعم، أرجوك"، أجابت، وهو ضحك.

كان يبدو كما لو أنها ستطلب أجازة غير محددة
أخرى من وينتروبايكر أقرب مما هو متوقع.

في الأسبوع الماضي، بعد الميلاد، هي وكايج
طاروا إلى لندن ومن ثم إلى سويسرا برحلة سريعة
لإيصال خبر خطوبتهم إلى والديهم.

بالطبع، كلا العائلتين كانوا سعيدين لسماع
خبر الخطوبة.

تذكرت جاسيندا كيف أن عائلتها بوجه
الخصوص قد رحبت بالخبر السعيد في نهاية سنة
صعبة جداً. عندما اعترفت أنها كانت في
الحقيقة في نيويورك تتجسس للسنة أشهر
الماضية، والديها قد صدموا في البداية ومن ثم
قلقوا عليها ولو أن هذا متأخر... حتى بالرغم من
أنها وكايج وفروا عليهم التفاصيل حول كيف
لعبت دور مدبرة منزله من دون معرفته. لكن حتى
هذه التجعيدة الصغيرة قد تخطت بعد فترة

الخاتمة

قصيرة، ضاعت في السعادة حول الخطوبة.
الآن، بينما آخر نغمات الموسيقى تنتهي، المغني

الرئيسي للفرقة أخذ المايكروفون.
بالإضافة إلى كايج والضيوف الآخرين،

استدارت جاسيندا لتتنظر إلى المسرح.
"إنها الثواني الأخيرة، أعزائنا"، أعلن المغني.
"عشرة، تسعة..."

"ها هو الأمر"، قال كايج بصوت منخفض.
بدء الجميع حولهم بالعد.

"...سنة، خمسة..."
نظرت إلى كايج. "سوف أحبك بنفس القدر في
السنة القادمة."

"من الجيد أن أعرف هذا"، أجاب، غمازته تظهر.
"...واحد..."

عانقها كايج بينما الجمع حولهم ينفجر بـ
"سنة سعيدة!"

ولم يكن هناك أي شك في عقل جاسيندا أن
هذه السنة ستكون سعيدة لها ولـ كايج. الأولى

الخاتمة

فرضية بلينو نير

من العديد، كما آملت.
لديهم الكثير ليتطلعوا قدماً إليه... زفاف، أطفال
وحياة كاملة معاً.
لقد وجدوا بعضهم البعض.

تمت بحمد الله

روايات مترجمة حصريّة
تصدر عن دار شبكات رواياتي الثقافية

www.rewity.com

أم وائل

مكتبة أستروديري